سلسلة علم القراءات والتجويد (٢)

إمتاع الفضلاء بتراجم القرّاء

فيما بعد القرن الثّامن الهجري

تأليف

إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي

مُدرّس القرآن الكريم والتّجويد بالمسجد النّبوي الشّريف

تقديم

فضيلة المقرئ الشّيخ محمّد تميم الزّعبي

مُدرّس القراءات العشر الصّغرى والكبرى

في المدينة المنوّرة

الجزء الثاني

ويتميّز بتخصيص تراجم قرّاء المدينة المنوّرة

الناشر

دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

ح النحوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٢٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البرماوي، إلياس بن أحمد حسين بن سليمان

إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري. - المدينة المنورة.

٨٠٠ ص، ١٧ × ٢٤ سم. - (سلسلة علم القراءات والتجويد؛ ٢)

ردمك: ٩ - ١٢ - ٦١٦ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٢-١٤-٦١٦-٩٩٦٠ (ج٢)

١ - القرآن - القراءات والتجويد - تراجم ٢ - طبقات القراء

أ - العنوان

ديوي ٢,٩٢٢ ٢٠/٠٩٨٦

رقم الإيداع: ٢٠/٠٩٨٦

ردمك: ٦-١٢-٦١٦-٩٩٦٠ (مجموعة)

٢-١٤-٦١٦-٩٩٦٠ (ج٢)

الناشر

دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع

أبو بكر الحبشى [١]

هو القاضى أبو بكر بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين الحبشي يتصل نسبه بسيدنا الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما، سبط رسول الله ﷺ .

ولد بمكة المكرمة بمحلة جرول فى ٢٨/٧/١٣٢٠هـ الثامن والعشرين من شهر رجب عام عشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

بدأ تعليمه على يد معلم القرآن وهو فى سن السادسة ، وفى شهر صفر عام ١٣٣٢هـ اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ألحقه والده بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة ، فأكمل فيها حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

ثم انتقل إلى درجات العلوم بالمدرسة درجة بعد درجة لمدة ٦ست سنوات حتى انتهت بأخذ الشهادة الثانوية ، ثم تلقى بعض القراءات والروايات وأجيز فيها .

---

(١) انظر مقدمة كتاب « الدليل المشير » ص ٦ـ ١٤ وقد أفادنى بالكتاب وأعارنى إياه فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبى ، فجزاه الله خير الجزاء .

ارتحل إلى الديار الحضرمية عام ١٣٤٥هـ خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة للاجتماع بعلمائها والأخذ عنهم .

وفي عام ١٣٤١هـ إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، عين مدرساً بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة يدرس فيها العلوم الدينية والرياضية حسب ماتقتضيه المناهج .

وفي عام ١٣٥١هـ إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، عُين معاوناً لمدير المدرسة ، الشيخ محمد طيب المراكشي ، بالإضافة إلى حضور جلسات مجلس شورى الخلافة الذي تكوّن في أواخر أيام الملك حسين بن علي .

وفي عام ١٣٥٢هـ اثنتين وخمسين وثلاثمائه وألف من الهجرة قام بإدارة مدرسة الفلاح بمكة المكرمة بالوكالة .

وفي جمادى الأولى عام ١٣٥٣هـ ثلاثة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، عُين مديراً لمدرسة الفلاح ، وبقي بها ثماني سنوات حتى تركها في أواخر عام ١٣٦١ إحدى وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وفي عام ١٣٦٢هـ اثنتين وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، اختير للقضاء وتم تعيينه عضواً بالمحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة ، كما أسند إليه غير مرة إدارة أعمال المحكمة نيابة عن رئيسها ، وبقي في القضاء اثني عشر عاماً حتى وفاته في أواخر عام ١٣٧٤هـ أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد حمام ، حفظ على يديه بعض أجزاء القرآن .

٢- الشيخ حسن محمد السعيد ، معلم الحفاظ بمدرسة الفلاح بمكة أكمل عليه حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

٣- الشيخ محمد طيب المراكشي ، قرأ عليه مختصر البخارى جميعه للزبيدى .

٤- الشيخ عبد الله زيدان ، حضر دروسه فى التفسير بالمسجد الحرام.

٥- الشيخ أمين سويد الدمشقى ، حضر دروسه الخاصة بالمعلمين فى مدرسة الفلاح بمكة .

٦- الشيخ عمر حمدان ، سمع منه ألفية مصطلح الحديث للسيوطى، وبعض مسند البخارى ، و « فتح البارى » ، وبعض سنن أبى داود ، وبعض مسند الإمام أحمد ، وبعض الموطأ ، وأخذ عنه جملة من المسلسلات بالتسلسل وغير ذلك .

٧- عمه الشيخ محمد الحبشى ، حضر عليه جملة من كتب الحديث والمواعظ والفقه .

٨- الشيخ السيد أحمد بن حامد التيجى ، قرأ عليه القرآن كاملاً بقراءة الإمام عاصم بروايتيه شعبة وحفص ، وختمة أخرى بقراءة الإمام ابن كثير بروايتيه البزى وقنبل من طريق الشاطبية .

وغيرهم من العلماء والشيوخ الذين تلقى عنهم العلوم الشرعية والذين أجازوه فى علوم شتى ، وأسماؤهم مبسوطة فى كتاب المترجم «الدليل المشير» فليرجع إليه .

مؤلفاته :

١- ألفية فى السيرة النبوية سماها : « خلاصة السير لسيد البشر» وقد نظمها فى عام ١٣٤٠هـ أربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة وعمره عشرون عاماً .

٢- رسالة صغيرة بسيطة فى « أحكام الصلاة » للصغار المبتدئين .

٣- الدروس الفقهية .

٤- ألفية فى الفقه على مذهب محمد بن إدريس الشافعى ، أتم نظمها فى عام ١٣٦٥هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

٥- الدليل المشير إلى فُلْك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير ﷺ وعلى آله ذوى الفضل الشهير وصحبه ذوى القدر الكبير .

وفاته :

بعد إغماء دام يوماً كاملاً إثر نزيف فى المخ ، توفى الشيخ أبو بكر فى فجر يوم الأربعاء ٢٩/١١/١٣٧٤هـ التاسع والعشرين من شهر ذى القعدة عام أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وصُلى عليه فى المسجد الحرام ودُفن بمقبرة المعلاة فى حوطة السادة العلويين .

أبو بكر الطرابلسى [١]

هو الشيخ أبو بكر الطرابلسى الحنفى ، شيخ الإقراء بالشام .

شيخ الإقراء بالشام ، أخذ القراءات عن المقرئ الكبير إبراهيم العمارى المعروف بابن كسباى ، وبرع فى علومها ، وكان له مشاركة فى غيرها من الفنون ، وكان دٌيناً صالحاً وقوراً منزوياً عن الناس وتولى إمامة السباغوشية داخل باب الشاغور وهو آخر المقرئين بدمشق .

توفى فى ٩/٨/١٠٢٦هـ اليوم التاسع ـ وقيل العاشر ـ من شهر شعبان عام ستة وعشرين وألف من الهجرة ، ودفن بباب الصغير رحمه الله تعالى .

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر جـ ١ ص ١١٢.

تقى الدين القارى (١)

هو الشيخ تقى الدين أبو بكر بن محمد بن يوسف القارى ثم الدمشقى الشافعى الشيخ الإمام العالم العلامة المحقق المدقق الفهامة شيخ الإسلام .

حياته العلمية :

ولى إمامة المقصورة بالجامع الأموى شريكاً للقاضى شهاب الدين الرملى .

ولى نظر الحرمين وغيره وتدريس الشامية البرانية آخراً مدة يسيرة واخترمته المنية ، ولزم المشهد الشرقى بالجامع الأموى بعد شيخه ابن قاضى عجلون ، ووردت المشلكلات إليه وعكف الطلبة عليه .

كان محققاً مدققاً واقفاً مع المنقول عالماً بالنحو والقراءات والفقه والأصول ، نظم أرجوزة لطيفة فى عقيدة أهل السنة وله شعر حسن .

شيوخه

١- الشيخ البرهان بن أبى شريف .

٢- شيخ الإسلام القاضى زكريا الأنصارى .

---

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب جـ ١ ص ٢٦١ .

٣- الحافظ برهان الدين الناجى .

٤- التقى بن قاضى عجلون .

٥- ابن اخته السيد كمال الدين بن حمزة .

٦- الشيخ التقى البلاطنسى

ثلاثتهم تلقى عنهم الفقه، وغيرهم من علماء مصر والشام .

تلاميذه :

١- العلامة الشهاب الطيبى .

٢- العلاء بن عمار الدين ، وغيرهما .

وفاته :

توفى ليلة الأربعاء فى ١٣/٣/٩٤٥هـ الثالث عشر من شهر ربيع الأول عام خمسة وأربعين وتسعمائة من الهجرة، ودفن بمقبرة باب الصغير.

محيى الدين الكردى [١]

شيخ قراء مقارى زيد بن ثابت الأنصارى

هو العلامة المقرى الشيخ أبو الحسن محيى الدين الكردى

ولد بدمشق عام ١٩١٢م اثنتى عشر وتسعمائه وألف من الميلاد [٢]

حياته العلمية :

عندما بلغ مرحلة التعليم وكعادة أبناء ذلك الجيل تعلم القراءة والكتابة ثم التحق بإحدى الحلقات فى دمشق فقرأ القرآن وحفظه برواية حفص عن عاصم وجوده ، ثم قرأ منظومتى الشاطبية والدرة فى القراءات وقرأ شرحهما ، ثم جمع القراءات العشر بمضمن المنظومتين المذكورتين ، ثم تلقى الفقه ، والعلوم الشرعية على كبار مشايخ وقته .

شيوخه :

١- الشيخ عزى العرقسوس ، قرأ عليه القرآن الكريم وحفظه ثم جوده برواية حفص عن عاصم .

---

(١) أفادنى بهذه الترجمة الشيخ صفوان داودى .

(٢) انظر كتاب : فضائل القرآن وحملته ص ٧٨ .

٢- الشيخ فايز الديرعطانى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٣- الشيخ عبد العزيز عيون السود[١] قرأ عليه القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من طريق الأصبهانى .

٤- الشيخ محمد صالح العقاد ، تلقى عنه الفقه الشافعى .

٥- الشيخ عبد الكريم الرفاعى .

تلاميذه :

١- ياسين كرزون .

٢- أيمن رشدى سويد .

٣- محمد تميم الزعبى .

٤- نعيم العرقسوس .

٥- راتب علاوى .

٦- أسامة ياسين حجازى .

٧- عبد المنعم شالاتى .

٨- محمد موفق عيون .

٩- محمد عدنان الأبيض .

---

(١) أخبرنى بذلك ، تلميذ المترجم وصهره الشيخ أسامة ياسين حجازى رحمه الله ، وكذلك أخبرنى الشيخ محمد تميم الزعبى .

قرؤوا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

١٠- الشيخ صفوان داوى ، قرأ عليه الجزء الأول من القرآن الكريم ، وقرأ عليه شرح المقدمة الجزرية .

١١- الشيخ أحمد رباح [١] .

١٢- عبد الله ناجى محمد سيف المخلافى [٢] ، قرأ عليه المقدمة الجزرية وشرحها ، وأجازه فيها ، وأجازه كذلك الإجازة العامة فى رواية الحديث الشريف ، وغيرهم .

١٣- الشيخ مصطفى كرامة الله مخدوم قارى [٣] ، تلقى عنه رواية الحديث الشريف .

ولايزال الشيخ على قيد الحياة يقرى الناس القرآن والقراءات فى دمشق وخارجها والمدينة المنورة ، حيث إنه يسافر إلى المدينة فى كل عام لأداء العمرة وزيارة المسجد النبوى الشريف ، أطال الله في عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

---

(١) حيث اطلعت على صورة من نص إجازته للشيخ أسامة حجازى برواية حفص عن عاصم ، وكانت الإجازة بتاريخ ٢٠/٥/١٣٩٩هـ . وفيها أنه قرأ على الشيخ أبو الحسن الكردى .

(٢، ٣) أخبرنى بذلك الشيخ عبدالله و الشيخ مصطفى .

أبو الصفا المالكى [١]

هو الشيخ أبو الصفا بن إبراهيم المالكى

ولد بدمشق عام ١٢٤٥هـ خمسة وأربعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وأتقنه وجوده وكان عمره اثنتى عشر سنة ، ثم حفظ الشاطبية والدرة والطيبة ، ثم قرأ القرآن الكريم بمضمنها .

كان يقرأ حصته من القرآن الكريم فى مشهد الحسين بالجامع الأموى بعد صلاة العصر من كل يوم خلال شهر رمضان .

أقرأ كثيراً من الطلاب والحفاظ فعم نفعه واشتهر بإتقانه وحسن مخارج حروفه ، وله طريقة خاصة فى تلقين الطلاب وتعليمهم مخارج الحروف فى التلاوة ليتقنوا قراءة القرآن الكريم .

شيوخه :

١- أحمد الحلوانى

٢- الشيخ حافظ باشا .

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ١ ص ٢٣٠.

قرأ عليهما القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة ، والكبرى من طريق طيبة النشر .

مؤلفاته :

فتح المجيد فى علم التجويد .

وفاته :

توفى فى ١٣٢٥/١٢/٢٣هـ الثالث والعشرين من شهر ذى الحجة عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

أحمد الطيبى [١]

هو الشيخ شهاب الدين أحمد الطيبى [٢] الشافعى الإمام العلامة .

حياته العلمية :

عنى بالحديث والقراءات ، فصار ممن يشار إليه فيهما بالبنان ، وكان إماماً بجامع بنى أمية ، علامة محدثاً فاضلاً عديم النظر ، ودرس بالمدرسة العادلية وبالجامع المنجكى ، أخذ العلم عن كبار علماء زمانه وأجازوه ومن شعره عاقداً لما أخرجه أبو المظفر بن السمعانى عن الجنيدر رحمه الله : إنما تطلب الدنيا لثلاثة أشياء (الغنى والعز والراحة) فمن زهد فيها عز ومن قل سعيه فيها استراح ومن قنع فيها استغنى .

لثلاث يطلب الدنيا الفتى
للغنى والعز أو أن يستريح
عزه فى الزهد والقنع غنى
وقليل السعى فيها مستريح

---

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب جـ٨ ص ٣٩٣ .

(٢) وذكر الشيخ أيمن رشدى سويد في نهاية منظومة المقدمة الجزرية ص ٢٢ بقوله: هو العلامة شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطيبى الشافعى .

وبالجملة فكان أحد مشايخ دمشق وعلمائها وصدورها رحمه الله تعالى .

ومن شيوخه :

الكمال بن حمزة .

مؤلفاته [(١)] :

١- المواعظ السنية فى الخطب المنبرية .

٢- مناسك الحج .

٣- منظومة المفيد فى التجويد[(٢)] .

٤- منظومة الإيضاح التام لبيان مايقع فى ألسنة العوام .

٥- منظومة بلوغ الأمالى فى القراءات .

٦- منظومة مذهب حمزة فى تحقيق الهمزة .

وفاته :

توفى عام ٩٨١هـ إحدى وثمانين وتسعمائة من الهجرة ، وقيل توفى عام ٩٧٩هـ تسعة وسبعين وتسعمائة من الهجرة ، وبه جزم صاحب كتاب شذرات الذهب .

---

(١) الأعلام جـ١ ص ٩١ .

(٢) والتى قام بتحقيقها فضيلة الشيخ الدكتور أيمن رشدى سُوَيْد .

أحمد الأميوطى [1]

هو الشيخ أحمد بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الأُميوطى الأصل السكندرى القاهرى الشافعى ، ويُعرف بابن أسد شهاب الدين ، وكنيته أبو العباس .

ولد بالإسكندرية عام ٨٠٨هـ ثمانية وثمانمائة من الهجرة .

تلقى القراءات وعلومها وشارك فى بعض العلوم وكان من الشعراء .

ومن شيوخه [2] :

شيخ القراء وإمام المحدثين فى وقته محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف المعروف بابن الجزرى .

ومن تلاميذه [3] :

١- شيخ الإسلام زكريا الأنصارى .

٢- محمد بن إبراهيم السمديسى .

٣- الشرف بن عبد الحق السنباطي .

---

(١) معجم المؤلفين جـ١ ص ١٦٢.

(٢) (٣) كما جاء فى بعض الأسانيد التى وصلت إلينا فى القرآن والقراءات العشر .

مؤلفاته :

١- شرح حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع .

٢- أرجوزة غنية الطالب فى العمل بالكواكب .

٣- أرجوزة الذيل المترف من الأشرف إلى الأشرف فى التاريخ .

وفاته :

توفى عام ٨٨٢هـ اثنتين وثمانين وثمانمائة من الهجرة .

أحمد الطيبى[(١)]

هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن بدر بن إبراهيم الطيبى الشافعى المقرى ، والد الإمام بالجامع الأموى وواعظه شيخ الإسلام الطيبى [(٢)] المشهور .

حياته العلمية :

قرأ القرآن الكريم وحفظه ثم تلاه بالسبع .

انتهى إليه علم التجويد فى زمانه ، وكان يتسبب بحانوت بباب البريد ويقرئ الناس .

ومن شيوخه :

١- إبراهيم بن محمود القدسى كاتب المصاحف

قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع .

٢- عرس الدين خليل ، كذلك تلا عليه بالسبع .

---

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب جـ٨ ص ١٩١ .

(٢) وقد تقدمت ترجمته فى جـ ٢ ص١٥ .

وفاته :

توفى ليلة الخميس فى ٩٣٨/٥/٦هـ السادس من شهر جمادى الأولى عام ثمانية وثلاثين وتسعمائة من الهجرة .

أحمد التيجى [(١)]

هو العلامة المقرئ الشهير السيد أحمد بن حامد بن عبد الرزاق بن عَشْرى ابن عبد الرزاق الحسينى التيجى المصرى الريدى .

ولد فى أبى تيج بجمهورية مصر العربية ، فى شهر ذى الحجة عام ١٢٨٥هـ خمسة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

اعتنى بحفظ القرآن الكريم وتجويده وقراءته ، فقرأ منظومة الشاطبية والدرة ، وقرأ القراءات العشر بمضمن الشاطبية ، والدرة ، ثم جد واجتهد وحفظ منظومة طيبة النشر ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة ، وتعلم القراءات الشاذة .

قام برحلات علمية عديدة فارتحل إلى الحجاز عام ١٣١٦هـ ستة عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وأقام بالمدينة عام ١٣٣٥هـ خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم ارتحل إلى حلب ، ومنها ارتحل إلى مكة وعين مدرساً بمدرسة الفلاح فى شعبة حفظ القرآن الكريم فانتفع منه خلق كثير .

---

(١) الدليل المشير ص ٣١، وكتاب : « أهل الحجاز بعبقهم التاريخى ص ٣٢٣ .

وظل مدرساً بها إلى أن توفى رحمه الله .

شيوخه :

١- السيد أحمد زكوة التيجى .

٢- والده السيد حامد التيجى ، حفظ عليهما القرآن الكريم .

٣- الشيخ محمد سابق ، أخذ عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية فى الإسكندرية ولم يكمل ، حيث قرأ عليه القرآن إلى قوله تعالى فى سورة الأنعام : ﴿ **إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ** ﴾ .[1] وأعاقه عن إتمام الختمة، موت الشيخ سابق عام ١٣١٢هـ اثنتى عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة.

٤- الشيخ عبد العزيز على كحيل ـ شيخ القراء ـ أخذ عنه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة وأجازه فى ذلك شفهياً وكتابةً .

٥- الشيخ على محمد الضباع ، شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية فى وقته أخذ عنه القراءات العشر من طريق الطيبة عام ١٣٤٤هـ أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم أخذ عنه القراءات الأربعة المتممة للأربعة عشر عام ١٣٤٥هـ خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة وأجازه فى جميع ذلك شفهياً وكتابةً.

---

(١) سورة الأنعام آية رقم (١٦١) .

تلاميذه :

١- أبو بكر أحمد بن حسين بن محمد الحبشى القاضى بمكة المكرمة.

قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بقراءة الإمام عاصم بروايتى أبى بكر شعبة وحفص ، وختمة أخرى بقراءة ابن كثير بروايتى البزى وقنبل.

٢- الشيخ عبد الفتاح بن عبد الرحيم مُلاَّ محمود الآقُورغانى [١]

قرأ عليه القرآن الكريم عرضاً وسماعاً بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٣- الشيخ عبد العزيز محمد عيون السود[٢] أخذ عنه القراءات الأربع عشر .

٤- زينى بويان .

٥- محمد حسين عبيد .

٦- الشيخ محمد عبدالله الكحيلى .

٧- الشيخ أحمد حجازى أربعتهم [٣] تلقوا عنه القراءات السبع من الشاطبية .

---

(١) انظر مقدمة كتاب « قواعد التجويد » ص ٢٤

(٢) انظر ملحق الأعلام فى كتاب « هداية القارئ إلى تجويد كلام البارى » ص ٦٦٤.

(٣) أهل الحجاز بعبقهم التاريخى ص ٣٥٢ .

أحمد المرزوقى [١]

هو الشيخ أحمد بن السيد رمضان منصور بن السيد محمد المالكى المرزوقى الحسنى ، يتصل نسبه بالحسن السبط ابن الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وكنيته أبو الفوز .

ولد بسنباط فى جمهورية مصر العربية عام ١٢٠٥هـ خمسة ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

قرأ القرآن وحفظه كعادة أبناء زمانه ثم قرأ القراءات العشر على كبار شيوخ وقته ، وتلقى علوماً شتى .

عين مفتياً للمالكية بمكة البهية بعد وفاة أخيه السيد محمد عام١٢٦١هـ إحدى وستين ومائتين وألف من الهجرة .

قام بتدريس القرآن الكريم والتفسير والعلوم الشرعية فى مسجد الحرم المكى بجوار مقام المالكى ، وفى آخر عمره كان يقرأ فى تفسير العلامة البيضاوى .

---

(١) انظر كتاب « نشر النَّوْر والزهر فى تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر » ص ١١٣ ، وقد أفادنى بهذه الترجمة، فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبى ، فجزاه الله خيراً .

ومن شيوخه :

الشيخ الكبير السيد إبراهيم العبيدى ، قرأ عليه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ومن الطيبة .

تلاميذه :

١- الشيخ أحمد دهان .

٢- السيد أحمد دحلان .

٣- الشيخ طاهر التكرورى .

٤- الشيخ أحمد الحلوانى الكبير الشهير بالرفاعى شيخ القراء والإقراء بسوريا ، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى والكبرى .

مؤلفاته :

١- متن عقيده العوام .

٢- تحصيل نيل المرام شرح متن عقيدة العوام .

٣- شرح على مولد شرف الأنام .

٤- بيان الأصل فى لفظ بافضل .

٥- تسهيل الأذهان على متن تقويم اللسان فى النحو للخوارزمى البقالى .

٦- الفوائد المرزوقية شرح الأجرومية .

٧- منظومة فى قواعد الصرف والنحو .

٨- متن نظم فى علم الفلك .

وفاته :

توفى بمكة عام ١٢٦٢هـ اثنتين وستين ومائتين وألف من الهجرة ودفن بمقبرة المعلاة .

حافظ باشا [١]

هو الشيخ أحمد خلوصى باشا بن السيد على الإسلامبولى الشهير بحافظ باشا .

ولم تذكر المصادر سنة ولادته .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وجوده ، ثم قرأ القراءات العشر الصغرى ، والقراءات الكبرى من طريق الطيبة على شيوخ وقته .

شيوخه :

من شيوخه الشيخ سليم أفندى ، الإمام الأول بجامع نور عثمانية بدار السلطنة العلية ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر .

تلاميذه :

١- أبو الصفا بن إبراهيم المالكى [٢] ، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة ، والقراءات الكبرى من طريق

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ١ ص ٨٨ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٣٠ الهامش .

طيبة النشر .

٢- الشيخ حسين موسى شرف الدين المصرى [١] قرأ عليه القرآن من طريق طيبة النشر بالقراءات العشر .

وفاته :

توفى فى مدينة دمشق فى ١/٥/١٣٠٧ أول جمادى الأولى عام سبعة وثلاثمائة وألف من الهجرة .

(١) المصدر السابق ص ٥٣٠ الهامش .

أحمد حافظ [١]

هو الشيخ أحمد حافظ عبد السميع

ولد فى الإسكندرية بجمهورية مصر العربية عام ١٣٥٧هـ سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

لما بلغ سن التعليم حفظ القرآن الكريم ثم جوده على رواية حفص من عاصم .

التحق بمعهد القرآءات فى القاهرة ، فدرس الدراسة النظامية حتى تخرج من المعهد وحصل على شهادة التخصص .

ثم التحق بقسم الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر وتخرج منها وحصل على إجازة عالية القراءات .

خلال ذلك قرأ القراءات على شيوخ عصره بالقراءات العشر الصغرى

---

(١) أفدناه من تلميذه الأستاذ باهر محمد متولى ، مدرس القرآن الكريم فى مدرسة الجفرى لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وقد اشترك ـ مؤخراً ـ فى المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره ، والتى تقام فى مكة المكرمة سنوياً ، وقد حصل على المركز الثانى فى الفرع الأول (كامل القرآن مع تفسير بعض القرآن) . وذلك عام ١٤١٩هـ .

والكبرى ، وحفظ الشاطبية والدرة والطيبة وغيرها من المنظومات التى تخص بهذا العلم .

ودرس علم الفواصل والآى والعلوم الشرعية واللغة العربية .

عين مدرساً فى معهد الإسكندرية .

ثم عين شيخاً لمقرأة الإسكندرية .

شيوخه :

١- الشيخ عبد الفتاح عبد الغنى القاضى .

٢- الشيخ عامر السيد عثمان .

٣- الشيخ إبراهيم على شحاته السمنودى .

ومن تلاميذه:

١- الأستاذ باهر محمد محمود متولى .

٢- الأستاذ تامر محمد محمود متولى .

أحمد دهمان[1]

هوالشيخ أحمد بن خالد بن مصطفى دهمان الشافعى المذهب .

ولد فى محلة مئذنة الشحم ، شرقى سوق مدحت باشا بدمشق عام ١٢٦٠هـ ستين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

كانت دراسته الأولية فى العلوم على علماء آل الخطيب ، والتحق بجامع التكية السليمانية ، حفظ القرآن الكريم برواية حفص من طريق الشاطبية ثم درس منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ومنظومة الدرة المعنية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم جمع القراءات العشر الصغرى بمضمن الشاطبية والدرة .

أنشأ مدرسة فى جامع سنان آغا بمنطقة المنافلية لتعليم العربية والرياضيات .

وأنشأ كذلك مدرسة فى بناء العادلية الصغرى مقابل دار الحديث الأشرفية بالإشتراك مع الشيخ عيد السفر جلانى .

قام بالتدريس والإقراء فى بيته بحارة الشطى بحى العمارة من

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ١ ص ٤٠٦ ، الأعلام جـ١ ص ١٢١ .

الصباح إلى ماقبل الظهر .

وقام بالتدريس كذلك فى المدرسة العادلية من بعد صلاة الظهر حتى صلاة العصر .

وعندما أحدثت مديرية الأوقاف وظيفة تدريس قراءة القرآن الكريم فى جامع سيباى ، قرب باب الجابية ، اختير المترجم مدرساً فى هذا المسجد.

شيوخه :

١- الشيخ بكرى العطار .

٢- الشيخ سليم العطار .

٣- الشيخ أحمد الحلوانى الكبير ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم بالقرآءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة .

تلاميذه :

١- الشيخ رشيد الحويصى ، المتوفى فى استانبول ، جمع عليه القراءات .

٢- الشيخ عزى العرقسوس ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٣- الشيخ هاشم الخطيب .

٤- الشيخ عبد الحميد القابونى .

مؤلفاته :

١- شرح الميدانية فى علم التجويد .

٢- كفاية المريد .

ومؤلفات أخرى .

وفاته :

توفى فى دمشق فى ١٣٤٥/٩/٣هـ فى اليوم الثالث من شهر رمضان عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودفن بمقبرة الباب الصغير قرب مدفن بلال الحبشى رضى الله عنه .

أحمد البشبيشى[1]

هو الشيخ أحمد عبد اللطيف القاضى أحمد بن شمس الدين على المصرى البشبيشى الشافعى الإمام العلامة المحقق الحجة النقال .

ولد ببلدة بشبيش عام ١٠٤١هـ إحدى وأربعين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم فى مسقط رأسه ولازم مشايخها وعلماءها ، وكان متضلعاً فى فنون كثيرة ، قوى الحافظة .

رحل إلى مصر وتعلم الروايات والقراءت والفقه والحديث والفرائض والعربية والعقائد والأصول والنحو .

تصدر للإقراء والتدريس بالجامع الأزهر واجتمعت عليه الأفاضل، جلس فى محل شيخه سلطان المزاحى فلازمه جماعته ، ودرس فى العلوم الشرعية والعقلية وحج عام ١٠٩٢هـ اثنتين وتسعين وألف من الهجرة وأقام بمكة يدرس ، وانتفع به جماعة من أهلها وأثنى الناس عليه وعلى فضائله ، ثم توجه إلى مصر ، وسافر منها إلى بلده بشبيش لصلة رحمه فأدركه به الحمام.

---

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر جـ١ ص ٢٣٨ .

شيوخه :

١- الشيخ على المحلى .

٢- الشيخ حسن البدرى ، حيث لازمه كثيراً فأخذ منه علوماً شتى حتى تضلع وملأ بالعلم .

٣- العلامة سلطان المزاحى ، قرأ عليه القراءات بالروايات ، وتلقى عنه الفقه والحديث .

٤- الشيخ أبو الضياء على الشبراملسى ، تلقى عنه العقائد والنحو والأصول .

٥- الحافظ الشمس البالى .

٦- الشمس الشوبرى .

٧- الشيخ يَس الحمصى .

٨- الشيخ سرى الدين محمد الدورى الحنفى .

وفاته :

تُوفى فى شهر رجب عام ١٠٩٦ ستة وتسعين وألف من الهجرة .

أحمد المخللاتى[1]

هو العلامة المقرى الشهاب الشيخ أحمد بن عبد الله الشامى الشهير بالمخللاتى .

ولد فى دمشق عام ١٢٧٨هـ ثمانية وسبعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تلقى العلوم الأولية فى مدرسة الخياطين ، ثم فى مدرسة نور الدين الشهيد ، ثم رحل من دمشق الشام وهاجر إلى مكة المكرمة عام ١٣٠٣هـ ثلاثة وثلاثمائة وألف من الهجرة ، فدخل المدرسة الصولتية ليتم فيها دراسته ، وحفظ القرآن الكريم ، وتخرج فيها عام ١٣٠٧هـ سبعة وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عين إماماً فى مسجد الموارعة بمحلة جرول بريع الرسام ، وكان يعلم فيه القرآن الكريم وبعض العلوم الشرعية مدة كبيرة .

وفى عام ١٣٢٤هـ أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عين مديراً فى الطائف فى المدرسة التى أنشأها الشيخ عبد الحفيظ

---

(١) « أهل الحجاز بعبقهم التاريخى » ص ٣٤٥ .

قارى في مسجد شمس ، ببرحة ابن عباس رضى الله عنهما ، وسماها دار التعليم العونى .

ثم عين فى مكة معلماً أولاً فى مكتب الابتدائى التابع للمدسة الرشيدية فى المعلاة ، ثم عين مديراً لها .

شيوخه :

١- الشيخ إبراهيم سعد ، شيخ القراء بمكة المكرمة .

قرأ عليه القراءات السبع والعشر ، والمقدمة الجزرية وتحفة الأطفال .

٢- الشيخ على الطيب ، قرأ عليه قراءة أبو عمرو البصرى بروايتيه .

٣- الشيخ محمد الشربينى ، قرأ عليه القرآن بقراءة ابن كثير المكى بروايتيه .

٤- الشيخ محمود السمكرى الحلبى ، قرأ عليه القرآن برواية قالون عن نافع ختمة كاملة ، وبرواية ورش عن نافع بعض القرآن.

وغيرهم ممن تلقى عنهم الفقه والحديث والتفسير واللغة والبلاغة[(١)]

مؤلفاته :

١- نظم فى قراءة ابن كثير .

---

(١) لمزيد من التفصيل فى معرفة شيوخه : انظر المصدر السابق .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ ضحى يوم الخميس الموافق ١٣٥٢/١٢/١٢هـ الثانى عشر من شهر ذى الحجة عام اثنتين خمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وصلى عليه بالمسجد الحرام ، ودفن بالمعلاة بشعبة النور ، تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته ، أمين .

أحمد الإسقاطى (١)

هو الشيخ أحمد بن عمر القاهرى الحنفى الشهير بالإسقاطى ، كنيته أبو السعود من أهل القاهرة .

حياته العلمية :

تلقى الفقه والعلوم الشرعية حتى أصبح عالماً متقناً وفقيهاً متفنناً ، وتلقى العلوم العربية والنحو ومهر فيما تلقاه .

وتصدر للتدريس وأفاد وأفتى وانتفع الناس بتآليفه .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد عبد الرزاق الروحى الدمياطى الشناوى .

٢- الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطى الشهير بالبناء .

٣- الشيخ محمد أبو السعود بن أبى النور الدمياطى ، وغيرهم .

تلاميذه :

١- عبد الرحمن حسن الأجهورى .

---

(١) من مقدمة كتاب : أجوبة المسائل المشكلات فى علم القراءات .

٢- على البدرى .

٣- محمد أحمد بن عمر الإسقاطى .

مؤلفاته :

١- أجوبة المسائل والمشكلات فى علم القراءات .

٢- حاشية على شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصارى للمقدمة الجزرية.

٣- حاشية على شرح عصام ، على السمرقندية فى البلاغة .

٤- القول الجميل على شرح ابن عقيل .

٥- منهج السالكين إلى شرح مُلاًّمسكين لكنز الدقائق فى الفروع .

٦- تنوير الحالك على منهج السالك للأشمونى على ألفية ابن مالك.

وفاته :

توفى رحمه الله ـ عام ١١٥٩هـ تسعة وخمسين ومائة وألف من الهجرة .

شهاب الدين القسطلانى[1]

هو الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد أبى بكر أحمد القسطلانى المصرى الشافعى الإمام العلامة الحجة الرحلة الفقيه المقرئ المسند .

ولد بمصر فى ١٢/١١/٨٥١ هـ الثانى عشر من شهر ذى القعدة عام إحدى وخمسين وثمانمائة من الهجرة .

حياته العلمية :

نشأ بمصر وحفظ القرآن الكريم وتلا للسبع وحفظ الشاطبية والجزرية والسوردية وغير ذلك .

ارتحل إلى مكة المكرمة فأخذ عن جماعة من علمائها .

كان يعظ بالجامع الغمرى وغيره ويجتمع عنده الجم الغفير ولم يكن له نظير فى الوعظ ، وكتب بخطه شيئاً كثيراً لنفسه ولغيره ، وأقرأ الطلبة وتعاطى الشهادة ثم انجمع وأقبل على التأليف ، وأعطى السعادة فى قلمه وكلمه ، وصنف التصانيف الكثيرة المقبولة التى سارت بها الركبان فى حياته .

---

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب جـ١ ص ١٢١ ، والأعلام جـ١ص٢٣٢ .

شيوخه :

١- الشيخ خالد الأزهرى النحوى .

٢- الفخر المقسمى .

٣- الجلال البكرى .

٤- الشيخ الشاوى ، قرأ عليه صحيح البخارى .

٥- الشيخ النجم بن فهد ، ارتحل إليه فى مكة وتلقى عنه بعض العلوم .

٦- الشيخ على السخاوى ، قرأ عليه بعض مؤلفاته .

مؤلفاته :

١- العقود السنية فى شرح المقدمة الجزرية .

٢- الكنز فى وقف حمزة وهشام على الهمز .

٣- شرح الشاطبية .

٤- الأنوار المضيئة(١) فى شرح البردة .

٥- نفائس الأفقاس فى الروضة واللباس .

٦- الروض الزاهر فى مناقب الشيخ عبد القادر .

٧- تحفة السامع والقارى بختم صحيح البخارى .

---

(١) وفى الأعلام : مشارق الأنوار المضية .

٨- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية .

٩- إرشاد السارى لشرح صحيح البخارى .

١٠- لطائف الإشارات فى علم القراءات .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ إثر عروض فالج نشأ له من تأثره ببلوغ قطع رأس إبراهيم بن عطاء الله المكى ، حيث سقط من دابته وأغمى عليه، فحمل إلى منزله ثم مات بعد أيام ، وكانت وفاته بمصر ليلة الجمعة ٧/١/٩٢٣هـ السابع من شهر الله المحرم عام ثلاثة وعشرين وتسعمائة من الهجرة .

أحمد البنا [١]

هو العلامة أحمد بن محمد أحمد بن عبد الغنى الدمياطى ، الملقب بشهاب الدين المشهور بالبنا .

ولد بدمياط فى جمهورية مصر العربية .

حياته العلمية :

حفظ القرآن وأتقنه ثم جوده ، ثم تعلم القراءات فحفظها وأتقنها وتعلم مبادى العلوم المختلفة على مشايخ « دمياط » .

ثم عندما أراد المزيد من العلم رحل إلى القاهرة فلازم علماءها وتلقى عنهم سائر العلوم المختلفة من القراءات والحديث والفقه والأصول والتاريخ والسير وسائر العلوم الشرعية والعربية حتى وصل إلى مايصل إليه نظراؤه من علماء عصره .

ثم رحل بعد ذلك إلى الحجاز فأدى مناسك الحج وأقام هناك طلباً للعلم وتلقى علم الحديث .

ثم رجع إلى « دمياط » ينشر العلم فيها ويستفيد منه العامة والخاصة .

---

(١) انظر مقدمة « اتحاف فضلاء البشر » للمترجم ص ٤٣ .

ثم عاد مرة أخرى إلى الحجاز للحج ، وتوجه بعد ذلك إلى بلاد اليمن وواصل مشواره فى تلقى الحديث عن علمائها .

ثم عاد إلى مسقط رأسه « دمياط » فاشتغل بالتصنيف والتأليف والتدريس وتلقين الذكر، فوفد إليه الكثير من طلبة العلم يتلقون عنه مختلف العلوم النقلية والعقلية وبخاصة « علم القراءات » .

وفى آخر حياته انقطع للعبادة وظل مرابطاً للعبادة فى قرية قريبة من البحر تسمى « عزبة البرج » .

ثم رحل إلى الحجاز وأدى مناسك الحج ، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة وأقام فيها حتى توفاه الله عز وجل .

شيوخه :

١- الشيخ على بن على الشبراملسى ـ أبو الضياء نور الدين ـ فقيه شافعى مصرى ، قرأ عيه القراءات العشر .

٢- الشيخ على بن محمد نور الدين الأجهورى .

٣- الشيخ أحمد بن محمد بن عجيل أبو الوفا اليمنى ، تلقى عنه علم الحديث .

٤- الشيخ الشهاب القليوبى .

٥- الشيخ الشمس البابلى .

٦- الشيخ البرهان الميمونى الكورانى ، تلقى عنه علم الحديث .

٧- الشيخ سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحى ، شيخ الإقراء بالقاهرة ، تلقى عنه القراءات وعلومها .

تلاميذه :

لم تذكر المصادر أسماء تلاميذه بالتحديد ، ولكن من المعلوم أنه استفاد منه خلق كثير لايحصون عدداً ، حيث كان يفد إليه من جميع الأقطار طلاب العلم وخاصة علم القراءات يقرؤون عليه العلوم المختلفة ، وفى بعض الإجازات [١] التى بين يدي : .

أن ممن قرأ عليه القراءات :

١- الشيخ أحمد الإسقاطى .

٢- الشيخ أبو النور الدمياطى .

مؤلفاته[٢] :

١- اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر .

٢- اختصار السيرة الحلبية .

٣- حاشية على شرح المحلى على الورقات لإمام الحرمين .

---

(١) إجازة فضيلة الشيخ « أحمد إسماعيل مكتى » و « عبد الحكيم خاطر » وإجازة الشيخ « فتحى رمضان محمد »

(٢) الأعلام جـ١ص٢٤٠ .

وفاته :

توفى بالمدينة المنورة فى ١١١٧/١/٣هـ الثالث من شهر الله المحرم عام سبعة عشر ومائة وألف من الهجرة النبوية ، وصلى عليه فى المسجد النبوى الشريف ودفن بالبقيع .

أحمد الحلواني الحفيد [١]

هو الشيخ أحمد بن محمد سليم بن أحمد بن محمد علي بن محمد الحلواني الرفاعي .

ولد بدمشق عام ١٣٢١هـ إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة.

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره وأثناء دراسته الابتدائية ، وتلقى العلوم الفقهية والعصرية في المدرسة الكاملية الهاشمية وحاز منها على الشهادة العالية، ثم التحق بالجامعة في بيروت أواخر أيام الدولة العثمانية .

وعاد إلى دمشق بعد الاحتلال الانجليزي تاركاً الجامعة لينصرف لتلقي علوم القرآن الكريم والقراءات .

لما توفي والده أسندت إليه مشيخة القراء ، واجتهد إذ ذاك لإنشاء مدرسة خاصة تعلم القرآن الكريم وقراءاته ، ولكن الظروف أحالت دون ذلك فاكتفى بالتدريس في داره إلى أن توفي رحمه الله تعالى .

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ٢ ص٧٧٧ .

تولى الإشراف على ترميم جامع التوبة وعلى أوقافه وإمامته بعد أن توفى والده ثم ترك الإمامة للشيخ محمود فائز الزير عطانى زميله فى الطلب .

شيوخه :

١- والده الشيخ محمد سليم الحلوانى ، حيث حفظ القرآن الكريم والقراءات والمنظومات على يديه .

٢- مدرسوا المدرسة الكاملية الهاشمية .

وغيرهم من المشايخ والفضلاء .

تلاميذه : منهم :

١- الشيخ حسين خطاب شيخ القراء بدمشق فى وقته .

٢- الشيخ كريم راجح ، شيخ القراء بدمشق حالياً .

حيث قرءا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

مؤلفاته :

١- مقدمة أصول القراءات .

٢- زيادات طيبة النشر على حرز الأمانى والدرة .

٣- ماجاء فى رسم القرآن على رواية حفص .

وفاته :

توفي بدمشق في ١٨/٨/١٣٨٤هـ الثامن عشر من شهر شعبان عام أربعة وثمانية وثلاثمائة وألف من الهجرة .

شمس الدين الرملى [١]

هو الإمام العلامة أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير بن خليل الرملى ثم الدمشقى الشافعى .

ولد بالرملة فى ربيع الأول عام ٨٥٤ أربعة وخمسين وثمانمائه من الهجرة ونشأ بها ، وكان يعرف قديماً بابن الحلاوى وبابن الشقيع .

حياته العلمية :

ارتحل إلى دمشق وحفظ المنهاج وألفية ابن مالك فى النحو الحديث والشاطبيتين ، والدرة فى القراءات الثلاث ، وعرض على جماعة .

ولى مشيخة الإقراء بجامع بنى أمية وبدار الحديث الأشرفية وبتربة الإشرافية وبتربة أم الصالح بعدالشيخ البقاعى .

كان له مشاركة جيدة فى عدة من العلوم وله نظم حسن ، وقصد السخاوى فى بعض قدماته إلى القاهرة .

شيوخه :

١- الشيخ ابن نبهان .

---

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب جـ٨ ص ١٢٠ .

٢- الشيخ ابن عراق .

٣- الشيخ أبو زرعة المقدسى .

٤- الشيخ ابن عمران .

٥- الشيخ عمر الطيبى .

٦- الشيخ الزين الهيثمى .

٧- الشيخ المحب الشحنة .

٨- الشيخ ابن الهائم .

٩- الشيخ جعفر السمنودى .

١٠- الشيخ الجمال عبد الله بن جماعة ، خطيب المسجد الأقصى المسلسل بالأولية .

١١- العلامة البقاعى ، لازمه حين إقامته بدمشق وأخذ عنه كثيراً .

وفاته :

توفى يوم السبت فى شهر ذى الحجة عام ٩٢٣هـ ثلاثة وعشرين وتسعمائة من الهجرة .

أحمد الحلوانى الكبير[١]

هو الشيخ أحمد على بن محمد بن محمد الشهير بالحلوانى الشافعى الأشعرى .

ولد بدمشق عام ١٢٢٨هـ ثمانية وعشرين ومائتين وألف من الهجرة.

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم أقبل على طلب العلم فدرس البخارى ومسلم والأربعين العجلونية والسيرة النبوية والنحو والفقه الشافعى ، ودرس الصرف والبيان .

رحل إلى مكة المكرمة وقرأ على شيخ القراء بها ، فحفظ عليه منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ثم قرأ بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية ، ثم حفظ منظومة الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم قرأ ختمة كاملة بالقراءات العشر بمضمن الشاطبية والدرة ، ثم حفظ منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر الكبرى ، ثم قرأ القرآن بالقراءات العشر الكبرى وأجيز فى ذلك كله .

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ ١ ص ٧٨ .

ثم عاد إلى دمشق عام ١٢٥٧هـ سبعة وخمسين ومائتين وألف من الهجرة .

ثم طُلب بإلحاح ليقوم بتدريس القرآن والقراءات فى مكة المكرمة بعد وفاة شيخ قرائها هناك .

ثم عاد إلى دمشق بعد سبعة عشر عاماً حيث قام بنشر القراءات فى جميع بلاد الشام .

شيوخه :

١- الشيخ راضى ، حفظ عنده القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

٢- الشيخ عبد الرحمن الكزبرى ، حضر عليه فى البخارى ومسلم ، وسمع منه الأربعين العجلونية وأجازه فيها .

٣- الشيخ حامد العطار ، قرأ عليه من كتب الحديث .

٤- الشيخ سعيد الحلبى ، قرأ عليه المغنى لابن هشام وغيره من كتب النحو .

٥- الشيخ عبد الرحمن الطيبى ، قرأ عليه الفقه الشافعى .

٦- الشيخ عبد اللطيف ، مفتى بيروت ، قرأ عليه بعضاً من الصرف والبيان .

٧- الشيخ أبو الفوز أحمد المرزوقى المصرى ، قرأ عليه القرآن

والقراءات وكتب التجويد والقراءات وأجازه بذلك كله .

تلاميذه :

١- محمد سليم الحلوانى .

٢- الشيخ عبد الرحيم دبس وزيت .

٣- الشيخ جمال الدين القاسمى قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية وسمع منه الميدانية ، وشرح المقدمة الجزرية للشيخ زكريا الأنصارى وخالد الأزهرى وأجازه بذلك كله .

٤- أحمد دهمان .

٥- محمود الكيزاوى[١] ، قرأ عليه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٦- محمد صالح القطب[٢] ، قرأ عليه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

مؤلفاته :

١- القول السديد فى وجوب التجويد .

٢- المنحة السنية فى التجويد .

---

(١) كما جاء ذلك فى إسناد الشيخ محمد بن جنيد الكعكى .

(٢) تاريخ علماء دمشق جـ١ ص ٤٢٩ ، وأعلام دمشق ص ٣١٩ .

٣- اللطائف البهية شرح المنحة السنية .

٤- نظم فى صفات الحروف .

وفاته :

توفى عصر يوم الأحد ١٣٠٧/٦/٢٦هـ ، السادس والعشرين من شهر جمادى الآخره عام سبعة وثلاثمائة وألف من الهجرة وصُلى عليه فى الجامع الأموى ، ودفن فى مقبرة الدحداح .

ابن الملاّح الرملي[١]

هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن على الرملى ثم الدمشقى الشافعى الشهير بابن الملاح .

ولد عام ٨٥٩هـ تسعة وخمسين وثمانمائه من الهجرة .

حياته العلمية :

كان على جانب كبير من العلم والديانة وصفاء القلب إماماً فى القراءات .

تولى مشيخة الإقراء بالمدرسة السيبائة والإمامة بها وناب فى إمامة الأموى مرات .

وفاته :

وتوفى فى ١٩/٩/٩٢٣هـ التاسع عشر من شهر رمضان عام ثلاثة وعشرين وتسعمائة من الهجرة .

---

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب جـ٨ ص ١٢٣ .

أشرف طلعت [(١)]

هو الطبيب الشيخ أشرف محمد فؤاد طلعت .

ولد فى حى شبرا بالقاهرة فى مصر ، عام ١٩٦٠م ستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق فى باكورة حياته بمدرسة « الجمهورية الابتدائية المشتركة »، وتخرج منها عام ١٩٧٢م اثنتين وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بمدرسة « محمد فريد أبو حديد الإعدادية للبنين » ودرس فيها المرحلة المتوسطة ، إلى أن تخرج عام ١٩٧٥م خمسة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بالمدرسة التوفيقية للبنين ، ودرس فيها ، المرحلة الثانوية ، حيث تخرج فيها عام ١٩٧٨م ، ثمانية وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وبعد ماتخرج من الثانوية ، التحق بكلية الطب فى جامعة عين شمس بالقاهرة ، وتخرج فيها عام ١٩٨٤م أربعة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

---

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المكالمة الهاتفية من المدينة المنورة ، حيث المؤلف ، اتصالاً بمدينة جدة ، حيث المترجم .

وبعد ماتخرج ، عمل طبيباً لمدة ستة أشهر فى مستشفى الدمرداش ، ثم انتقل إلى مستشفى الساحل بشبرا وعمل طبيباً لمدة ستة أشهر أيضاً.

ثم عُين طبيباً عاماً فى الوحدة الصحية المدرسية فى منطقة الخلفاوى بشبرا ، لمدة سنة كاملة .

ثم انتقل عمله من المستشفيات الحكومية إلى العيادات الخاصة ، حيث عمل فيها لمدة خمس سنوات .

خلال فترة عمله طبيباً هنا وهناك ، بدأ فى حفظ القرآن بنفسه وبالتعاون مع أصدقائه ، فحفظ بعض القرآن ، وظل كذلك إلى أن التقى بالشيخ عبد الحليم بدر وجلس إليه ، وجد واجتهد حتى أكرمه الله بحفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وذلك عام ١٩٨٦م ستة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم حفظ بعض متون التجويد ، ومنظومة حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع ، ومنظومة الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم تلقى القراءات العشر بمضمنها .

وفى عام ١٩٩٠م تسعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ارتحل إلى الديار المقدسة واستقر مقامه فى مدينة جدة ، حيث قابل فضيلة الشيخ أيمن رشدى سويد ، وعمل معه فى خدمة القرآن الكريم ، وذلك فى لجنة تحقيق ونشر العلوم القرآنية التابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة .

شيوخه :

١- الشيخ عبد الحليم بدر أحمد عطاء الله .

حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وحفظ على يديه كذلك المقدمة الجزرية ، وتحفة الأطفال ، كلاهما فى التجويد ، وحفظ على يديه كذلك منظومة الشاطبية والدرة المضية ، كلاهما فى القراءات .

وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة إلى آخر سورة آل عمران .

٢- الشيخ عرفان إبراهيم ، المدرسة بالجمعية الشرعية بالقاهرة ، قرأ عليه بعض القرآن .

٣- الشيخ عبد الرازق البكرى ، المدرس بمعهد القراءات ، قرأ عليه القرآن برواية حفص إلى سورة الحج ، وإفراداً للقرآء السبعة بعض القرآن.

٤- الشيخ أيمن رشدى سويد ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، والمقدمة الجزرية ، والقراءات العشر من طريق الطيبة إلا أنه لم يكمل حين كتابة هذه الترجمة .

٥- الشيخ عادل أبو شعر ، لايزال يقرأ عليه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة .

مؤلفاته :

١- إعلام السادة النجباء ، أنه لاتشابه بين الضاد والظاء .

٢- تحقيق كتاب : غاية الاختصار فى قراءات العشرة أئمة الأمصار، لأبى العلاء الهمذاى العطار .

٣- تحقيق كتاب : الجامع فى القراءات الإحدى عشرة ، لابن فارس، بالاشتراك مع فضيلة الشيخ أيمن رشدى سويد .

حفظه الله تعالى ، وأعانه ويسر له أمره .

إنه سميع مجيب

أيمن سُوَيْد[1]

هو الشيخ أيمن بن رشدى بن الشيخ محمد أمين سويد

ولد في دمشق بسورية ، فى ١٠/١١/١٣٧٤هـ العاشر من شهر ذى القعدة عام أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق ٢٩/٦/١٩٥٥م التاسع والعشرين من شهر يونية عام خمسة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

درس فى مدارس دمشق حتى نال الثانوية العامة القسم العلمى عام ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بجامعة دمشق ، كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية ، فبقى فيها ثلاث سنوات ، ثم تركها ليتفرغ لتلقى القراءات العشر .

وفى تلك الفترة انتسب إلى « معهد الفرقان » للعلوم الشرعية فى دمشق ، ونال شهادته ، ثم التحق بجامعة الأزهر بالقاهرة ، كلية اللغة العربية ، وتخرج منها عام ١٩٨٢م اثنتين وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

وفى أثناء وجوده فى مصر حصل على إجازة التجويد من « معهد القراءات » فى القاهرة .

ثم التحق بالدراسات العليا فى جامعة أم القرى ، ونال منها درجة الماجستير عام ١٤١١هـ إحدى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

ثم نال درجة الدكتوراه عام ١٤١٩هـ تسعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

قام بتدريس القرآن الكريم والقراءات فى مدينة جدة ، واستفاد منه خلق كثير .

شيوخه :

١- الشيخ أبو الحسن محيى الدين الكردى الدمشقى ، حفظه الله تعالى ، قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، وختمه أخرى جمعاً بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، وتلقى عنه كذلك منظومتى الشاطبية والدرة فى القراءات العشر الصغرى .

٢- الشيخ محمد بن طه سكر الدمشقى ، حفظه الله تعالى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٣- الشيخ عبد العزيز بن الشيخ محمد على عيون السود ، أمين الإفتاء وشيخ القراء فى مدينة حمص ، قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً

برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة ، ثم قرأ ختمة كاملة تدريباً على القراءات العشر من طريق طيبة النشر بالإفراد ، ثم ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر جمعاً ، وقد أجازه بذلك كله .

كما تلقى المترجم عن الشيخ عبد العزيز المنظومات الأساسية لهذا العلم، وهى :

١- منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه فى علم التجويد ، للإمام ابن الجزرى .

٢- منظومة « حرز الأمانى ووجه التهانى » فى القراءات السبع ، المعروفة بالشاطبية .

٣- منظومة « الدرة المضية » فى القراءات الثلاث المرضية ، المتممة للعشر لابن الجزرى .

٤- منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى .

٥- منظومة « الفوائد المعتبرة » فى القراءات الأربع الزائدة على العشرة ، للإمام محمد المتولى .

٦- منظومة » عقيلة أتراب القصائد » فى رسم المصاحف للشاطبى.

٧- منظومة « ناظمة الزهر فى عد آى القرآن » للشاطبى .

٨- رسالة « النفس المطمئنة فى كيفية إخفاء الميم الساكنة » للشيخ عبد العزيز عيون السود .

٩- منظومة « تلخيص صريح النص فى الكلمات المختلف فيها عن حفص » للشيخ عيون السود أيضاً.

١٠- منظومة « اختصار القول الأصدق فيما خالف فيه الأصبهانى الأزرق » للشيخ عيون السودكذلك .

١١- رسالة فى أحكام بعض البيوع والمكاييل والأوزان الشرعية .

١٢- كتاب « الكوائن » .

٤- الشيخ أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات المصرى ، حفظه الله تعالى ، قرأ عليه القرآن الكريم من أوله إلى آخره ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر جمعاً ، كما تلقى عنه المنظومات الثلاثة : الشاطبية والدرة والطيبة .

٥- الشيخ إبراهيم على شحاته السمنودى المصرى ـ حفظه الله ـ قرأ عليه المترجم القرآن الكريم من أوله إلى آخره ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر جمعاً ، كما تلقى عنه المنظومات الثلاث : الشاطبية والدرة والطيبة ، وبعض المنظومات الأخرى فى التجويد والقراءات من نظم الشيخ السمنودى نفسه .

كما تلقى عنه القراءات الأربع فوق العشر من طريق منظومة «الفوائد المعتبرة » للإمام محمد المتولى .

٦- الشيخ عامر السيد عثمان ، شيخ القراء وعموم المقارئ بالديار المصرية ، رحمه الله تعالى ، قرأ عليه القراءات العشر من طريق الطيبة

من أول القرآن إلى آخر سورة البقرة جمعاً بطريق الماهر ، وقد أجازه بما قرأ وبكل القرآن الكريم ، كما تلقى عنه المنظومات الثلاث : الشاطبية والدرة والطيبة .

تلاميذه :

١- أحمد محمد هزيمة .

٢- جمال جانو .

٣- أحمد راتب علاوى .

٤- عدنان عُمرىّ .

٥- محمد هشام حسن عقيل موسى .

٦- عبد العزيز قائد محمد إسماعيل العُدَينىّ .

٧- عبد الله قائد محمد إسماعيل العُدَينىّ .

٨- أحمد يَسلَم أحمد باتَيَّاه .

٩- مجد عدنان النَّحلاوىّ .

١٠- علىّ عمر أحمد بادَحْدَح .

١١- عبد الله محمد ولى عبد الله نور ولى .

١٢- عبد الله بن على بن عبد الله بصفر .

١٣- سعيد بن محمد بن سعيد العمودى .

١٤- منصور بن محمد بن عبد الله عنقاوى .

١٥- عبد الله بن صالح صنعان .

١٦- معاذ بن عبد القادر العمودى .

١٧- أحمد حسين محمد عباس .

١٨- زيد قائد محمد إسماعيل العُدَيْنى .

١٩- عبد الله المهيب بن محمد خير برغوث .

٢٠- حسين على عمر باسعيد بن عفيف .

٢١- عطاء بنت محمد رامز السباعى .

٢٢- صفوت محمود أحمد على سالم .

٢٣- عادل إبراهيم أبو شعر .

٢٤- خالد على أحمد الحداد .

٢٥- خالد على عمر باسعيد بن عفيف .

٢٦- رحاب بنت محمد مفيد شَقَقى .

٢٧- شيخ أبو بكر الشاطرى .

٢٨- نزيهة بنت علاء الدين المدنى .

٢٩- عزة هاشم مُعِينى .

٣٠- أشرف محمد فؤاد طلعت .

٣١- سهل زيد محمد على ياسين .

٣٢- فريد أويااليز .

وممن قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق « طيبة النشر » .

١- محمد هشام حسن عقيل موسى .

٢- عبد العزيز قائد محمد إسماعيل العدينى .

٣- أحمد يسلم أحمد باتياه .

٤- عبد الله قائد محمد إسماعيل العدينى .

٥- عادل إبراهيم أبو شعر .

٦- رحاب بنت محمد مفيد شققى .

٧- سهل زيد محمد على ياسين .

وممن قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية .

١- سعيد بُخْدِيفى .

وممن قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة .

١- رحاب بنت محمد مفيد شققى .

مؤلفاته :

١- البيان لحكم قراءة القرآن الكريم بالألحان .

٢- رسالة قاعدة أقوى السببين فى المد للقراء العشر .

٣- رسالة فى حكم الوقف على الهمز المتوسط بزائد لحمزة من طريق الشاطبية .

٤- بحث فى مواضع النَّبرْ فى القرآن الكريم .

٥- سبب اختلاف عدد القراء بين مصنفٍ وآخر ، ومايُقرأ به اليومَ من ذلك .

٦- ليس كل مايُنْسَب إلى واحد من القراء السبعة أو العشرة متواتراً.

٧- مرة أخرى : « جامع أبى معشر »

٨- شرح منظومة : تلخيص صريح النص فى الكلمات المختلفة فيها عن حفص .

٩- تحقيق ودراسة كتاب « التذكرة فى القراءات الثمان » للإمام أبى الحسن طاهر عبد المنعم بن غَلبون الحلبى .

١٠- تحقيق ودراسة كتاب « العقْد النضيد فى شرح القصيد » للإمام أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبى .

١١- تحقيق منظومة « المقدمة الجزرية فى تجويد القرآن للإمام محمد ابن الجزرى .

١٢- تحقيق منظومة « المفيد فى التجويد » للإمام شهاب الدين أحمد الطيبى .

١٣- تحقيق منظومة « حرز الأمانى فى وجه التهانى » فى القراءات السبع ، المعروفة بالشاطبية ، للإمام أبى محمد القاسم بن فِيرُّه الشاطبي .

١٣- تحقيق منظومة « الدرة المضية فى القراءات الثلاثة المرضية » للإمام محمد بن الجزرى .

١٤- تحقيق منظومة « عقيلة أتراب القصائد فى أسنى المقاصد » فى رسم المصاحف للإمام الشاطبى .

١٥- تحقيق منظومة « ناظمة الزهر » فى عد آى القرآن ، للإمام الشاطبى .

١٦- تحقيق ودراسة كتاب « الجامع فى القراءات العشر وقراءة الأعمش » للإمام أبى الحسن على بن محمد الخياط البغدادى .

١٧- تحقيق كتاب : « الدقائق المحكمة فى شرح المقدمة » لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى.ومن أعماله العلمية أيضاً .

تسجيل صوتى على شرائط الكاسيت ، لمنظومة الشاطبية فى القراءات السبع ، ومنظومة المقدمة الجزرية ، وتحفة الأطفال فى التجويد، ومنظومة « تلخيص صريح النص فى الكلمات المختلف فيها عن حفص .

- محاضرات فى علم التجويد مسجلة على شرائط الفيديو .

- شرح المقدمة الجزرية ، مسجل على شرائط فيديو .

- وله مشاركة فى البرنامج التلفزيونى الأسبوعى : « كيف نقرأ القرآن » الذى تعرضه قناة (اقرأ) الفضائية .

ولايزال الشيخ - يحفظه الله - يقرئ القرآن والقراءات ، أمد الله فى عمره وحقق أمنياته ، ويسر له أمره ، وأحسن عمله وخاتمته.

إنه سميع مجيب

إبراهيم العَبِيدى [١]

هو الشيخ إبراهيم بن بدوى العبيدى .

من أهل مصر مولداً وموطناً، وكان حياً عام ١٢٣٧هـ سبعة وثلاثين ومائتين وألف من الهجرة ، حيث لقيه الشيخ عبد الرحمن بن حسن صاحب « مجموع الرسائل النجدية » ، وإليه ينتهى غالب أسانيد القراء المتأخرين ، وجميع الأسانيد التى تتميز بالعلو فى هذا العصر من طريقه [٢] ، وعُرف المترجم بمحرر الطيبة .

شيوخه[٣] :

١- الشيخ محمد المنير السمنودى .

٢- الشيخ على البدرى .

٣- الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهورى .

٤- الشيخ مصطفى العزيزى .

---

(١) أفادنى بأجزاء من الترجمة فضيلة الشيخ الفاضل محمد تميم الزعبى ـ حفظه الله .

(٢) وانظر هذه الأسانيد فى كتاب « غاية المسرة بمعرفة أسانيد القراء ـ المعاصرة فى المدينة المنورة» للمؤلف .

(٣) اهتديت إلى معرفة شيوخه وتلاميذه بواسطة الأسانيد التى وصلت إلينا ، وانظر الإحالة السابقة .

تلاميذه :

١- الشيخ أحمد بن السيد رمضان المرزوقى الحسنى .

٢- الشيخ أحمد محمد المعروف بسلمونه .

٣- الشيخ على الحداد [١] .

من مؤلفاته :

التحارير المنتخبة على متن الطيبة .

(١) وانظر كتاب : « تكملة العشر بما زاده النشر » مخطوط ص ٩ .

برهان الدين إبراهيم البقاعي [١]

هو الشيخ إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط أبو الحسن برهان الدين البقاعي الشافعي ولد سنة ٨٠٩ هـ تسع وثمانمائة من الهجرة في قرية (خربة روها) من عمل البقاع بلبنان، ونشأ بها ثم هاجر إلى دمشق برفقة جده لأمه علي بن محمد السليمي .

حياته العلمية :

رحل في طلب العلم إلى حلب وبيت المقدس والقاهرة والإسكندرية ودمياط وأقام بمكة وزار المدينة والطائف .

درس الحديث والتفسير والقراءات والتاريخ والفقه ، وبرع واجتهد حتى أصبح من الأئمة المتقنين المتجرين في علوم شتى ، وعينه ابن حجر لقراءة الحديث في القلعة ، ودرس القراءات بالمدرسة المؤيدة وكان شيخاً للقراء بتربة أم الصالح .

شيوخه :

١- محمد محمد بن الجزري .

---

(١) بتصرف من كتابه المحقق « القول المفيد في أصول التجويد لكتاب ربنا المجيد » .

٢- ابن حجر العسقلانى .

٣- ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسى الدمشقى .

٤- ابن قاضى شهبة أبو بكر بن أحمد الدمشقى .

٥- البرهان الحلبى إبراهيم بن محمد ، أبو إسحاق سبط ابن العجمى.

٦- عبد الرحيم بن القاضى الناصر محمد .

٧- محمد بن على القاهرى ، قاضى القضاة ومحقق الوقت وعلامة الآفاق .

٨- محمد بن عبد الواحد السيواسى الاسكندرى .

تلاميذه :

١- أحمد بن خليل اللبودى .

مؤلفاته :

من مؤلفاته ماهى مطبوعة ومنها المخطوطة ومنها المفقودة .

فأما المطبوعة :

١- تحذير العباد من أهل العناد ببدعة الاتحاد .

٢- تنبيه الغبى إلى تكفير ابن عربى .

٣- سر الروح .

٤- عنوان العنوان بتجريد أسماء الشيوخ والتلامذة والأقران .

٥- مصاعد النظر للإشراف على مقاصد الصور .

٦- نظم الدرر فى تناسب الآى السور .

وأما المخطوطة :

٧- إتمام إيساغوجى .

٨- الأجوبة السرية عن الألغاز الجزرية .

٩- أخبار الجلاد فى فتح البلاد .

١٠- أدلة البرهان القويم على تناسب آى القرآن العظيم .

١١- الإسترشاد بآيات الجهاد .

١٢- أسواق الأشواق من مصارع العشاق .

١٣- إظهار العصر لأسرار أهل العصر .

١٤- الإعلام لسيد الهجرة إلى الشام .

١٥- الأقوال البديعة فى حكم النقل من الكتب القديمة .

١٦- الإيذان بفتح أسرار التشهد والآذان .

١٧- الباحة فى علمى الحساب والمساحة .

١٨- بذل النصح والشفقة للتعريف بصحبة ورقه .

١٩- تهديم الأركان من ليس فى الإمكان أبدع مما كان .

٢٠- جواهر البحار فى نظم سيرة النبى المختار .

٢١- دلالة البرهان على أن ليس فى الإمكان أبدع مما كان .

٢٢- ضوابط الإشارات إلى أجزاء علم القراءات .

٢٣- عنوان الزمان فى تراجم الشيوخ والأقران .

٢٤- الفتح القدسى فى آية الكرسى .

٢٥- القول المفيد فى أصول التجويد .

٢٦- مالايستغنى عنه إنسان من ملح اللسان .

٢٧- مختصر سيرة النبى ﷺ وثلاثة من الخلفاء الراشدين .

٢٨- النكت والفوائد على شرح العقائد .

٢٩- الوفيات .

وأما المفقودة فهى :

٣٠- الإباحة فى شرح الباحة .

٣١- أحسن الكلام المنتقى من ذم الكلام .

٣٢- الإدراك لفن الاحتباك .

٣٣- أسد البقاع الناهسة فى معتدى المقادسة .

٣٤- الإسفار عن أشردة الأسفار .

٣٥- إشعار الواعى بأشعار البقاعى .

٣٦- أشلاء الباز على ابن الخياز .

٣٧- الاطلاع على حجة الوداع .

٣٨- إنارة الفكر بما هو الحق وفى كيفية الذكر .

٣٩- بيان الإجماع على منع الاجتماع فى بدعة الغناء والسماع .

٤٠- تدمير المعارض فى تكفير ابن الفارض .

٤١- تهذيب جمل الخونجى .

٤٢- الجامع المبَيِّن لما قيل فى « وكأيِّن » .

٤٣- خير الزاد والمنتقى من كتاب الاعتقاد .

٤٤- دلائل البرهان لمنصفى الإخوان على طريق الإيمان .

٤٥- رفع اللثام عن عرائس النظام .

٤٦- السيف المسنون اللماع على المفتى بالابتداع .

٤٧- شرح جمع الجوامع فى أصول الفقه .

٤٨- شرح جواهر البحار فى نظم سيرة النبى المختار .

٤٩- شرح الهداية إلى علوم الدراية لابن الجزرى .

٥٠- صواب الجواب للسائل المرتاب .

٥١- عظم وسيلة الإصابة فى صنعة الكتابة .

٥٢- الفارض لتكفير ابن الفارض .

٥٣- القول المعروف فى بدعة دائم المعروف .

٥٤- كفاية القارى .

٥٥- النكت الوفية فى شرح الألفية للعراقى .

وهناك كتب نسبت إليه وهى :

١- الأصل الأصيل فى تحريم النقل من التوراة والإنجيل .

٢- الحجل فى نهاية الأمل .

٣- العدة فى أخبار الردة .

٤- القول المألوف فى الرد على منكر المعروف .

وفاته :

توفى رحمه الله فى دمشق سنة ٨٨٥هـ خمس وثمانين وثمانمائة من الهجرة وصلى عليه فى الجامع الأموى ، ودفن بالتربة الحمرية جهة قبر عاتكة .

إبراهيم السمنودى (١)

هو العلامة الشيخ إبراهيم على على شحاته السمنودى يتصل نسبه إلى مقرى الشام ابن عامر الدمشقى ـ أحدالقراء السبعة .

ولد فى سمنود بجمهورية مصر العربية فى ١٩١٥/٧/٥م الخامس من شهر يوليو عام خمسة عشر وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

قرأ القرآن الكريم وحفظه برواية حفص عن عاصم ، ثم جوده على شيوخ وقته ، ثم قرأ المنظومات الخاصة بالقراءات والتجويد ، ثم تلقى القراءات العشر الصغرى والكبرى وغيرها من العلوم الشرعية وعلوم اللغة والأدب .

عين مدرساً فى معهد القراءات التابع للأزهر عام ١٩٤٤م أربعة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ساهم فى إثراء المكتبة القرآنية وخاصة علم القراءات والتجويد ،

---

(١) أفادنى بهذه الترجمة الشيخ الفاضل محمد تميم الزعبى ، والذى لم يضن علىّ بشئ أسأله فيه أو أطلب منه أو أستفسره فيه ، فجزاه الله خيراً على حسن عطائه وتعاونه وإفادتى بالمعلومات الكثيرة والمفيده .

وقد بلغ مؤلفاته فى القراءات والتجويد (٢٩) تسعة وعشرين مؤلفا[١].

شيوخه :

١- الشيخ على قانون ، حفظ على يديه القرآن الكريم .

٢- الشيخ على محمد أبو حلاوة ، جود عليه القرآن الكريم ثم قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من الشاطبية .

٣- الشيخ سيد عبد العزيز عبد الجواد ، قرأ عليه بالقراءات العشر الصغرى والكبرى .

٤- الشيخ حنفى السقا ، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر الكبرى .

٥- الشيخ محمد أبو رزق ، حضر عليه الآجرومية والأزهرية وقطر الندى وبل الصدى .

وفى الفقه نصف الجزء الأول من كتاب الباجورى .

٦- الشيخ عبد الرحيم بن عبد الرحيم الحيدرى ، تلقى عنه علم العروض والقوافى .

---

(١) والتى أطلعنى عليها ـ مصورة ـ الشيخ محمد تميم الزعبى فى منزله، وقد جمعها الشيخ تميم فى مجلد ضخم .

تلاميذه :

لقد تلقى من الشيخ جم غفير من طلاب علم القراءات والتجويد نذكر منهم :

١- الشيخ محمد تميم الزعبى ، قرأ عليه القرآن بالقراءات الأربع عشرة من طرق الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المعتبره ، ومتن الفوائد المعتبرة فى القراءات الأربعة التى فوق العشرة ـ للمتولى ـ كاملة مع التنبيه على بعض الإشكالات وأجازه بجميع كتبه ومؤلفاته .

٢- الشيخ أيمن رشدى سويد [١]، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر ختمة كاملة وأجازه بها .

٣- الشيخ هشام المصيلحى [٢] ، قرأ عليه رواية حفص من طريق الشاطبية والطيبة بقصر المنفصل ، ورواية ورش من طريق الأصبهانى من الطيبة وغيرها .

٤- الشيخ سعيد عبد الواحد [٣]

٥- عبد الرؤوف المبارك[٤] .

---

(١) انظر مقدمة كتاب « التذكرة فى القراءات الثمان » لابن غلبون جـ١ص١٧٦ .

(٢) أفادنى بذلك الشيخ المصيلحى ـ بنفسه أثناء إقامته بالمدينة المنورة عام ١٤١٥-١٤١٦هـ .

(٣) أفادنى بذل تلميذه السيد بن فرغل .

(٤) أفادنى بذلك الشيخ خالد مرغوب ، المحاضر فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وإمام مسجد العامر بحى النسيم والخطيب فى مسجد السبق .

مؤلفاته :

١- موازين الأداء فى التجويد والوقف والأداء .

٢- لآلئ البيان فى تجويد القرآن .

٣- تلخيص لآلئ البيان فى تجويد القرآن .

٤- الموجز المفيد فى تجويد القرآن .

٥- النظم المختص فى قصر حفص .

٦- أنشودة العصر فيما لحفص على القصر .

٧- بهة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ .

٨- أمنية الولهان فى سكت حفص بن سليمان .

٩- تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام .

١٠- رسالة فيما لحمزة على السكت العام من الطيبة من طريق الكامل .

١١- أمانى الطلبة فى خلف حفص من طريق الطيبة .

١٢- ضياء الفجر فى طرق حفص أبى عمرو من طريق طيبة النشر .

١٣- آية العصر فى خلافات حفص من طريق طيبة النشر .

١٤- مرشد الإخوان فى طرق حفص بن سليمان .

١٥- الحصر الشامل فى خواتيم الفواصل .

١٦- فواصل آيات سور القرآن الكريم .

١٧- أسماء السور .

١٨- المحصى لعد آى الحمصى .

١٩- دواعى المسرة فى الأوجه العشرية المحررة من طريقى الشاطبية والدرة .

٢٠- الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية .

٢١- كشف الغوامض فى تحرير العوارض .

٢٢- النبأ العظيم فى تحرير أوجه القرآن الكريم .

٢٣- المعتمد فى مراتب المد .

٢٤- مرشد الأعزة فى خلافات الإمام حمزة .

٢٥- هداية الأخبار فى قراءة الإمام خلف البزار من طريق الطيبة.

٢٦- اتحاف الصحبة برواية شعبة من طريق الطيبة .

٢٧- الوجوه النفرة فى القراءات الأربع عشرة .

٢٨- النجم الزاهر فى قراءة ابن عامر من طريق الطيبة .

وهذه المؤلفات منها المنظوم ومنها ماهو نثر .

ولايزال الشيخ ـ حفظه الله ـ يقرئ القرن والقراءات والتجويدويثرى المكتبة القرآنية بقلمه، أطال الله فى عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين . إنه سميع مجيب

ابن كسباي[١]

هو الشيخ إبراهيم بن محمد العمارى الملقب ببرهان الدين بن كسبائى الفقيه الحنفى الدمشقى المقرى المجيد المحدث .

ولد بدمشق ليلة السبت فى ١٥/٤/٩٥٤ هـ الخامس عشر من شهر ربيع الثانى عام أربعة وخمسين وتسعمائة من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وجوده ، ثم حفظ المقدمة الجزرية والشاطبية والدرة والطيبة فى القراءات ، ثم تلقى القراءات السبع والعشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة عن كبار شيوخ وقته .

ثم رحل إلى مصر لطلب العلم والقراءات والتقى بعلمائها وشيوخها وكان يعرف العربية وغيرها ، وله شعر أكثره منحول من أشعار المتقدمين مع تغيير يسير بما أخل بالوزن ، وكان له بقعة بالجامع الأموى.

ولى تدريس الأتابكية ، وخطب مدة طويلة بجامع سيبائى خارج دمشق بقرب باب الجابية .

---

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر جـ١ ص ٣٥ .

شيوخه :

١- شيخ الإسلام البدر الغزى ، أخذ عنه القراءات العشر من طريق طيبة النشر وغيره ، وأخذ عنه غير ذلك من العلوم .

٢- أحمد بن بدر الطيبى ، شيخ القراء بالشام ، قرأ عليه القرآن بالسبع والعشر .

٣- الشهاب أحمد الفلوجى ، قرأ عليه القرآن ختمة كاملة لعاصم والكسائى .

٤- السيد الشريف عماد الدين على بن عمار الدين محمود بن نجم الدين بن على القارى ، قرأ عليه القرآن من أوله إلى سورة المائدة لأبى عمرو وابن عامر ، ثم قرأ عليه بدمشق إلي قوله تعالى : ﴿ **وأولئك هم المفلحون** ﴾ للعشرة .

٥- المقرئ المسند المعمر بدر الدين حسين بن محمد نصر الله الصلتى الشافعى ، قرأ عليه للسبعة جمعاً ثم للعشرة إلى قوله تعالى :

﴿ **واذكروا الله في أيام معدودات** ﴾ [1] من سورة البقرة .

٦- الإمام شرف الدين يحى بن محمد حامد الصفدى .

قرأ عليه القرآن للسبعة من طريق الشاطبية إلى قوله تعالى :

﴿ **وإذ قلتم يموسى لن نصبر على طعام واحد ..** ﴾ [2] .

---

(١) البقرة آية رقم «٢٠٣» . (٢) البقرة آية رقم «٦١» .

٧- النجم الغيطى ، رحل إليه فى مصر وأخذ عنه علوماً شتى .

وفاته :

توفى فى شهر ذى القعدة عام ١٠٠٨هـ ثمانية وألف من الهجرة ودفن بمقبرة باب الصغير قبالة المدرسة الصابونية .

إبراهيم الكَرَكي[١]

هو الشيخ إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج ، برهان الدين الكركي .

ولد فى كرك الشوبك (بشرقى الأردن) ، عام ٧٧٦هـ ستة وسبعين وسبعمائة من الهجرة ، عالم بالقراءات والفقه والعربية .

حياته العلمية :

أقام مدة فى القدس والخليل ، وتردد إلى مصر فأخذ عن علماء تلك البلاد وحج ، واستوطن القاهرة عام ٨٠٨هـ ثمانية وثمانمائة من الهجرة.

ولى قضاء المحلة بمصر عام ٨٢٧هـ سبعة وعشرين وثمانمائة من الهجرة ، وناب فى القضاء بمنوف عام ٨٢٩ هـ تسعة وعشرين وثمانمائة وألف من الهجرة ثم عاد إلى القاهرة وتوفى فيها .

مؤلفاته :

١- الإسعاف فى معرفة القطع والإستئناف .

---

(١) الأعلام جـ ١ ص ٧٥ .

٢- الآلة فى معرفة الفتح والإمالة .

٣- حل الرمز فى الوقف على الهمز .

٤- مذاهب فى القراء السبعة .

٥- شرح ألفية ابن مالك ونثرها .

٦- مرقاة اللبيب إلى علم الأعاريب .

وغير ذلك من مختصرات وحواش فى التفسير وفقه الشافعية .

وفاته :

توفى فى القاهرة عام ٨٥٣ هـ ثلاثة وخمسين وثمانمائة من الهجرة .

أبو العلاء المنجرة [١]

هو الشيخ إدريس بن محمد بن أحمد بن على بن أبى بكر الشريف المدعوة المنجرة ويكنى بأبى العلاء .

ولد فى مدينة فاس عام ١٠٧٦هـ ستة وسبعين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وأتقنه وتلقى القراءات والروايات والعلوم الشرعية والعربية حتى أصبح متفنناً فيها ، وألف المؤلفات العظيمة والمفيده .

ارتحل إلى بلاد المشرق وأدى فريضة الحج ولقى جماعة من أهل العلم وشيوخ القراءات ، فأخذ عنهم وأجازوه وقد ضمن ذلك فهرسته .

وكان أبو العلاء المنجرة عالماً ماهراً فى القراءات ، شيخ المقرئين بفاس بل فى المغرب كله وإليه المرجع فى ذلك مع المشاركة فى سائر العلوم والفنون .

قضى الشطر الأكبر من حياته فى تعليم كتاب الله، يجلس بعنزة القرويين يستقبل وفود القراء والمتعلمين مابين شاد ومنته ، جيد التلاوة فصيح العبارة .

---

(١) انظر كتاب القراء والقراءات بالمغرب ص ١١٧ ـ ١٤١ ، الأعلام جـ١ ص٢٨٠.

شيوخه :

١- أبو عبد الله البوعنانى قاضى فاس .

٢- الشيخ المعمر أبو عبد الله السرغينى المعروف بالهوارى .

٣- الأستاذ المحقق أبو الحسن على بن قاسم بن جميل المالكى .

٤- الشيخ المجود أبو زيد عبد الرحمن بن عمران السلاسى .

تلاميذه :

١- ابنه أبو زيد المنجرة ، خلفه فى كرسى الإقراء بجامع القرويين .

٢- أبو القاسم بن على الشاوى المعروف بابن درى .

٣- أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد بن أحمد المرابط .

جلس إلى الشيخ المنجرة طويلاً ، فقرأ عليه ست ختمات بالروايات السبع عرضاً من صدره ، وأجازه إجازة عامة ووصفه بالفقيه النبيه الأنوه الوجيه . . .

كما أجازه فى قصيدة الشاطبى « حرز الأمانى » ورجزا ابن برى «الدرر اللوامع » و « مورد الظمآن » للخراز ، وإنشاد الشريد » لابن غازى ، وشرح المجيز على دالية ابن المبارك ، و « النهج المتدراك » .

٤- أبو عبد الله محمد بن عبد السلام المضفري السجلماسى .

٥- أبو عبد الله محمد بن محمد الهوارى الوطاوى وغيرهم كثير .

مؤلفاته :

١- نزهة الناظر والسامع فى إتقان الأداء والإرداف للجامع .

٢- تقريب الكلام فى تخفيف الهمز لحمزة وهشام .

٣- النهج المتدارك فى شرح دالية ابن المبارك .

٤- منظومة فيما اشتهر عن القراء تصديره من وجوه الروايات .

٥- أرجوزة فى رسم القراء السبعة ـ ماعدا نافعاً ـ أسماها « كفاية الطلاب » .

٦- نظم قصيدة لامية فى الإدغام والإظهار على مذهب أبى عمرو البصرى .

٧- تعليق على المنظومة السابقة يحل مضامينها ويشرح مسائلها .

٨- فتح المجيد المرشد لضوال القصيد ، وهو شرح على منظومة الدرة المضية فى قراءة الأئمة المرضية لابن الجزرى .

٩- منظومة فى الوقف والوصل وسماها باسم « التكميل فى الوقف» .

١٠- قصيدة ضمنها السور المكية والمدنية .

١١- جواب عن لغز .

١٢- طرر على الجعبرى ، وأدرجها ولده أبو زيد فى حاشيته الكبرى على « كنز المعانى فى شرح حرز الأمانى » .

وفاته :

توفى فى مدينة فاس عام ١١٣٧هـ سبعة وثلاثين ومائة وألف من الهجرة .

حسن أبو طالب [١]

هو الشيخ حسن عبد السلام حسن أبو طالب .

ولد فى مركز قليوب ، تبعد عن القاهرة حوالى (١٠) عشرة كيلو متر ، ولد عام ١٩٣٠م ثلاثين وتسعمائه وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق بجمعية المحافظة على القرآن الكريم التابعة لوزارة أوقاف مصر ، فحفظ القرآن الكريم ، والمقدمة الجزرية وتحفة الأطفال فى التجويد وحفظ منظومتى الشاطبية والدرة ، وغيرها من المنظومات فى الرسم والضبط والفواصل ، كما تلقى التفسير واللغة العربية والفقه ، وعلوم أخرى ، وتلقى القراءات .

عين مقيماً للشعائر فى أحد مساجد قليوب ، كما عين إماماً فى المسجد نفسه ، كما عين شيخاً لمقرأة مركز قليوب بمسجد سيد عواض .

شيوخه :

١- الشيخ عامر السيد عثمان ، تلقى عنه القراءات السبع من طريق

(١) أفادنى بهذه الترجمة فضيلة أستاذى وشيخى الشيخ أحمد إسماعيل مكتى ، يحفظه الله ، ومتعنا ببقائه ، ونفعنا بعلمه .

الشاطبية والرسم والضبط والفواصل وغيرها .

٢- الشيخ محمد سليمان الشندويلى ، تلقى عنه القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة .

٣- الشيخ خضر عبد السلام أبو طالب ، تلقى عنه اللغة العربية .

تلاميذه :

١- الشيخ أحمد إسماعيل مكتى ، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة ، وعلم الرسم والضبط والفواصل والمقدمة الجزرية وتحفة الأطفال وغيرها .

٢- عبد الحميد ياضون .

٣- مصطفى عبد ربه .

٤- سيد عبد الله شعيان .

تلقوا عنه القراءات السبع والعشر .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ فى قليوب عام ١٩٨١م تقريباً ، إحدى وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حسين خطاب [١]

هو الشيخ حسين بن رضا بن حسين خطاب

ولد بدمشق فى حى الميدان عام ١٣٣٧هـ سبعة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

لما صار فى سن التمييز دفع به والده إلى مكتب الكُتَّاب ، حيث تعلم فيه الكتابة والقراءة مبادئ الحساب وتلقى القرآن الكريم وكان حسن الخط .

التحق بعد ذلك بحلقة فى جامع « منجك » بالجزماتية ، وعندما رآه الشيخ تفرس فيه وأدناه واهتم به وظل يتردد على الحلقة حتى حفظ القرآن الكريم ولم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره ، ثم أخذ ينهل من العلوم المختلفة الشرعية والعربية حتى ترقى وتقدم .

ثم حفظ الشاطبية فى القرآءات السبع وأتقنها ، وحفظ كذلك متن الدرة فى القراءات الثلاثة المتمة للعشر ، وبعدما حفظ المنظومتين قرأ القرآن الكريم ، فجمعه بالقراءات العشر الصغرى حتى أجيز فيها .

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ٣ ص ٥٢٦ .

ثم بدأ يحفظ منظومة « طيبة النشر فى القراءات العشر » ثم قرأ القرآن بالقراءات العشر الكبرى حتى أجيز فيها .

قام بتعليم القرآن والقراءات ، حيث كان من أوائل المدرسين بالمدرسة التى بناها الشيخ حسن حبنكة فى جامع « منجك » وماترك التعليم فى المساجد والبيوت والمدارس حتى آخر حياته .

كان خطيباً مفوهاً يجذب قلوب الناس لحسن إلقائه وعلمه فازدحم عنده الناس يستمعون إلى خطبه ومواعظه .

أم الناس فى مسجد أهل محلة القاعد فى جنوب الميدان، وكان خطيباً ومدرساً كذلك فى المجسد نفسه حتى آخر حياته .

ولإتقانه فى القراءات سعى إليه طلاب هذا العلم والراغبون به وتوجهت إليه الأنظار ، وأقام حلقات القراءات وانتفع به كثيرون .

آلت إليه مشيخة القراء بدمشق بعد وفاة شيخ القراء الدكتور محمد سعيد الحلوانى .

اختير رئيساً للجنة بناء مسجد القاعة .

شيوخه :

١- الشيخ حسن حَبَنَّكة ، حفظ على يديه القرآن الكريم وتلقى عنه العلوم الشرعية واللغة .. . الخ .

٢-الشيخ محمد سليم الحلوانى ، حفظ على يديه منظومة الشاطبية.

٣- الشيخ أحمد الحلوانى الحفيد ، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة .

٤- الشيخ عبد القادر قويدرالعربينى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .

تلاميذه :

١- الشيخ صلاح بن محمد بن محمد بن إبراهيم كرنبه [١]، تلقى عنه بعض العلوم ، وقرأ عليه القرآن من سورة الفاتحة إلى سورة آل عمران .

٢- سمر أبو غَيدْة .

٣- مروة أبو غُيدْة .

قرأتا عليه القرآ الكريم بالقراءات العشر من طريق الطيبة [٢].

مؤلفاته :

١- إتحاف حرز الأمانى برواية الأصبهانى .

٢- رسالة البيان فى رسم القرآن .

٣- رسالة الطهارة والصلاة والصوم .

---

(١) فضائل القرآن وحملته وبيان الأحرف السبعة والقراءة بها . ص ٧٠ (الحاشية) .

(٢) المصدر الساق ص ٧٤ .

٤- رسالة فى الفرائض .

٥- أشرف على إخراج المنظومات الثلاث التى ألفها الشيخ أحمد الحلوانى .

وفاته :

بعد مرض دام أربع سنوات توفى الشيخ ظهر يوم الجمعة ١١/١٠/١٤٠٨هـ الحادى عشر من شهر شوال عام ثمانية وأربعمائة وألف من الهجرة ، وذلك فى مستشفى الحسين بالأردن ، فنقل إلى دمشق يوم السبت وصلى عليه الشيخ كريم راجح بعد صلاة العصر فى الجامع الأموى ، ودفن فى مقبرة بوابة الله فى الميدان .

قارى حفظ الرحمن[(١)]

هو الشيخ حفظ الرحمن بن عبد الشكور

ولد فى منطقة « برتاب قرة » بدولة الهند عام ١٣١٧هـ سبعة عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

التحق بحلقة الشيخ عبد المالك لتعلم القرآن والقراءات ، وقيل إنه التحق بهذه الحلقة بعد ماأتقن القراءات ، وكان هذا فى مدينة آجرا » ، ثم ارتحل مع الشيخ عبد المالك إلى بلده « إله آباد » واستقر هناك .

تلقى العلوم البدائية عن عمه ، ثم دخل المدرسة النظامية ودرس على والده الأدب والتربية .

وفى عام ١٣٢٩هـ تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة وكان

---

(١) انظر كتاب « سوانح فتحية » ص ٢٠٠ ـ ٢٠٢ باللغة الأوردية ، وأعاننى على ترجمته الأستاذ محمد عامر عبد الحميد مظاهرى البرماوى : أستاذ فاضل حفظ القرآن بثانوية الإمام عاصم بن أبى النجود : ثم نال شهادة البكالوريوس من كلية الدعوة فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة المنورة ثم الماجستير من الكلية نفسها ، وحصل على إجازه فى رواية حفص من الشيخ محمد عبد الله حاجى والشيخ أحمد إسماعيل مكتى .

قد بلغ الثانية عشرة من عمره ، التحق بجامع العلوم فى مدينة «كانبور» فى الهند ودرس العلوم الشرعية والعربية وغيرها ، وظل فى الجامع المذكور لمدة ثلاثة سنوات حتى تخرج منه .

ثم تلقى علم المنطق والفلسفة ، ثم التحق بحلقة الشيخ المقرئ عبد الرحمن مكى وحفظ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع والدرة فى القراءات الثلاثة المتممة للعشر .

ودرس المنظومة الرائية وكتاب التيسير والوجوه المسفرة وغيرها ، وقرأ القراءات العشر بعد ذلك وأجازه فيها .

ثم التحق بدار العلوم « ديوبند » بالهند ودرس فيها لمدة أربع سنوات يتلقى العلوم المكملة لما تلقاها من العلوم من قبل .

جلس للتدريس بإجازة من شيخه الذى تلقى عنه القراءات .

مكث يدرس فى دار العلوم « ديوبند » مدة أربعين عاماً يعلمهم القرآن والقراءات والتجويد ، وتخرج على يديه كثير من العلماء فى الهند وباكستان .

شيوخه :

١- والده الشيخ عبد الشكور قرأ عليه كتاب « قلوستان » وكتاب «بستان» وهماكتابان فى الأدب والتربية .

٢- عمه محمد يعقوب ، تلقى عنه العلوم البدائية .

٣- الشيخ المقرى عبد المالك .

٤- الشيخ مولوى سعد الله ، تلقى عنه المنطق والفلسفة .

٥- الشيخ عبد الرحمن مكى ، شيخ القراء فى مدينة « إله آباد » بالهند قرأ عليه القراءات العشر وكتب الرسم والضبط وغيرها .

تلاميذه :

فأما الذين قرؤوا عليه القرءات العشر هم :

١- قارى عبد الشكور فانيفتى .

٢- محمد حسن ملا بارى .

٣- محمد عبد الله ديوبندى .

٤- محمد طيب .

٥- فيض الحسن حموى .

٦- قل محمد قندهارى .

وأما الذين قرؤوا عليه القرآءات السبع منهم :

٧- الشيخ محمد ميان .

٨- قارى عبد الجليل .

٩- محمد عثمان سورتى .

١٠- محمد نعمان مقرى ديوبندى .

١١- { المقرى عبد العزيز الشوقى } [١] .

مؤلفاته :

١- تسهيل الفرقان ، وهو حاشية على كتاب « جمال القرآن » .

٢- أفضل الدرر شرح القصيدة الرائية .

وفاته :

توفى فى ٢٤/ ١٠/ ١٣٨٨هـ الرابع والعشرين من شهر شوال عام ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

---

(١) كما هو مبين فى بعض الأسانيد التى وصلت إلينا .

خليل الجناينى[١]

هو الشيخ خليل بن محمد بن غنيم الجناينى .

ولد بجمهورية مصر العربية .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم والعلوم الشرعية على شيوخ وقته والمعاهد الأزهرية .

قام بتدريس القرآن والقراءات إلى وفاته وألف الكتب القيمة فى القراءات والتجويد ، واستفاد منه خلق كثير .

ومن شيوخه :

شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية العلامة محمد أحمد المتولى[٢] تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى .

ومن تلاميذه :

١- الشيخ حنفى بن إبراهيم السقا [٣]، تلقى عنه القراءات العشر.

---

(١) الأعلام جـ١ ص ٣٢٣ .

(٢) (٣) مقدمة كتاب « التذكرة فى القراءات الثمان» جـ ١ ص ١٧٧ .

٢- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات [١]، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر الى قوله تعالى ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ﴾ فى سورة الدخان، ولم يكمل .

مؤلفاته :

١- رسالة البرهان الوقاد .

٢- رسالة فى الرد على صاحب الآيات البينات فى حكم القراءات .

٣- هداية القرآن والمقرئين .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ عام ١٣٤٦هـ ستة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق عام ١٩٢٨م ثمانية وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

(١) أفادنى بذلك الشيخ محمد تميم الزعبى .

رحيم بخش [١]

هو الشيخ قارئ رحيم بخش بن شودرى فتح محمد بن حافظ رحم على .

ولد فى منطقة فانيفت بالهند في رجب عام ١٣٤١هـ إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

التحق منذ صغره فى المدرسة الأشرفية فى « فانيفت » وقرأ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم حتى حفظه وكان عمره مابين الثامنة والعاشرة .

تعلم الفارسية والعربية والنحو والمنطق والفلسفة حيث تعلم أساسياتها وبداياتها ، كل ذلك على الشيخ المقرى شيخ القراء وغيره من علماء عصره وكان ذلك مابين عام ١٣٥٥هـ خمسة وخمسين وثلاثمائه وألف من الهجرة وعام ١٣٥٨هـ ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

---

(١) وفاة حسرت آيات ص ٥٣ وسوانح فتحية ص ٢٥٥ .

ثم التحق بدار العلوم ديوبند عام ١٣٥٨هـ ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وعندما بلغ عمره ٢١ إحدى وعشرين سنة كان قد انتهى من دراسته في الدار المذكورة .

بعد ذلك قام بتدريس القرآن الكريم في مسجد « سراجا حسين آداهى » بطلب من الشيخ محمد على صاحب جالندرى ، حيث كانت هناك ملحقه بهذا المسجد فدرس فيها وكان اسمها « الجامعة المحمدية ».

وفى عام ١٣٦٧هـ سبعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة انضمت هذه الملحقة بجامعة « خير المدارس » فأصبحت جزءاً لايتجزأ من الجامعة المذكورة ، فبهذا انتقل الشيخ رحيم بخش إلى التدريس فى جامعة « خير المدارس » وأصبح من مدرسيها .

شيوخه :

١- شيخ الإسلام حسين أحمد مدنى .

٢- قارى شير محمد خان ، قرأ عليه القرآن ـ وحفظه .

٣- شيخ القراء فتح محمد ، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة والطيبة والرسم والضبط وعد الآى وكتب التجويد والنحو والفقه والحديث وعلوم أخرى مفيدة وأجازه بذلك كله .

٤- مفتي رياض الدين .

٥- قارى أصغر على .

٦- الشيخ محمد سعيد .

٧- الشيخ سيد اختر حسين بن حضرة مياه أصغر حسين .

٨- مفتى محمد شفيع .

٩- الشيخ محمد عبد السميع .

١٠- الشيخ محمد إدريس الكاندهلوى .

١١- الشيخ محمد إعزاز على .

١٢- الشيخ محمد إبراهيم بلياوى .

تلاميذه[١] :

١- الشيخ محمد طاهر الرحيمى ، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى والكبرى ، وعلم الرسم والضبط والآى والتجويد وغيرها من العلوم .

٢- الشيخ قارى محمد عبد الله حاجى ، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة والطيبة والمقدمة الجزرية والجمزورية وعلوماً أخرى .

---

(١) أفدت بذلك من خلال معرفتى الشخصية بهم .

٣- قارى أحمد الله ، قرأ عليه القراءات العشر .

٤- المقرى عبد الحنان سيد طالب حسين ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة والطيبة والمقدمة الجزرية .

٥- عبد الرحمن عثمانى فيض ، قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من طريق الشاطبية ، وغيرهم كثير .

مؤلفاته :

١- التنوير فى شرح التيسير .

٢- تسع رسائل فى القراءات العشر .

٣- رسائل النور ، حيث يلقى فيها الضوء على القراءات والروايات.

٤- تكميل الأجر فى القراءات العشر .

٥- آداب التلاوة ومعه طريقة حفظ القرآن .

٦- تحفة الحفاظ المعروف بمتشابهات القرآن .

٧- العطايا الوهبية فى شرح المقدمة الجزرية .

٨- تكثير النفع فى القراءات السبع .

٩- المهذبة في وجوه الطيبة .

١٠- المرآة المنيرة فى حل قصيدة الطيبة .

١١- غاية المهرة فى الأربعة بعد العشرة .

١٢- الخط العثمانى .

١٣- هدايات الرحيم .

١٤- حفاظ القرآن الكريم .

١٥- الطريقة المستحبة لختم القرآن الكريم .

١٦- تاج المصاحف .

وفاته :

فى يوم الجمعة فى ١٤٠٢/١٢/٦هـ السادس من شهر ذى الحجة عام اثنتين وأربعمائة وألف من الهجرة فى مسجد « سراجا » وأثناء تدريسه بالمسجد كان قد أحس بألم شديد فى أذنه ، وزاد الألم حتى أُغمِىَ عليه ثم نقل إلى المستشفى ، وهناك لبث ستة أيام فى حالة غيبوبة حتى توفى رحمه الله فى ١٤٠٢/١٢/١١هـ الحادى عشر من شهر ذى الحجة عام اثنتين وأربعمائة وألف من الهجرة في « ملتان» بدولة باكستان .

رزق حبة (١)

هو الشيخ رزق خليل حبة

ولد في قرية كفر سليمان البحرى ، بمحافظة الغربيـة ، التابعة حالياً لمحافظة دمياط وذلك فى عام ١٩١٨م ثمانية عشر وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التـحق بالمدرسـة الابتـدائيـة ، وتخرج منهـا ، ثم انتـقل إلى التـعليم الأولى ، وأتقن علـم المحاسبة الإدارية ، وحتى هذه اللحظة لم يكن قد حفظ القرآن الكريم .

ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره بدأ يحفظ القرآن الكريم ، وذلك إثر سماعه لصوت الشيخ أبو العينين ، وهو يتلو كلام الله عز وجل ، فعزم على المضى فى سلك حفظة كتاب الله ، فجد واجتهد حتى حفظ القرآن الكريم في مدة وجيزة ، قرابة ثمانية أشهر فقط بإذن الله .

ثم انتسب للأزهر الشريف ، فغادر دمياط إلى القاهرة ، حيث درس العلوم الشرعية والعربية ، وحصل على الشهادة العالية للقراءات ،

---

(١) بتصرف من كتاب : أشهر من قرأ القرآن فى العصر الحديث ص ٨٠ - ٨٧ .

وشهادة التخصص ، من قسم القراءات بكلية اللغة العربية .

وفور تخرجه في الأزهر ، عام ١٩٥٢م اثنتين وخمسين وتسعمائه وألف من الميلاد ، عمل مدرساً بمعهد القاهرة والقراءات الثانوى بالخازندار ، ثم عمل مفتشاً على مستوى الجمهورية من عام ٦٩ إلى ٧٨ ، مما أتاح له فرصة التنقل بين المحافظات للتفتيش على علوم القرآن .

ودعته دولة الإمارات العربية للإشراف على تسجيل مصحف مرتل ، بمدينة أثينا باليونان ، وذلك لترجمة معانى القرآن عليه .

وقد قرأ المترجم ، القرآن الكريم بالإذاعة من عام ٤٥ خمسة وأربعين إلى عام ٥٤ أربعة وخمسين ، ولكنه توقف ليخدم القرآن من موقع آخر، هو موقع العلم .

كما عمل عضواً أساسياً بلجنة الاختبارات بالإذاعة من عام ١٩٦١م إحدى وستين وتسعمائة وألف من الميلاد إلى آخر حياته ، وأتاح له عمله ، تصحيح واستماع المصاحف المرتلة ، ومنها ستة مصاحف للشيخ محمود خليل الحصرى ، برواية ورش وقالون وأبى عمرو البصرى وحفص عن عاصم .

وقام أيضاً بتصحيح مصاحف مرتلة بصوت الشيخ محمد صديق المنشاوى ، ومصطفى إسماعيل ، وعبد الباسط عبد الصمد ، ومحمد محمود الطبلاوى ، وأحمد نعينع ، وعلى حجاج السويسى ، إضافة إلى

الأشرطة الصوتية التى سجلت بالإذاعة لجميع مشاهير القراء ، أمثال : الشيخ محمد رفعت ، وعبد الفتاح الشعشاعى ، ومنصور الشامى الدمنهورى .

انتدب المترجم كذلك للمغرب ، وذلك للإشراف على تسجيل كامل للمصحف المرتل بصوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، برواية ورش عن نافع ، وتم التسجيل فى ثلاثة عشر يوماً .

عمل مصححاً للمصاحف بالأزهر .

عين المترجم لمقرأة مسجد السيدة سكينة ، ثم مقرأ مسجد عمر بن الخطاب .

وفى عام ١٩٨١م إحدى وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، صدر القرار الوزارى رقم (٤٩) بتعيينه شيخاً للمقارئ المصرية لشؤون المقرئين المحفظين .

طُلب منه العمل فى تصحيح المصاحف بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ولكنه اعتذر عن ذلك .

قام بمراجعة وتصحيح المصحف المصرح به من لجنة المصحف ، والمطبوع برواية ورش عن نافع المدنى ، للجزائر ، تحت رقم ٤٩٨ ، بتاريخ ٥/٦/١٤٠٧هـ الخامس من شهر جمادى الثانية عام سبعة وأربعمائة وألف من الهجرة ، وقد وجد به ٤٢ خطأ ، أرسل بها كشفاً إلى إدارة الأزهر لتدارك تلك الأخطاء .

كان يقوم بإعداد برنامج ((الرحمن علم القرآن)) الإذاعة ، كما قام بالإشراف على المعهد الدولي للقرآن الكريم بمسجد ((الخلفاء الراشدين)) .
طالب بعودة المجلس الأعلى للمقارئ .

شيوخه :

أخبرني الشيخ أحمد إسماعيل مكّتي ، شيخي وأستاذي في القراءات والتجويد، أن من شيوخه الذين تلقى عنهم القراءات ، فضيلة الشيخ عامر السيد عثمان ، شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته .

ولا يزال الشيخ _ يحفظه الله _ على قيد الحياة يقوم بتدريس القرآن الكريم والقراءات ، أطال الله عمره وأحسن عمله ، إنه سميع مجيب .

العلامة المخللاتى[1]

هو الأستاذ الحجة الثقة فى عصره العلامة الجليل الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان المكنى بأبى عيد المعروف بالمخللاتى ، والشافعى المذهب .

ولد بالقاهرة فى سنة ١٢٥٠هـ خمسين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وجوده ، ثم تلقى علومه بالجامع الأزهر على علماء عصره ثم تخصص فى دراسة علوم القرآن «القراءات والرسم » فنبغ فيها نبوغاً عظيماً وأنتج فيها مؤلفات قيمة ، دلت على سعة علمه ووفرة اطلاعة حتى شهد له بالتفرد علماء عصره .

وتلقى كذلك إضافة إلى القراءات والرسم ، تلقى العلوم الشرعية والعقلية والعربية والأدب .

أشرف على طبع مصحف يعتبر من أضبط المصاحف .

قام بالتدريس في مدرسة حافظ باشا ، وتولى الخطابة فى مسجد

(١) بتصرف من مقدمة كتاب « القول الوجيز فى فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر» للمترجم بتحقيق الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى ص ٢٠ـ ٢٥ .

سلطان شاه .

كان يلقى درساً فى مسجد الأمير حسين ويخطب من الجمعة أحياناً

شيوخه :

لقد درس الشيخ على علماء كثيرين لم نتعرف إلا على :

١- الشيخ محمد أحمد المتولى ، شيخ القراء الأسبق فى الديار المصرية .

٢- الشيخ محمد عبده السرسى .

تلاميذه :

من تلاميذه : الشيخ محمد البدرى .

مؤلفاته:

١- فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحرز والدرة من القراءات .

٢- شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور .

٣- أرجوزة فى التوحيد .

٤- انتشاق الروائح المسكية من طى تخميس البردة الشريفة المحمدية.

٥- انتشاق الروائح المسكية من طي تخميس القصيدة النونية السويجعية .

٦- إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين .

٧- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز .

٨- الإفاضة الربانية بشرح ألفاظ البردة المحمدية .

٩- رسالة فيما رواه ورش في موضوع « آلان » من طريق «حرز الأماني » .

١٠- ديوان خطب منبرية « الكوكب السائر فيما يتعلق بخطب المنابر » .

١١- اللؤلؤ المنظوم فيما يلزم من الشروط فى حق الإمام والمأموم.

وفاته :

توفى فى ١٣١١/٥/١٥هـ الخامس عشر من شهر جمادى الأولى عام إحدى عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وكان ذلك فى يوم الجمعة، ودفن فى جبانة باب الوزير .

رضوان العقبى[١]

هو الإمام الشيخ رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد، الزين أبو النعيم وأبو الرضا العقبى ثم القاهرى الصحراوى الشافعى .

ولد بمنية عقبة بالجيزة بالقاهرة فى شهر رجب الحرام عام ٧٦٩هـ تسعة وستين وسبعمائة من الهجرة .

حياته العلمية :

وكعادة علماء ذلك الجيل بدأ المترجم بحفظ القرآن الكريم ، ثم جوده، ثم تلقى القراءات السبع والعشر إفراداً وجمعاً ، وتلقى وقرأ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع وكثيراً من كتب القراءات ، وتلقى علوم اللغة العربية والفقه والفرائض والحساب وعلم الكلام والتصريف والمنطق والمعانى والبيان والجدل واجتهد فى طلب العلم كثيرا، واشتدت عنايته بالرواية وبالغ فى الطلب ، وقرأ بنفسه الكثير واستوفى من الكتب بالسماع والقراءة بالعلو وغيره أصول الإسلام الستة ومسند الإمام أحمد، ومسند الشافعى ، وموطأ يحيى بن يحيى ،

(١) بتصرف من كتاب : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع جـ٣ ص ٢٢٦ـ ٢٢٩ .

ومسند أبى حنيفة وغيرها من كتب الحديث والمسانيد .

ناب عقود الأنكحة بالقاهرة وضواحيها ، وولى مشيخة الإسماع بالشيخونية بعد الزين الزركشى والخدمة بالأشرفية المستجدة بالعنبريين، وانفرد فى الديار المصرية بمعرفة شيوخها وماعندهم من المسموع ونحو ذلك ، وعرف العالى والنازل ، وكتب بخطه الجيد ، الكثير من الكتب والأجزاء .

وأقرأ القرآن وتخرج به جمع من الفضلاء .

شيوخه :

١- الشيخ إسماعيل الأنبابى ، حفظ على يديه القرآن الكريم .

٢- الشيخ النور أبو الحسن على الدميرى المالكى ، قرأ عليه القرآن بالسبع إفراداً إلا نافعاً ، وسمع عليه مواضع كثيرة من القرآن جمعاً لها وللثلاث أيضاً ، وفى البحث فى شرح الجعبرى للشاطبية ، ونهج الدماثة ، وقرأ الكثير من الشاطبية وجميع الرائية .

٣- الشيخ الشمس الغمارى ، قرأ عليه القرآن جمعاً للسبعة إلى رأس الحزب الأول من سورة الأعراف ، وكذا من ثم إلى رأس الحزب فى القصص مع إضافة يعقوب إليها .

٤- الشيخ الزكى أبو البركات الأسعردى المالكى ، قرأ عليه ختمة كاملة جمعاً للثمانية ، وقرأ عليه بعض العقد ، وسع عليه بعض

المطلوب فى قراءة يعقوب .

٥- الشيخ محمد بن محمد الجزرى ، قرأ عليه من الفاتحة إلى قوله ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ من سورة البقرة جمعاً بالعشر داخل الكعبة .

٦- الشيخ ناصر الدين بن كشتغدى ، قرأ عليه الشاطبية .

٧- الشيخ الفخر عثمان البرماوى ، قرأ عليه بعض القرآن .

٨- الشيخ الشمس الشطنوفى ، تلقى عنه القراءات .

وغيرهم من المشايخ والعلماء الذين تلقى عنهم القراءات واللغة العربية والفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم .

تلاميذه :

تلقى عنه جمع من المشايخ منهم :

١- الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى .

٢- شيخ الإسلام القاضى زكريا الأنصارى ، تلقى عنه القراءات العشر [(١)] .

وفاته :

توفى فى تربة قجماس ، يوم الإنين ٨٥٢/٧/٣هـ الثالث من شهر رجب عام اثنتين وخمسين وثمانمائة من الهجرة .

---

(١) كما جاء ذلك فى الإجازات التى بين أيدينا فى القرآن والقراءات .

زكريا العتيقي[1]

هو الشيخ زكريا بن حسن بن على العتيقى

ولد فى كفر السودان ، مركز دسوق كفر الشيخ بمصر ، عام ١٩٠٩م تقريباً تسعة وتعسمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق منذ صباه بكُتَّاب والده ، وحفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم جوده ، ثم تلقى القرآءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، ثم بعد وفاة والده جلس مكانه فى الكتاب لتدريس القرآن الكريم وتجويده .

شيوخه :

١- والده الشيخ حسن بن على العتيقى، حفظ على يديه القرآن الكريم .

٢- الشيخ محمد شحاته ، جود عليه القرآن الكريم .

٣- الشيخ الفاضلى ، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى من

(١) أفدناه من ابن المترجم الشيخ أبو الحسن ، المترجم له فى الجزء الأول .

طريقى الشاطبية والدرة .

تلاميذه :

١- محمود فتح الله أبو بريكة .

٢- على محمود أبو بريكة .

٣- عبد المجيد عبد القوى .

٤- حمدى محمد سيد أحمد .

٥- على أبو حلاوة .

٦- سيد أحمد غالب ، وغيرهم كثير .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ فى مسقط رأسه عام ١٩٦٦م ستة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

زكريا الأنصارى[١]

هو شيخ الإسلام قاضى القضاة زين الدين الحافظ زكريا محمد بن أحمد بن زكريا الأنصارى السُنَيْكي الأزهرى الشافعى .

ولد عام ٨٢٦ هـ ستة وعشرين وثمانمائة من الهجرة بسُنَيْكَه من الشرقية ونشأ بها .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وعمدة الأحكام وبعض مختصر التبريزى، ثم تحول إلى القاهرة عام ٨٤١هـ إحدى وأربعين وثمانمائة من الهجرة ، وكمل حفظ المختصر ثم حفظ المنهاج الأصلى ونحو النصف من ألفية الحديث ومن التسهيل إلى كاد ، وأقام بالقاهرة يسيراً ثم رجع إلى بلده وداوم الإشتغال وجد فيه ، وأذن له غير واحد من شيوخه فى الإفتاء والإقراء منهم شيخ الإسلام ابن حجر العسقلانى .

تصدى للتدريس فى حياة شيوخه وانتفع به الفضلاء طبقة بعد طبقة وشرح عدة كتب وألف مالا يحصى كثرة ، وقصد بالفتاوى وزاحم كثيراً من شيوخه فيها ، ورويته أحسن من بديهته ، وكتابته أمتن من عبارته،

---

(١) باختصار من « شذرات الذهب فى أخبار من ذهب » جـ ٨ ص ١٣٤ .

وعدم مسارعته إلى الفتاوى يُعد من حسناته وله الباع الطويل فى كل فن .

ولى التدريس فى عدة مدارس إلى أن رُقّى إلى منصب قاض القضاة بعد امتناع كثير وذلك فى رجب عام ٨٨٦هـ ستة وثمانين وثمانمائة من الهجرة ، واستمر قاضياً مدة ولاية الأشرف قايتباى ثم بعد ذلك إلى أن كف بصره فعزل بالعمى ، ولم يزل ملازم التدريس والإفتاء والتصنيف ، قال عنه ابن حجر الهيتمى : ... ملحق الأحفاد بالأجداد المتفرد فى زمانه بعلو الإسناد ، كيف ولم يوجد فى عصره إلا من أخذ عنه مشافهة أو بواسطة أو بوسائط متعددة بل وقع لبعضهم أنه أخذ عنه مشافهة تارة وعن غيره من بينه وبينه نحو سبع وسائط تارة أخرى .

وهذا لانظير له فى أحد من أهل عصره ، فنعم هذا التمييز الذى هو عند الأئمة أولى به وأحرى ، لأنه حاز به سعة التلامذة والأتباع وكثرة الآخذين عنه ودوام الانتفاع اهـ .

شيوخه :

١- الشيخ المحدث أحمد بن حجر العسقلانى .

٢- شيخ الإسلام أبو النعيم رضوان بن أحمد العقبى[١]

٣- الشهاب أحمد بن بكر بن يوسف القلقيلى المعروف بالسكندرى .

---

(١) كما جاء فى بعض الأسانيد التى وصلت إلينا فى القرآن والقراءات .

٤- أبو القاسم محمد النويرى [١] وغيرهم ممن لايحصى كثرة .

تلاميذه :

١- ابن حجر الهيتمى .

٢- ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوى [٢]

مؤلفاته : [٣]

١- فتح الرحمن فى التفسير .

٢- تحفة البارى على صحيح البخارى .

٣- فتح الجليل ، تعليق على تفسير البيضاوى .

٤- شرح إيساغوجى فى المنطق .

٥- شرح ألفية العراقى ، فى مصطلح الحديث .

٦- تحفقة شذور الذهب ، فى النحو .

٧- تحفة نجباء العصر ، فى التجويد .

٨- اللؤلؤ النظيم فى رَوم التعلم والتعليم .

٩- الدقائق المحكمة شرح المقدمة .

١٠- فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام .

---

(١) (٢) كما جاء فى ماوصل إلينا فى أسانيد القرآن والقراءات .

(٣) الأعلام جـ ٣ ص ٤٦ .

١١- تنقيح تحرير اللباب فى الفقه .

١٢- غاية الوصل ، فى أصول الفقه .

١٣- لب الأصول ، اختصره من جمع الجوامع .

١٤- أسنى المطالب فى شرح روض الطالب ، فى الفقه ، أربعة أجزاء.

١٥- الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية ، فى الفقه ، خمسة أجزاء .

١٦- منهج الطلاب ، في الفقه .

١٧- الزبدة الرائقة ، رسالة فى شرح البردة .

قلت : وله مؤلفات غير ماذكر منها :

١- مختصر تقريب النشر (مطبوع)

٢- المَقْصدِ لتلخيص مافى المرشد فى الوقت والابتداء (مطبوع) .

وفاته :

توفى رحمه الله تعالى فى يوم الجمعة فى ٩٢٥/١٢/٤ الرابع من شهر ذى الحجة عام خمسة وعشرين وقيل : ستة وعشرين ـ وتسعمائة من الهجرة بالقاهرة ، ودفن بالقرافة بالقرب من مقبرة الإمام الشافعى رحمه الله تعالى .

زيني بويان (١)

هو الشيخ زيني بويان

ولد بمكة المكرمة عام ١٣٣٤هـ أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تعلم القرآن الكريم على أمه ، وكانت مقرئة حافظة ، ثم التحق بكتاب آشية ، وهي من بيت الآشي المعروف بمكة ، ثم التحق بالمدرسة الفخرية وحفظ فيها القرآن الكريم ، ثم تلقى القراءات السبع بمضمن الشاطبية ، ثم التحق بالمدرسة الصوليتية ، ودرس فيها مدة .

كان من المؤسسين لمدرسة دار العلوم الشرعية مع السيد محسن المساوى ، ثم تفرغ لتعليم القرآن الكريم في بيته .

وكان من المقرئين الأوائل في المجالس والمحافل والمجامع .

شيوخه :

١- والدته .

---

(١) أهل الحجاز بعبقهم التاريخى » ص ٣٥٢ .

٢- الشيخ حسن عرب ، حفظ على يديه القرآن الكريم .

٣- الشيخ محمد مرداد .

٤- الشيخ حسين مرداد .

٥- الشيخ أحمد التيجى ، قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية .

سعيد العبد الله[1]

هو المقرئ الشيخ سعيدبن عبد الله المحمد العبد الله ، وكنية أبو عبد الله .

ولد في مدينة حماة في شهر رمضان المبارك عام ١٣٣٨هـ ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق لحزيران عام ١٩٢٠م عشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

ابتدأ حياته بحفظ القرآن الكريم ، ثم جوده وأتقنه ، ثم تلقى القراءات العشر الصغرى والكبرى على كبار شيوخ وقته ، والتحق بدار العلوم الشرعية ، في مدينة حماة ـ التى حولت إلى مدرسة ثانوية قريباً ـ حيث درس بها العلوم العربية والشرعية والقراءات والتجويد وماإلى ذلك.

ثم بعد مانال من العلم وارتقى وعلا شأنه ، عين مدرساً للقرآن الكريم والقرآءات والتفسير والتجويد فى الدار نفسها .

---

(١) أفدناه من المترجم ، عن طريق المكالمة الهاتفية ، حيث إن المترجم له يسكن في مكة المكرمة ، ومن مقدمة كتاب « مذكرة فى التجويد » ص ٢ .

وفى عام ١٩٥٠م خمسين وتعسمائة وألف من الميلاد ، عين شيخاً للقراء ، خلفاً لشيخه .

أسس معهد دار الحفاظ والدراسات القرآنية فى مدينة حماة بسوريا.

وفى عام ١٩٨٠م ثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، الموافق ١٤٠١هـ إحدى وأربعمائة وألف من الهجرة ، ارتحل إلى الديار المقدسة، لأداء مناسك العمرة ، فطاب به المقام فى مكة ، حيث استقر فيها .

وإثر إقامته ، عين مدرساً للقرآن والقراءات فى جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وظل يدرس فيها إلى عام ١٤١٧هـ سبعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، حيث أنهى عقده مع الجامعة المذكورة ، وذلك لكبر سنه .

شيوخه :

١- المقرئ الشيخ نورى الأسعد الشحنة

حفظ على يديه منظومة الشاطبية ، وقرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية .

٢- المقرئ الشيخ عبد العزيز محمد على عيون السود

قرأ عليه ختمة بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة ، ثم قرأ عليه أجزاء من القرآن من طريق الطيبة ، وأجازه بها وبكل القرآن من طريق الطيبة .

٣- الشيخ توفيق الصباغ الشيرازى .

درس عليه ألفية ابن مالك ، في النحو ، والفقه ، والفرائض من متن الرحبية وصحيح البخارى .

٤- الشيخ عارف القوشجى ، درس عليه علم الصرف .

٥- الشيخ زاكى الدندشى ، درس عليه الفقه الحنفى .

٦- الشيخ محمود العثمان ، درس عليه مبادئ علم الأصول .

٧- الشيخ سعيد زهور على ، تلقى عنه جانباً من الأدب العربى .

تلاميذه :

١- الشيخ محمد نبهان بن حسين مصرى ، أستاذ القرآن والقراءات فى جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وهو من أشهر تلاميذ المترجم .

٢- عبد الله السليمانى .

٣- أمين فلاتة .

ثلاثتهم قرؤا عليه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٤- عبد الرحمن الأشقر .

قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية .

٥- محمد حاتم الطبشى ، قرأ عليه القراءات السبع ـ إفراداً ـ إلا الكسائى .

٦- أكرم حريرى ، قرأ عليه القراءات السبع - إفراداً - إلا قراءة حمزة.

٧- الشيخ فائز عبد القادر الزور [١]

قرأ عليه القرآن بقراءة عاصم وابن كثير ، وبرواية ورش عن نافع من الشاطبية .

٨- الدكتور يحيى عبد الرازق غوثانى [٢] .

قرأ عليه قراءة الإمام ابن كثير وعاصم وأبى عمرو ، من الشاطبية .

٩- الشيخ عبد الودود حنيف ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

وغيرهم كثير ممن لم يتذكرهم المترجم .

ولايزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن والقراءات ، أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

---

(١) انظر كتاب : دروس فى ترتيل القرآن الكريم .

(٢) انظر كتاب علم التجويد ، فى آخر الكتاب ، عند ذكر أسانيد المؤلف .

سعيد العلبى [١]

هو الشيخ سعيد بن محمود العلبى ، ينتهى نسبه إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

ولد فى دمشق عام ١٢٩٠هـ تسعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم ، فحفظه برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم حفظ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ومنظومة الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم قرأ القرآن بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

ثم درس منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر ، ثم قرأ القرآن بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .

تعلم الحديث وعلومه وتعلم الفقه ودرس كتبه على شيوخ عصره ، وبعد ماتلقى علوماً شتى قام بتدريس العلم لطالبيه ، حيث كانت له غرفة بجامع الياغوشية بمحلة الخيضرية بالشاغور ، يلقى فيها الدروس ، وكان يعتكف العشر الأواخر من شهر رمضان فى هذه الغرفة .

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ ١ ص ١١٧ .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد دهمان .

٢- الشيخ أحمد الحلوانى .

٣- الشيخ أحمد الخلوصى الاستامبولى ، ثلاثتهم تلقى عنهم القراءات وقرأ عليهم القرآن بالقرآءات العشر .

٤- الشيخ بدر الدين الحسنى ، تلقى عنه علوم الحديث .

٥- الشيخ عطا الكسم ، تلقى عنه علم الفقه .

وفاته :

توفى فى بساتين المزّة عصر يوم الخميس ١٣٤٩/٥/١٠هـ العاشر من شهر جمادى الأولى عام تسعة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ودفن بعد المغرب فى مقبرة الباب الصغير .

سلطان المزّاحى[١]

هو الشيخ سلطان بن أحمد سلامة بن إسماعيل أبو العزائم المزاحى[٢] المصرى الأزهرى الشافعى إمام الأئمة وبحر العلوم وسيد الفقهاء وخاتمة الحفاظ والقراء ، فريد العصر وقدوة الأنام علامة الزمان الورع العابد الزاهد الناسك الصوّام القوّام .

ولد عام ٩٨٥هـ خمسة وثمانين وتسعمائة من الهجرة بجمهورية مصر العربية .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وأتقنه ، ثم تلقى علم القراءات العشر من الشاطبية والدرة والطيبة ، وتلقى العلوم الدينية وجد واجتهد حتى أصبح من العلماء البارزين واشتغل بالعلوم العقلية على شيوخ كثيرين ينيفون على ثلاثين ، وأجيز بالإفتاء والتدريس عام ١٠٠٨هـ ثمانية وألف من الهجرة ، وتصدر بالأزهر للتدريس ، فكان يجلس فى كل يوم

---

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادي العشر جـ ٢ ص ٢١٠ .

(٢) المزاحى بفتح الميم وتشديد الزاى وبعدها ألف وهاء مهملة نسبة إلى منية مزاح ـ قرية بمصر ـ بجوار المنصورة .

مجلساً يقرئ فيه الفقه إلى قبيل الظهر ، وبقية أوقاته موزعة لقراءة غيره من العلوم ، وانتفع الناس بمجلسه وبركة دعائه وطهارة أنفاسه وصدق نيته وصفاء ظاهره وباطنه وموافقة قوله لعمله .

وكان في كل سنة يختم نحو عشرة كتب في علوم عديدة يقرؤها قراءة مفيدة ، وكان بيته بعيداً من الجامع الأزهر بقرب باب زويلة ، ومع ذلك يأتي إلى الأزهر من أول ثلث الليل الأخير ، فيستمر يصلي إلى طلوع الفجر ، ثم يصلي الصبح إماماً بالناس ويجلس بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس لإقراء القرآن من طريق الشاطبية والدرة والطيبة ، ثم يذهب إلى فسقية الجامع فيتوضأ ويصلي ويجلس للتدريس إلى قرب الظهر ، هذا دأبه كل يوم ولم يره أحد يصلي قاعداً مع كبر سنه وضعفه.

وكان شيخ الإقراء بالقاهرة [(١)]

شيوخه :

١- الشيخ الإمام المقرئ سيف الدين بن عطاء الله الفضالي ، قرأ عليه القرآن الكريم بالروايات والقراءات العشر الصغرى والكبرى .

٢- النور الزيادي .

٣- سالم الشبشيري .

---

(١) الأعلام جـ ٣ ص ١٠٨ .

٤- أحد خليل السبكى .

٥- حجازى الواعظ .

٦- محمد القصرى .

خمستهم تلقى عنهم العلوم الدينية وغيرها .

تلاميذه :

أخذ عن الشيخ جمع كثير من العلماء المحققين منهم :

١-العلامة على الشبراملسى .

٢- عبد القادر الصفورى الدمشقى .

٣- محمد الخباز البطنينى الدمشقى .

٤- منصور الطوخى .

٥- محمد البقرى .

٦- محمد بن خليفة الشوبرى .

٧- إبراهيم المرحومى .

٨- السيد أحمد الحموى .

٩- عثمان النحراوى .

١٠- شاهين الأرمناوى .

١١- محمد البهوتى .

١٢- عبد الباقي الزرقاني المالكى .

١٣- أحمد البشبيشى .

وغيرهم ممن لايحصى كثرة ، وجميع فقهاء الشافعية فى عصره .

مؤلفاته :

١- حاشية على شرح المنهج ، للقاضى زكريا فى الفقه الشافعى .

٢- كتاب فى القراءات الأربع الزائدة على العشر من طريق القباقبى.

٣- { الجوهر المصون .

٤- مسائل وأجوبتها .

٥- أجوبة عن أسئلة وردت إليه فى القراءات .

٦- رسالة فى أجوبة المسائل العشرين التى رفعها بعض المقرئين}(١)

وفاته :

توفى ليلة الأربعاء فى ١٧/٦/١٠٧٥هـ السابع عشر من شهر جمادى الآخرة عام خمسة وسبعين وألف من الهجرة .

وتقدم للصلاة عليه الشمس البابلى ، ودفن بتربة المجاورين .

---

(١) الأعلام جـ٣ ص١٠٨.

سليمان الجمزورى[1]

هو الشيخ سليمان بن حسين بن محمد الجمزورى نسبته إلى جمزور وهى بلدة أبى الناظم .

وأما الناظم فقد ولد بطندتا (طنطا) بجمهورية مصر العربية فى شهر ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة وهو شافعى المذهب .

تفقه على مشايخ كثيرين بطندتا ، أخذ القراءات والتجويد على كبار شيوخ وقته وله جهود مشهوده فى خدمة القراءات والتجويد .

ولقب بالأفندى واشتهر به وهى كلمة تركية ، يشار بها للتعظيم إلا أنهم يستعملونها بالميم بدل الياء غالباً .

ومن شيوخه :

١- النور الميهى .

٢- الشيخ سيدى مجاهد الأحمد .

---

(١) هداية إلى تجويد كلام البارى ص ٦٥٧ .

مؤلفاته :

١- تحفة الأطفال ، فى التجويد .

٢- فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال .

٣- كنز المعاني بتحرير حرز الأمانى..

٤- الفتح الرحمانى بشرح كنز تحرير حرز الأمانى ، فى القراءات .

سيف الدين الفضالى[١]

هو الشيخ سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الله الوفائى الفضالى المقرئ الشافعى البصير ، شيخ القراء بمصر فى عصره .

قال بعض الفقهاء فى حقه : فاضل جنى فواكه جنيه من علوم القرآن وتقدم في علومه على الأقران .

شيوخه :

١- الإمام العلامة شحاذة اليمنى .

٢- أحمد بن عبد الحق السنباطى .

أخذ عنهما القراءات العشر الصغرى والكبرى وبهما تخرج .

تلاميذه :

أخذ عنه جمع من أكابر الشيوخ منهم :

١- الشيخ سلطان المزّاحي .

٢- محمد بن علاء الدين البابلى .

---

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر جـ٢ ص ٢٢٠ .

مؤلفاته :

له مؤلفات مفيدة ونافعة منها :

١- شرح بديع على المقدمة الجزرية فى التجويد .

٢- الحواش المحكمة على ألفاظ المقدمة ـ يعنى الأجرومية [1].

ورسائل كثيرة فى القرا ءات .

وفاته :

كانت وفاته بمصر في يوم الإثنين الموافق ١٨/٥/١٠٢٠هـ الثامن من شهر جمادى الأولى عام عشرين وألف من الهجرة .

---

(١) الأعلام جـ ٣ ص ١٤٩ .

شاهين الأرمناوى [١]

هو الشيخ شاهين بن منصور بن عامر الأرمناوى الحنفى ، أفقه الحنفية فى عصره بالقاهرة ، واشتهر صيته وسارت فتاواه فى البلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم والكنز والألفية والشاطبية والرجبية وغيرها ، ورحل إلى الأزهر ، فقرأ بالروايات والقراءات العشر ، وتلقى الفقه والعلوم العقلية وأجازه جل شيوخه ، وتصدر للإقراء فى الأزهر الشريف فى فنون عديدة كالفقه ، والفرائض الخص والحساب والنحو وغيرها ، وعنه أخذ جمع من الأعيان .

شيوخه :

١- الشيخ عبد الرحمن اليمنى ، تلقى عنه القراءات .

٢- الإمام الشهاب الشوبرى .

٣- أحمد المنشاوى .

٤- أحمد الرفاعى .

---

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر جـ ٢ ص ٢٢١ .

٥- حسن الشرنبلالى .

خمستهم تلقى عنهم الفقه .

٦- شيخ الإسلام محمد الأحمدى الشهير بسيبويه ، تلقى عنه العلوم العقلية ولازمه كثيراً .

٧- سرى الدين الدرورى .

٨- النور على الشبراملسى .

٩- سلطان المزاحى .

١٠- الشمس البابلى

١١- يس الحمصى .

١٢- محمد المنزلاوى .

١٣- عمر الدفرى .

١٤- الشهاب القليوبى .

١٥- عبد السلام اللقانى .

١٦- إبراهيم المأموطى .

وفاته :

توفى بمصر عام ١١٠٠هـ مائة وألف من الهجرة .

ضياء الدين الآبادى [1]

هو الشيخ ضياء الدين أحمد الأبادى .

ولد فى مدينة إله آباد ، فى ١٢٩٠/٥/٢٩هـ ، التاسع والعشرين من شهر جمادى الأولى عام تسعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

لقد سار المترجم كعادة أبناء زمانه في المراحل التعليمية ، فتعلم القراءة والكتابة ، وحفظ القرآن الكريم ، وتعلم اللغة العربية ، ثم تلقى القراءات السبع والعشر ، والتفسير ، وأثناء دراسته وتلقيه العلم الشرعى عين مدرساً للقرآن والتجويد فى مسجد مْروه بمدينة مراد آباد فى الهند.

وقام بالتدريس فى مدرسة « تجويد القرآن » فى سهاربنور ، ومدرسة « عالية فرقانية » فى الكنهو ، ومدرسة « قراءة القرآن » فى كانبور، والمدرسة الفاروقية فى جامع مسجد جون بور ، والمدرسة السبحانية فى

---

(١) مقدمة كتاب دراسة العرفان فى شرح خلاصة البيان فى تجويد القرآن » وهو باللغة الأوردية أعاننى على ترجمته الأستاذ / قاسم أحمد قاسم مدرس القرآن الكريم فى المدرسة الفرقانية بالحرة الشرقية بالمدينة المنورة .

مسجد إله اباد ، والمدرسة العربية لقراءة القرآن فى « كابنور » ، والمدرسة العربية فى سراى مير بمدينة أعظم كره ، وجامعة مدينة على كر .

شيوخه :

١- الشيخ منير أحمد ـ وهو عم المترجم ـ تعلم على يديه اللغة العربية والعلوم البدائية .

٢- الشيخ عبد الرحمن مكى ، تلقى عنه القراءات العشر .

٣- الشيخ أحمد حسن .

٤- الشيخ عبد الرحمن ، تلقى عنهما التفسير .

تلاميذه :

١- قارى عبد المعبود ، وهو أخو المترجم

٢- قارى محمد صديق الميمنى .

٣- قارى عبد الله صاحب تهانوى ، شيخ التجويد فى مدرسة شاهى مراد آباد .

٤- قارى رياست على .

٥- قارى أظهر حسن شارح المقدمة الجزرية .

٦- قارى سيد محمد زكريا مليح آبادى .

٧- قارى محمد سليمان صاحب ديوبندى ثم السهارنبورى ، شيخ التجويد بجامعة مظاهر العلوم ، وشارح متن الشاطبية فى القراءات السبع ، والمقدمة الجزرية ، ومؤلف « ضياء التجويد » وغيره

٨- قارى عبد الغفور صاحب لكنوى .

مؤلفاته :

١- خلاصة البيان فى تجويد القرآن ، وألفه عام ١٣٢٠هـ عشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

٢- ضياء القراءات ، ألفه عام ١٣٢٥هـ .

٣- شرح العقيدة الرائية للإمام الشاطبى ، ولم يكمله .

وفاته :

توفى فى المدينة التى ولد فيها يوم الأحد من شهر جمادى الثانية عام ١٣٧١هـ إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

طاهر النويرى [١]

هو الشيخ طاهر بن محمد بن على بن محمد بن محمود مكين الدين أبو الحسن بن الشمس بن النور النويرى ثم القاهرى الأزهرى المالكى .

ولد بقرية دنديل بالقرب من النويرة بعد ٧٩٠هـ التسعين وسبعمائة من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وقرأ بالسبعة والعشرة على جمع من القرآء فى وقته ، ثم تلقى علم الفقه والفرائض والحديث الشريف .

ولى مشيخة الإقراء بجامع طولون بالقاهرة والجمالية ، والفقه بالمدرسة الحسينية .

شيوخه :

١- الشيخ الشمس أبو عبد الله الحريرى الشراريبى .

٢- الشيخ النور الحبيبى ، حفظ على يديهما القرآن الكريم إفراداً وجمعاً .

---

(١) بتصرف من كتاب « الضوء اللامع لأهل القرن التاسع » جـ ٤ ص ٥ .

٣- الإمام محمد بن الجزرى ، قرأ عليه القرآن جمعاً للعشر إلى أول سورة النساء .

٤- الشيخ ابن عياش ، قرأ عليه القراءات الثلاث الزائدة على السبع.

٥- الشيخ الجمال الأفقهسى .

٦- الشيخ الشهاب الصنهاجى .

٧- الشيخ أبو عبد الله بن مرزوق ، شارح البردة .

٨- الشيخ عبيد البشكالسى .

٩- الزين عبادة .

حيث تلقى عنهم الفقه .

١٠- الشيخ الصنهاجى ، تلقى عنه العربية .

١١- الشيخ الصدر السويفى ، تلقى عنه علم الفرائض وغيره .

ومن تلاميذه :

الشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوى .

وفاته :

توفى فى ربيع الأول عام ٨٥٦ هـ ستة وخمسين وثمانمائة من الهجرة.

عبد الباسط عبد الصمد [(١)]

هو الشيخ المشهور عبد الباسط بن محمد عبد الصمد .

ولد فى قرية « أرمنت » بمحافظة قنا بصعيد مصر ، فى عام ١٩٢٧م سبعة وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وعمره ١٠سنوات ، بكُتَّاب القرية ، على يد الشيخ الأمير .

ارتحل إلى « طنطا » والتحق بالمعهد الدينى فيها ، وتعلم القراءات والتجويد والترتيل وظل يتعلم الأداء ، حتى أصبح من أشهر قراء مصر صوتاً وأداءً ، وأصبح يُدعى للقراءة فى المناسبات والحفلات ، وما إلى ذلك .

اختير للقراءة فى الإذاعة على الهواء مباشرة فى صباح كل يوم .

وعندما سافر إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج ، عام ١٩٥١م إحدى وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد ، طلب منه الأستاذ : إبراهيم

---

(١) بتصرف من كتاب : « أشهر من قرأ القرآن فى العصر الحديث » من ص:١١٢ـ١١٩ .

الشورى مدير إذاعة جدة أن يسجل القرآن للإذاعة ، تقبل الشيخ ذلك ، وكان هذا أول تسجيل له بالإذاعة .

قام بالقراءة فى الحرم المكى الشريف ، والحرم النبوى الشريف ، وفى الحرم الإبراهيمى فى الخليل ، والمجسد الأقصى الشريف .

قام بقراءة القرآن فى كثير من الدول العربية والإسلامية والأوربية وأمريكا الشمالية ، وهكذا .

شيوخه :

١- الشيخ سليم حمادة .

٢- الشيخ سعودى ، وهو الذى كان له الدور الكبير فى تشجيعه على القراءة ، حيث تلقى عنه علوم القراءات وفنون التجويد .

٣- الشيخ على محمد الضباع .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ فى ١٩٨٨/١١/٣٠م الثلاثين من شهر نوفمبر عام ثمانية وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عبد الحق السنباطى [١]

هو العلامة الشيخ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السنباطى القاهرى الشافعى ، ويعرف كأبيه بابن عبد الحق .

ولد فى إحدى الجمادين عام ٨٤٢هـ اثنتين وأربعين وثمانمائة من الهجرة بسنباط ونشأ بها .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم والمنهاج الفرعى ، ثم أقدمه أبوه القاهرة فى ذى القعدة عام ٨٥٥هـ خمسة وخمسين وثمانمائة من الهجرة ، فحفظ بها العمدة والألفية والشاطبية والمنهاج الأصلى وتلخيص المفتاح والجعبرية والخزرجية .

ولى المناصب الجليلة فى أماكن متعددة وتصدى للإقراء بالجامع الأزهر وغيره ، وكثر الآخذون عنه وحج مع أبيه ، ثم حج أيضاً وجاور بمكة ثم بالمدينة ثم بمكة ، وأقرأ الطلبة بالمسجدين متوناً كثيرة ، ثم رجع إلى القاهرة فاستمر على الإقراء والإفتاء ، وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى ، وألحق الأحفاد بالأجداد ، واجتمع فيه كثير من الخصال الحميدة

---

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب جـ٨ ص ١٧٩ .

كالعلم والعمل والتواضع والحلم وصفات الباطن والتقشف وطرح التكلف ، بحيث علم ذلك من طبعه ، ولازال على ذلك إلى آخر حياته.

شيوخه :

١- الجلال البلقينى .
٢- ابن الهمام .
٣- ابن الديرى .
٤- الولى السنباطى .
٥- أحمد بن حجر العسقلانى أجازه بالتدريس والإفتاء [(١)] .
٦- الإمام بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العينى [(٢)] .

وفاته :

توفى بمكة المشرفة عند طلوع فجر يوم الجمعة فى ١/٩/٩٣١هـ مستهل شهر رمضان عام إحدى وثلاثين وتسعمائة من الهجرة ودفن بمقبرة المعلاة .

(١) صاحب كتاب : فتح البارى ، إمام المحدثين في عصره ، وبعده ولد عام ٧٧٣هـ ثلاثة وسبعين وسبعمائة من الهجرة ، وتوفى عام ٨٥٢هـ اثنتين وخمسين وثمانمائة من الهجرة .

(٢) من أئمة الحديث وعلمائه الأكابر ولد فى ١٧/٩/٧٦٢هـ السابع عشر من شهر رمضان عام اثنتين وستين وسبعمائة من الهجرة ، وتوفى فى ٤/١٢/٨٥٥هـ الرابع من شهر ذى الحجة عام خمسة وخمسين وثمانمائة من الهجرة ، انظر ترجمته كاملة فى مقدمة كتابه عمدة القارى شرح صحيح البخارى ص ٣٠ ـ ٣٦ .

عبد الحميد منصور [(١)]

هو الشيخ عبد الحميد يوسف منصور .

ولد فى ١٠/١٢/١٩٣٩م العاشر من شهر ديسمبر عام تسعة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد . فى بلدة كفر بلمشط ـ محافظة المنوفية .

وكف بصره فى السنة الثانية من عمره لما توفى والده فى العام نفسه، وانتقل بعد ذلك إلى مدينة الاسكندرية مع الأسرة حيث استقر بها.

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية يحفظ القرآن الكريم وهو فى سن الخامسة من عمره بمعرفة بعض من أفاضل المحفظين آنذاك .

ولقد أتم حفظ القرآن الكريم وهو فى العاشرة من عمره ، وبدأ فى تلقى علوم القراءات وحصل على إجازة بها عام ١٩٥٤م أربعة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلا د.

ثم التحق بمعهد القراءات الذى كان تابعاً لجماعة الفجر للرقى

---

(١) مقدمة كتاب « نيل الخيرات فى القراءات العشر المتواترة » ص ٩ .

بالمكفوفين ، وحصل على إجازة حفص من معهد القراءات الذى كا تابعاً لكلية اللغة العربية بالأزهر عام ١٩٥٨م ثمانية وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد.

ثم حصل على الشهادة العالية للقراءات عام ١٩٦١م إحدى وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم حصل على شهادة التخصص فى القراءات عام ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد من معهد دمنهور .

ثم عمل فى حقل الدعوة بوزارة الأوقاف المصرية عام ١٩٦٦م وتدرج إلى أن عُين شيخاً لمقرأة مسجد النبى دنيال عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

شيوخه :

١- الشيخ نصر السكرى .

٢- الشيخ عبد القادر ساسى .

٣- الشيخ محمد المش .

تلقى عنهم القرآن الكريم قراءة وحفظاً .

٤- الأستاذة الفاضلة المجتهدة الشيخة أم السعد محمد على نجم تلقى عنها رواية حفص عن عاصم والقراءات السبع من طريق الشاطبية.

مؤلفاته :

١- فتح المريد فى علم التجويد .

٢- نيل الخيرات فى القراءات العشرة المتواترة من طريقى الشاطبية والدرة .

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ على قيد الحياة ، كما أخبر نى بذلك، الأخ الشيخ أيمن بن أحمد أحمد سعيد ، أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

عبد الحميد المدنى القابونى[١]

هو الشيخ عبد الحميد بن إبراهيم المدنى القابونى الشافعى .

ولد فى القابون قرب دمشق عام ١٢٨٨هـ ثمانية وثمانين ومائتين وألف من الهجرة تقريباً .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بقراءة القرآن الكريم ، وتعلم العلوم الأولية فى بلده ،ثم ارتحل إلى دمشق فحفظ القرآن الكريم وأتقنه وجوده .

ولزم خلال ذلك دروس العلماء فى الحديث والفقه واللغة وغيرها .

ثم بعد مدة من الزمن سافر إلى مصر، فانتسب إلى الجامع الأزهر ليدرس العلوم الشرعية ، وكان يصرف جل اهتمامه هناك إلى القرآن الكريم والقراءات السبع ، والتزم بحضور حلقات العلماء .

وصل فى قراءته إلى درجة رفيعة من الإتقان حتى مدحه علماء وقته لحسن صوته وأدائه .

أم الناس بجامع السنانية مدة طويلة جداً .

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ ٣ ص ١٨٢ .

قام بتدريس القرآ الكريم بالجمعية الغراء فى التكية السليمانية أحد مراكز الجمعية .

قام بالتدريس أيضاً فى جامع السنانيـة حيث كان يدرس القراءات هناك .

التزم بالسفر كل أسبوع يوماً واحداً إلى بيروت ليقرأ فى الإذاعة اللبنانية .

شيوخه :

١- الشيخ عبد الجليل المرعى .

٢- الشيخ محمد جنيد ، قرأ عليهما القرآن الكريم والعلوم الأولية .

٣- الشيخ عبد الرحيم دبس وزيت ، حفظ على يديه القرآن الكريم .

٤- الشيخ بدر الدين الحسينى .

٥- الشيخ على الدقر .

تلاميذه :

١- الشيخ أحمد نصيب المحاميد ، قرأ عليه القرآن الكريم .

٢- الشيخ إبراهيم يعقوبى ، قرأ عليه « هداية المستفيد » و « متن الغاية » و « متن التقريب » .

٣- أخوه الشيخ أحمد المدنى .

٤- الشيخ أحمد حمزة .

٥- الشيخ محمد حمزة .

وفاته :

توفى فى القابون فى ١٣٦٣/٨/٢١هـ الواحد والعشرين من شهر شعبان عام ثلاثة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عبد الخالق المنوفى[1]

هو شيخ القراء الشيخ عبد الخالق المنوفى الأزهرى المصرى .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وأتقنه ثم جوده ثم تلقى القراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة ، ثم تلقى القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر وحفظ المتون والمقدمة الجزرية وغيرها .

التحق بجامع الأزهر وتلقى العلوم الشرعية والعقلية إلى أن تخرج منه .

ثم ارتحل إلى الديار الهندية عام ١١٥٠هـ خمسين ومائة وألف من الهجرة تقريباً ، فاستقبلة حاكمها فى دهلى عاصمة الهند ورحب به أعظم وأشد ترحيب فأكرمه وعززه ونصبه بمنصب شيخ القراء بالهند ، فقام بنشر القرآن والقراءات حتى انتشر علم القراءات بالديار الهندية ،

---

(١) كتاب « تذكرة قاريان هند » جـ ١ ص ١٧٨ وهو باللغة الأوردية ، وأعاننى على ترجمته الأستاذ قاسم أحمد قاسم البرماوى ، المدرس فى المدرسة الفرقانية بالحرة الشرقية فى المدينة المنورة ، أستاذ فاضل ذو خلق جميل حفظ على يديه عدد من الحفاظ .

وارتحل إليه الحفاظ والقراء ليقرؤوا عليه وينهلوا من علمه ، وظل كذلك لمدة مايقارب خمسين عاماً لايكل ولايمل فى تعليم أبناء المسلمين وتلقينهم القرآن والقراءات حتى لم يكن في الهند إلا وقرأ عليه ، وكان له الفضل بعد الله فى مسيرة علم القراءات إلى يومنا هذا ، وسنده هو السائد والمنتشر لدى علماء وقراء الهند .

ومن شيوخه :

الشيخ شمس الدين محمد بن إسماعيل البقرى الأزهرى ، تلقى عنه علم التجويد والقراءات وغيرها .

تلاميذه :

لقد استفاد من الشيخ خلق كثير وقرأ عليه من أبناء المسلمين وعلمائهم بالهند مالايحصون عدداً ، نذكر من تلاميذه الذين كانو على درجة عالية فى التلقى منه ومن المقربين عنده ، وكان لهم الجهود المشهودة بحمل رسالة الشيخ بعده وهم :

١- قارى حافظ عبد الغفور دهلوى .

٢- قارى حافظ محمد قادر .

٣- قارى حافظ عبد رب الرسول دهلوى .

٤- قارى خوجه خدا بخش ، تلقوا عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى وعلم الرسم والضبط وعد الآى ، والتجويد ... الخ .

ابن القاضى [١]

هو الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن أبى القاسم المعروف بابن القاضى، أصله من مكناسة انتقل أسلافه إلى فاس .

ولد فى مدينة فاس عام ٩٩٩هـ تسعة وتسعين وتسعمائة من الهجرة.

حياته العلمية :

حبب إليه تلاوة القرآن الكريم ، وفتح عليه فى علومه وحروفه ، وتعلم العربية والعلوم الشرعية والحديث وعلومه ، وتلقى القراءات والروايات وتوجيهاتها على كبار مشايخ وقته حتى بلغ رتبة الاختيار والترجيح فيها ، فلا تجد أستاذاً بالمغرب إلا وقد روى عنه أو عن تلامذته.

شيوخه :

١- والده الشيخ أبو القاسم ، تلقى عنه علوم العربية .

٢- الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسى ، تلقى عنه علوم

---

(١) القراء والقراءات بالمغرب ص ٩٣ ـ ١١٧ .

الحديث وحضر له مجالس عدة .

٣- الشيخ الإمام أبو عبد الله بن يوسف التاملى ، تلقى عنه علم القراءات ، وأجازه فى كل مارواه عن شيوخه .

٤- أبو زيد عبد الرحمن بن عبد الواحد السجلماسى .

٥- أبو محمد عبد الهادى بن عبد الله بن طاهر .

٦- أبو العباس أحمد العرائش .

٧- أبو محمد عبد الواحد بن عاشر .

تلاميذه :

١- أبو عد الله محمد بن محمد الأفرانى السوسى ، أخذ عنه علم القراءات وتمهر فى سائر فنونه .

٢- أبو عبد الله بن مبارك بن أحمد بن أبى القاسم السجلماسى الفاسى .

٣- أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الرحمانى المراكشى .

٤- أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسى .

تلقى عنه علوم القرآن وتلا عليه ختمة بالروايات السبع ، وأخرى بالطرق العشرية لنافع والشاطبية والكراريس ـ الأمهات ـ والتفصيل لابن غازى .

٥- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد السريفى ثم القصرى .

٦- أبو عبد الله محمد بن محمد البوعنانى .

٧- أبو المكارم الرضى بن عبد الرحمن بن عيسى السوسى التادلى تلقى عنه علم القراءات .

٨- أبو الفضل مسعود بن محمد بن جموع .

٩- أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبى بكر العياشى .

١٠- أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان البوزيدى .

١١- أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الفيلالى الأنصارى .

١٢- أبو إسحاق إبراهيم بن على الدرعى .

مؤلفاته :

١- الفجر الساطع والضياء اللامع فى شرح الدرر اللوامع ، وهو أوسع شروح منظومة ابن برى في مقرأ نافع وأوفاها بمقاصد هذا الفن ، وهو من أول مؤلفاته .

٢- بيان الخلاف والتشهير وماوقع فى الحرز من الزيادات على التيسير .

٣- بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وماأغفله مورد الظمآن وماسكت عنه التنزيل ذو البرهان ، وماجرى به العمل من خلافيات

الرسم فى القرآن وماخالف العمل النص فخذ بيانه بأوضح بيان .

٤- علم النصرة فى تحقيق قراءة إمام البصرة .

٥- القول الشهير فى تحقيق الإدغام الكبير .

٦- واضح المشكلات فى قراءة البصرى « وُقِّتَتْ » بالواو فى المرسلات .

٧- الإيضاح لما ينبهم عن الورى فى قراءة عالم أم القرى .

٨- رجز فى رسم مكى يقع فى (٧٨) ثمانية وسبعين بيتاً .

٩- تقييد مايلتبس من رسم مكى .

١٠- تقييد فى الهموز والمسهل فى القراءات .

١١- كتاب المفردات .

١٢- كتاب الجامع المفيد لأحكام الرسم والقراءة والتجويد .

١٣- بغية المراد فى بيان مخرج العناد .

١٤- المنحة والتقريب فى إمالة الكسائى على هاء التأنيث فى حالة الوقف .

١٥- مقالة الأعلام فى تخفيف الهمزة لحمزة وهشام .

١٦- تحقيق الكلام فى قراءة الإدغام .

١٧- القول الفصل فى اختلاف السبع فى الوقف والوصل .

١٨- إزالة الشك والإلتباس فى نقل « آلم أحسب الناس » .

١٩- تأليف حول التكبير .

٢٠- تحفة القراء منظومة فى نحو (١٠٠) مائة بيت .

٢١- المصدرة للطالبين فى القراءات السبع .

وفاته :

توفى فى صبيحة يوم الأربعاء ١٠٨٢/٩/١٢هـ الثانى عشر من شهر رمضان المبارك عام اثنتين وثمانين وألف من الهجرة .

ودفن بروضة أبى الحسن الصنهاجى ، وكانت جنازته من المشاهد التى لم يُر مثلها منذ أزمان ، وقد رثاه أبو على اليوسى بقصيدة مطولة.

عبد الرحمن المحدث الأنصارى [1]

هو المحدث الكبير شيخ القراء ومسند المحدثين فى وقته عبد الرحمن بن قارى خواجه محمد بن خواجه خدا بخش الفانيفتى الأنصارى .

ويتصل نسبه بالصحابى الجليل سيدنا أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه .

ولد فى مدينة فانيفت بالهند عام ١٢٢٧هـ سبعة وعشرين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية فى بيت جده فتعلم القراءة والكتابة والعلوم الأولية ، ثم انتقل إلى مدينة « دهلى » بعد وفاة أبيه ، وظل سنتين منقطعاً عن تحصيل العلم فكان يتجول فيها وفى بساتينها .

وفى عام ١٢٤٢هـ اثنتين وأربعين ومائتين وألف من الهجرة، استشاقت نفسه لطلب العلم والتحصيل مرة أخرى ، فصار ينتقل من شيخ إلى آخر لتلقى العلوم الشرعية والقراءات .

---

(١) تذكرة قاريان هند جـ ١ ص ٢١٩ - ٢٢٥ وانظر أيضاً كتاب : سوانح فتحية ص٩٣ ـ ١٢٨ .

وفى عام ١٢٥٩هـ تسعة وخمسين ومائتين وألف من الهجرة ، ارتحل إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج فالتقى بالعلماء فيها ، وأجيز فى العلوم الشرعية والحديث .

وفى عام ١٢٦٠هـ ستين ومائتين وألف من الهجرة ، عاد إلى الهند، وفور وصوله إلى الهند عُين مدرساً فى مدرسة الشيخ عبد الحى المحلى، يقوم بتدريس العلوم الشرعية والقراءات والتجويد .

شيوخه :

١- جده خوجه خدا بخش .

تعلم على يديه قراءة الحروف والكلمات وكتابتها ، وتلقى العلوم الأولية عليه بعد ذلك ، وتعلم النحو والصرف على يديه .

٢- الشيخ شاه عبد العزيز .

جلس إليه يستمع المواعظ ويتعلم منه الأدب والأخلاق .

٣- الشيخ شاه إمام الدين كرم الله الدهلوى .

درس عليه التجويد وقرأ عليه القرآن الكريم وجوده وأتقنه ، وأخذ القراءات وغيرها ، ولازمه لمدة سنتين ونصف .

٤- الشيخ محمد قلندر الجلال آبادى ، تلقى عنه علم الحديث وغيره.

٥- الشيخ مملوك على صاحب ، درس عليه العلوم العقلية والنقلية .

٦- الشيخ شاه محمد إسحاق .

لازمه مدة طويلة إلى عام ١٢٥٦هـ ستة وخمسين ومائتين وألف من الهجرة ، فتلقى منه كثيراً من العلوم الشرعية والعربية .

٧- القاضي شمبورس جَنيّ .

٨- الشيخ أحمد محمد على محدث .

جلس إليه في دروسه بالحرم المكى الشريف أثناء رحلته إليها لأداء مناسك الحج والعمرة . وغيرهم .

تلاميذه :

١- حافظ قارى عبد الرحيم خان ابن وزير الدولة ، تلقى عنه القراءات والتجويد .

٢- أحمد على مكى .

٣- محمد يعقوب صاحب نانوتي .

٤- قارى على حسين صاحب رامبورى .

٥- قارى عبد الهادى بومالى .

تلقى عنه علم الحديث والقراءات وكتب الفن وتلقى عنه قصيدة حرز الأمانى ووجه التهانى ، وكتابه هداية القراء .

٦- الشيخ بيرجماعت على شاه بورى .

قرأ عليه كتب الحديث والصحاح الستة وغيرها من العلوم الدينية .

٧- سيد خواجه أبطاف حسين حالى ، تلقى عنه القراءات والتجويد والصحاح الستة .

٨- قل حسين شاه

٩- عبد السلام الأنصارى .

١٠- عبد السلام العباسى .

١١- حافظ عبد الرحمن الأعمى .

١٢- قارى نور الهدى ، تلقى عنه القراءات والتجويد .

١٣- قارى محمد حسن ، ابن المترجم .

١٤- الشيخ أشرف على صاحب تهانونى .

حصل منه على إجازة وسند في الحديث الشريف .

١٥- قارى نجيب الله فانيفتى ، تلقى عنه القرءات والتجويد ، وكان من المقربين إلى المترجم .

١٦- فواب صدريا حبيب الرحمن خان شروانى، رئيس المحاكم بالهند.

١٧- حبيب الرحمن سندى .

١٨-محمد إبراهيم كرفالى، تلقى عنه الفقه والحديث والعلوم المكملة.

١٩- محمود الحسن ديوبندى ، تلقى عنه الصحاح الستة بأسانيدها.

مؤلفاته [١]

١- رسالة تحفة نذرية .

٢- الفيوض الرحمانية .

٣-كشف الحجاب .

٤- أجوبة على أسئلة غير المقلدين .

٥- محو الفساد في تلفظ الضاد .

٦- مجموعة فتاوى .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ في الهند يوم الاثنين ١٣١٤/٣/٥هـ الخامس من شهر ربيع الأول عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق ١٨٩٦/١٢/٣١م إحدى وثلاثين من شهر ديسمبر عام ستة وتسعين وثمانمائة وألف من الميلاد ، وكان قد بلغ من العمر ٨٨ ثمانية وثمانين عاماً .

---

(١) سوانح فتحية ص ١٢٢ .

عبد الرحمن اليمنى (١)

هو الشيخ عبدالرحمن بن شحاذة المعروف باليمنى ، شيخ القراء وإمام المجودين في زمانه وفقيه عصره، وشهرته تغنى عن الإطناب فى وصفه. ولد بمصر عام ٩٧٥هـ خمسة وسبعين وتسعمائة من الهجرة ونشأ بها .

حياته العلمية :

قرأ القرآن الكريم وحفظه ثم تعلم القراءات العشر وأتقنها وتعلم الفقه بعد ذلك والأدب عن كثيرين حتى بلغ الغاية فى العلوم ، وانتهت إليه رياسة علم القراءات ، وكان شيخاً مهاباً عظيم الهيئة ، حسن الوجه والحلية ، جليلة المقدار عند عامة الناس وخاصتهم .

وكان يقرأ فى كل سنة كتاباً من كتب الفقه المعتبرة ، وكان النور الشبراملسى من ملازمى دروسه الفقهيه وغيرها ، وكان لايفتر عن الثناء عليه فى مجالسه ، وكان هو شديد المحبة للشبراملسى ، وكان كثير البر لطلبة العلم الفقراء .

شيوخه :

١- والده الشيخ شحاذه اليمنى، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادي عشر ص ٣٥٨ .

السبع من أول القرآن إلى قوله تعلى: **﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ .﴾** إلى آخر الآية ثم توفى والده فاستأنف القراءة على تلميذ والده .

٢- الشيخ الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطى ، قرأ عليه القرآن جمعاً للسبعة ثم للعشرة

٣- الشيخ الشمس على الرملى ، تلقى عنه الفقه.

٤- الشيخ النور الزيادى حيث لازمه فترة طويلة وبه تخرج ، وغيرهم

تلاميذه :

١- على بن على الشبراملسى .

٢- الشيخ عبد السلام بن إبراهيم اللقانى .

٣- الشيخ عبد الباقى الحنبلى الدمشقى .

٤- الشيخ محمد البقرى .

٥- شاهين الأرمناوى .

وغالب قراء جهات الحجاز والشام ومصر ، أخذوا عنه هذا العلم وانتفعوا به وعم نفعهم ببركته .

وفاته :

توفى فجاءة ليلة الاثنين ١٥/ ١٠/ ١٠٥٠هـ الخامس عشر من شهر شوال عام خمسين وألف من الهجرة .

عبد الرحمن الأعمى [١]

هو الشيخ المقرئ عبد الرحمن الأعمى الفانيفتى .

ولد عام ١٢٦٥هـ خمسة وستين ومائتين وألف من الهجرة ، فى موضح هابرى ضِلَع (قرية) فى كرنان فى الهند ثم ارتحل مع أسرته إلى فاينت .

حياته العلمية :

عندما ارتحل مع أسرته إلى فانيفت ، رآه هناك القارى نجيب الله فتفرس فيه وفى نجابته ، فأخذه واهتم به وبدأ يلقنه ويعلمه قراءة القرآن إلى أن تم حفظ القرآن ، ثم تلقى القرآءات والروايات وحفظ المنظومات الخاصة بالقراءات والتجويد وغيرها من العلوم الشرعية .

ثم عندما توفى أستاذه ، جلس مكانه يعلم أبناء المسلمين القرآن والقراءات والعلوم الشرعية .

كانت لديه مكتبة مليئة بالكتب الإسلامية ، أوقفها قبل وفاته لإحدى المدارس الإسلامية .

---

(١) سوانح فتحية ص ٧٦ .

شيوخه :

١- قارى نجيب الله تعلم على يديه القراءة والكتابة ، وحفظ على يديه القرآن الكريم .

٢- المحدث المقرى عبد الرحمن فانيفتى ، تلقى عنه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة والطيبة وغيرها .

تلاميذه :

١- سيد قيام الدين بن سيد محمد سعيد الدين الفانيفتى .

تلقى عنه القراءات السبع والتجويد ، وقرأ عليه القراءات إفراداً وجمعاً وأجازه .

٢- محمد إبراهيم بن حافظ محمد يعقوب عثمانى . تلقى عنه القراءات السبع والتجويد .

٣- القارئة أكبر بيكم ، تلقت عنه وقرأت عليه القراءات السبع .

٤- قارى بير عبد الرحمن شاه عُرف بيرجى .

٥- حافظ سيد محمد محتشم .

٦- حافظ قارى الله دى راجيوت .

٧- المقرى الكبير محى الإسلام العثمانى ، وغيرهم .

وفاته :

توفى فى الهند عام ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عبد الرحيم دبس وزيت (١)

هو الشيخ عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الوهاب دبس وزيت .

ولد في دمشق بحي العقيبة عام ١٢٨٦هـ ستة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

أخذ مبادئ العلوم على مشايخ عصره ، وبدأ بقراءة القرآن الكريم وحفظه وأحسن تلاوته وأداءه مع حسن الوقف والأداء .

ثم تعلم القراءات وحفظها حتى أجيز فيها ، وجد واجتهد حتى أصبح أحد المنفردين بالقراءات في الشام .

سافر إلى مصر واجتمع بقرائها وحفاظها فأدهشهم

قام بالتدريس في المدرسة الكاملية برفقة زميله شيخ القراء محمد سليم الحلواني .

شيوخه :

١- الشيخ بكري العطار ، أخذ على يديه مبادى العلوم .

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ ١ ص ٤١٠ .

٢- القارئ الشيخ شحادة المصرى ، حيث حفظ على يديه القرآن الكريم وجوده .

٣- الشيخ أحمد الحلوانى الكبير قرأ عليه القراءات .

٤- الشيخ محمد الطيب .

تلاميذه :

١- الشيخ أبو الخير الميدانى .

٢- الشيخ عبد الله المنجد .

٣- الشيخ كامل القصاب .

٤- أبو الحسن بن كامل القصاب .

٥- الشيخ عبد العزيز الخطاب .

٦- الشيخ محمد كفر بطنانى .

٧- الشيخ رشدى العظمة .

٨- الشيخ كامل الدقر .

٩- الشيخ رضا المسوتى .

١٠- الشيخ عبد الكريم الآوى .

١١- الشيخ عبد الحميد القابونى .

١٢- الشيخ محمود العقاد .

١٣- الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت ابن المترجم .

وفاته :

توفى بعد عصر يوم الأربعاء من شهر صفر عام ١٣٤٥هـ خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودفن فى مقبرة الدحداح .

عبد الرحمن الأجهورى [1]

هو الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر المالكى المصرى الخضيرى { من أهل مصر ، دخل الشام وزار حلب ، وعاد إلى مصر ، فدرس فى الأزهر إلى أن توفى[2] }

من شيوخه :

١- عبد ربه بن محمد السجاعى .

٢- شمس الدين السجاعى .

٣- أبو السماح أحمد البقرى .

٤- يوسف أفندى زاده .

٥- أحمد عمر الإسقاطى .

٦- محمد الأزبكاوى .

٧- عبد الله الشماطى .

---

(١) فهرس الفهارس جـ ٢ ص ٧٣٨ .

(٢) الأعلام جـ ٣ ص ٣٠٤ .

٨- (مصطفى الخليجى)[١] شيخ القراء بالشام .

٩- أحمد الإسكندرانى .

١٠- محمد محمد الدقاق الرباطى ، تلقى عنهم الحديث الشريف .

إسماعيل العجلونى ، سمع منه الأولية .

ومن أشهر تلاميذه :

السيد إبراهيم بن بدوى العبيدى المصرى المالكى [٢] .

مؤلفاته : [٣]

١- مشارق الأنوار فى آل البيت الأخيار .

٢- شرح على تشنيف السمع للعيدروس .

٣- الملتاذ فى الأربعة الشواذ ، وغير ذلك .

وفاته :

توفى - رحمه الله - بمصر عام ١١٩٨هـ ثمانية وتسعين ومائة وألف من الهجرة .

---

(١) (٢) كما جاء فى بعض أسانيد القرآن والقراءات التى بين يديّ .

(٣) الأعلام جـ ١ ص ٣٠٤ .

عبد العزيز عيون السود [١]

هو الشيخ عبد العزيز بن الشيخ محمد على بن الشيخ عبد الغنى عيون السود .

ولد فى حمص عام ١٩١٦م ستة عشر وتسعمائة وألف من الميلاد [٢]

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم ، وتلقى القراءات السبع والعشر والأربعة الشواذ وعلم الرسم والضبط وعد الآى على كبار علماء القراءات فى عصره، داخل وخارج بلاده ، كما تلقى العلوم الأخرى ، مثل الحديث الشريف وعلومه ، والعلوم الشرعية والعربية .

تولى مشيخ دور الإقراء بحمص وأمانة دار الإفتاء بها .

شيوخه :

١- الشيخ سليمان الفارسكورى المصرى ، أخذ عنه القراءات السبع

---

(١) هداية القارى إلى تجويد كلام البارى جـ ٢ ص ٦٥٦ .

(٢) وأخبرنى فضيلة المقرئ الشيخ محمد تميم الزعبى أنه ولد عام ١٩١٧م سبعة عشر وتسعمائة وألف من الميلاد ، الموافق ليلة الخميس من شهر جمادى الأولى عام ١٣٣٥هـ خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

بمضمن الشاطبية .

٢- الشيخ محمد سليم الحلوانى ، شيخ القراء بدمشق الشام في وقته ، قرأ عليه القراءات العشر بمضمن الشاطبية والدرة .

٣- الشيخ عبد القادر قويدر العربينى ، قرأ عليه القراءات العشر من طريق طيبة النشر .

٤- الشيخ أحمد حامد التيجى شيخ القراء والإقراء بمكة المشرفة ، قرأ عليه القراءات الأربع عشرة

٥- العلامة الشيخ على بن محمد الضباع ، تلقى عنه القراءات الأربع عشرة وناظمة الزهر فى الفواصل ، وعقيلة أتراب القصائد فى الرسم والمقدمة الجزرية وغيرها .

٦- والده الشيخ محمد على عيون السود .

٧- الشيخ عبد الغفار عيون السود .

٨- الشيخ عبد القادر الخوجة .

٩- الشيخ النعيم النعيمى المحدث .

تلاميذه :

١- الشيخ محمد تميم الزعبى ، تلقى عنه القراءات العشر من طريق الطيبة .

٢- الشيخ المحدث النعيم النعيمى ، تلقى عنه القراءات الأربع عشرة وغيرها .

٣- الشيخ عبد الغفار الدروبى ، قرأ عليه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٤- الشيخ سعيد العبد الله المحمد ، قرأ عليه القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة .

قلت : وممن قرأ عليه أيضاً :

٥- الشيخ أيمن رشدى سويد (١)

قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة ، ثم قرأ ختمة كاملة تدريباً على القراءات العشر من طريق طيبة النشر بالإفراد ، ثم ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق الطيبة جمعاً.

كما تلقى عنه منظومة المقدمة الجزرية والشاطبية والدرة والطيبة وغيرها من رسم وضبط وفقه ... الخ .

٦- الشيخ محمد عبد الرحمن بن الشيخ عبد العزيز عيون السود (٢) .

قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٧- الشيخ أبو الحسن محى الدين الكردى (٣) .

---

(١) أخبرنى بذلك الشيخ أيمن سويد نفسه .

(٢) انظر مقدمة كتاب : التغريد فى علم التجويد .

(٣) أفادنى بذلك الشيخ محمد تميم الزعبى والشيخ أسامة حجازى ـ رحمه الله ـ وانظر كتاب : فضائل القرآن وحملته وبيان الأحرف السبعة والقراءة بها ٧٨ .

قرأ عليه القرآن الكريم برواية ورش من طريق الأصبهاني بطيبة النشر .

٨- الشيخ محمد خالد الأشقر المعروف بالغجري .

قرأ عليه القرآن ختمة بالقراءات السبع من الشاطبية (١) .

وممن قرأ عليه بعض القراءات السبع هم : (٢)

٩- الشيخ أحمد اليافي .

١٠- الشيخ علي قزُّو .

١١- خالد التركماني .

١٢- الشيخ محمود مندو .

١٣- الشيخ عبد الرحمن مندو .

١٤- الشيخ نصوح شمس باشا .

١٥- الشيخ محمد علي المصري الحلبي .

١٦- الشيخ مروان سوار .

وهذا الأخير قرأ عليه القراءات العشر من طريق الطيبة .

وأخبرني الأخ الشيخ خالد لطيف الجهني ، الموظف بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وفضيلة الدكتور الشيخ أيمن

---

(١) أفادني بذلك فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي .

(٢) آداب القرآن وحملته . ص ٧٦

رشدى سويد بأن :

١٧- الشيخ مبشر ابن المترجم ، قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

مؤلفاته :

١- النفس المطمئنة فى كيفية إخفاء الميم الساكنة .

٢- رسالة فى أحكام بعد البيوع والمكاييل والأوزان الشرعية .

قلت : ومن مؤلفاته أيضاً [(١)] .

٤- منظومة تلخيص صريح النص فى الكلمات المختلف فيها عن حفص .

٥- منظومة اختصار القول الأصدق فيما خالف فيه الأصبهانى الأزرق .

وفاته :

وبعد حياة حافلة مليئة بخدمة كتاب الله تعالى وتقديم العلم للمسلمين توضأ المترجم وبدأ فى صلاة التهجد كعادته ، وتوفى فى أثناء الصلاة وهو ساجد فى ليلة السبت ١٣/٢/١٣٩٩هـ الثالث عشر من شهر صفر الخير عام تسعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة عن عمر قارب الثلاثة والستين عاماً ، رحمه الله رحمة واسعة وأورده موارد الأبرار .

(١) أخبرنى بذلك فضيلة الشيخ أيمن رشدى سويد كتابةً .

عبد الغفار الدروبى [١]

هو الشيخ عبد الغفار بن عبد الفتاح الدروبى

ولد بمدينة حمص فى سوريا عام ١٣٣٨هـ ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق عام ١٩٢٠م عشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

ألحقه والده بكتاب الحى الذى كان يسكن فيه ، فتعلم القراءة والكتابة والحساب ، وحفظ القرآن الكريم فى الكتاب نفسه .

ثم التحق بالمدرسة العلمية الشرعية بحمص ، فتلقى فيها العلوم الشرعية المختلفة والعربية وغيرها ، وتلقى القراءات العشر على أشهر قراء وقته .

عين إماماً ومعلماً للأولاد فى قرى سوريا ، وبعد ذلك عمل مدرساً للدروس الدينية فى دار العلوم بحمص ؛ ثم فى المعهد العربى الإسلامى بحمص ، ثم انتقل إلى المعهد العلمى الشرعى للتدريس أيضاً ، ثم عين إماماً وواعظاً فى مسجد خالد بن الوليد ، ثم ارتحل إلى الديار المقدسة

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمائة وألف من الهجرة ، واستقر مقامه فى مكة المكرمة ، ومنذ أن حط رحله تعاقد مع جامعة أم القرى بمكة المكرمة لتدريس القرآن والقراءات ، وظل يدرس فى الجامعة المذكورة إلى أن انتهى عقده مع الجامعة عام ١٤١٨هـ ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

شيوخه :

١- والده الشيخ عبد الفتاح الدروبى ، وكان يتدارس معه القرآن والقراءات العشر إفراداً .

٢- الشيخ عبد العزيز بن الشيخ محمد على عيون السود ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٣- الشيخ مصطفى الحصينى، حفظ عنده القرآن الكريم .

٤- الشيخ أحمد الترك ، تعلم على يديه الكتابة والحساب .

٥- الشيخ عبد القادر الخوجه ، تلقى عنه الفقه والحديث والتفسير .

٦- الشيخ طاهر الرئيس ، تلقى عنه الفقه الشافعى .

٧- الشيخ زاهر الأتاسى ، تلقى عنه الفقه والعلوم الاجتماعية ، وغيرهم .

تلاميذه :

١- محمد بن عبد الله الشنقيطى .

٢- يحيى عبد الرزاق غوثانى .

٣- هيثم الخيال .

٤- راضى إسماعيل .

٥- عبد الدائم المغربى .

٦- عبد الرحيم المغربى .

٧- عبد الغفار الدروبى الحفيد .

٨- على السنوسى .

٩- أحمد باتياه .

١٠- سعيد عبد الدائم .

كلهم قرؤا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

١١- يحيى بلال الهندى .

١٢- غانم المعصرانى ، تلقيا عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية .

وهناك عدد كبير أخذوا الروايات وبعضهم أخذ الفقه والحديث.

ولايزال الشيخ ـ حفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن والقراءات ، باذلاً جهده فى ذلك أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

عبد الغنى البيطار [١]

هو الشيخ عبد الغنى بن حسن بن إبراهيم بن حسن بن محمد البيطار.

ولد عام ١٢٤٠هـ أربعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وجوده ، ثم حفظ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع وأتقن حفظها غاية الإتقان ، ثم درس العلوم الشرعية والعربية وتلقى الكتب العظيمة كالتحفة لابن حجر والبخارى بطرفيه رواية ودراية وإحياء علوم الدين والمواهب اللدنية والمختصر للسعد، وغير ذلك .

كان لايتكلم فى المجالس إلا فى المسائل العلمية .

شيوخه :

١- والده الشيخ حسن البيطار ، قرأ عليه من كتب النحو والصرف والفقه والحديث والتفسير والتوحيد والمنطق والمعانى والبيان والبديع .

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ ١ ص ١٤٢ .

٢- الشيخ أحمد الحلوانى ، حفظ على يديه القرآن الكريم ومنظومة الشاطبية فى القراءات السبع ، وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .

٣- الشيخ عبد الرحمن الكزبرى .

٤- الشيخ سعيد الحلبى .

٥- الشيخ سليم العطار .

٦- الشيخ عبد الغنى الميدانى .

٧- الشيخ عبد القادر الخطيب .

٨- الشيخ محمد الفاسى .

وفاته :

توفى ليلة الثلاثاء فى ١٧/٧/١٣١٥هـ السابع عشر من شهر رجب الحرام عام خمسة عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عبد الله حمودة [١]

هو الإمام المحدث المجود المقرئ الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن مصطفى بن حموده بن محمد نور القرشى الحسينى السُّنَّارى السودانى ثم المصرى ثم المكى المالكى الأزهرى .

ولد بالسودان عام ١٢٨٤هـ أربعة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة.

حياته العلمية :

بدأ ـ رحمه الله ـ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم ثم جوده وأتقنه، ثم هاجر إلى مكة المكرمة وعمره نحو عشرين سنة ، فعكف على طلب العلم بالمسجد الحرام وانتظم فى حلقات الدروس به ، وفى أثناء الطلب رحل إلى مصر، فدرس بالأزهر المعمور على أيدى كبار مشايخ ذلك العصر .

ثم عاد إلى أرض الحرمين فافتتح كُتَّاباً لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ومكث بها مدة ، ثم رجع إلى مكة المكرمة واستقر به

---

(١) انظر مقدمة كتاب : « مفتاح التجويد للمتعلم المستفيد » وانظر كذلك كتاب : « أهل الحجاز بعبقهم التاريخى » ص ٣٤٠ .

المقام بها ، وافتتح كُتَّاباً لتحفيظ القرآن الكريم واعتنى اعتناءاً كبيراً بتعليم الصغار وتحفيظهم القرآن الكريم .

ومازال كذلك إلى أن جاء الموفق الشهير الشيخ محمد على زينل على رضا إلى مكة لفتح مدرسة الفلاح بها ، واطلع على محلات التعليم ليختار محلاً ليكون نواة لمدرسته ، فوقع نظره على الشيخ المترجم فرآه كفيلاً بتحقيق مرغوبه ، وجديراً بتنفيذ مطلوبه ، فاتفقا على افتتاح مدرسة الفلاح بمكة بالطلبة الذين هم عند الشيخ المترجم ، ثم انضم إليهم المربى الفاضل والعالم الجليل الشيخ مصطفى محمد يغمور بطلبة كتابه ، فكان الشيخ محمد على زينل يساعد بالمال والمشايخ بالتعليم ، وكان ذلك عام ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وكان أول مدير لها العلامة السيد محمد حامد المصرى .

قام بإدارة مدرسة الفلاح عام ١٣٣٦هـ ستة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

قام بتدريس النحو والفقه والقراءات بالمسجد الحرام .

عُيِّن إماماً بالمسجد الحرام فى العهد السعودى ، وظل كذلك إلى أن توفاه الله عز وجل .

شيوخه :

١- والده الشيخ إبراهيم حمودة السنارى .

٢- الشيخ الفاضل الفقيه المقرئ أحمد التيجى شيخ القراء فى زمانه بمكة .

٣- الشيخ إبراهيم سعد على .

٤- الشيخ أحمد بن إبراهيم بن علي .

٥- الشيخ عبد العزيز الجعفرى الهاشمى .

٦- الشيخ محمد الأنصارى .

٧- الشيخ عثمان الدمياطى .

٨- الشيخ حسين بن على الأنصارى .

٩- الشيخ على بشاره السودانى .

١٠- الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوى المالكى .

١١- الشيخ عبد الهادى مخلوف المالكى .

١٢- الشيخ السيد مهدى بن محمد السنوسى .

١٣- شيخ الإسلام عبد الرحمن الشربينى .

١٤- الشيخ السيد على بن ظاهر الوترى المالكى ، مسند عصره .

١٥- الشيخ السيد هاشم بن شيخ الحبشى .

١٦- الشيخ السيد على بن محمد الجفرى .

١٧- الشيخ محمد بن محمد الأمرانى .

١٨- الشيخ السيد محمد بن صالح جمل الليل المكى .

١٩- الإمام المحدث المعمر أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد الشدادى .

٢٠- الشيخ عبد الفتاح بن أحمد منة الله العدوى .

٢١- الشيخ السيد المحدث حسين بن محمد الحبشى .

٢٢- الشيخ محمد بن يوسف الخياط .

٢٣- الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكى .

٢٤- الشيخ المفتى محمد سعيد بابصيل .

٢٥- الشيخ السيد عبد الله بن محمد صالح الزواوى .

٢٦- الشيخ جمال بن محمد الأمير المالكى .

٢٧- الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن المكى الحنفى .

٢٨- الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الدهان .

٢٩- الشيخ عبد الجليل برادة .

٣٠- الشيخ السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجى .

٣١- الشيخ فالح بن محمد الظاهرى .

٣٢- الشيخ عبد القادر الطرابلسى .

٣٣- الشيخ عبد الله بن عودة القدومى النابلسى الحنبلى .

٣٤- الشيخ أحمد بن محمد الجزائرى .

٣٥- الشيخ حسين بن عبد الله بافقيه العلوى المدنى .

٣٦- الشيخ محمد نور المصرى .

٣٧- الشيخ عطية الله الليثى .

٣٨- الشيخ أحمد الدمنهورى .

٣٩- الشيخ شرقاوى الأزهرى .

٤٠- الشيخ عبد الرحمن بن محمد النجدى الأزهرى .

تلاميذه : من أشهرهم

١- السيد المحدث أبو بكر بن أحمد بن حسين الحبشى .

٢- الشيخ المحدث المسند محمد ياسين الفادانى المكى .

٣- الشيخ محمد بن إبراهيم الفاسي .

٤- السيد محمد بن مكى المرزوقى .

٥- السيد إسحاق عزّوز .

٦- الأستاذ عمر عبد الجبار .

مؤلفاته:

١- مفتاح التجويد للمتعلم المستفيد .

٢- رسالة فى التوحيد ، بالاشتراك مع الشيخ العلامة السيد محمد

طاهر الدباغ .

٣- كتاب الترغيب والترهيب ، بالاشتراك مع بعض أساتذة مدرسة الفلاح .

وفاته :

توفى - رحمه الله تعالى - ليلة الخميس ١٣٥٠/٦/١٧هـ السابع عشر من شهر جمادى الآخرة عام خمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وصلى عليه صبيحة يوم الخميس بالمسجد الحرام العلامة الشيخ عمر باجنيد ، ودفن بمقبرة المعلاة .

وكان لوفاته حزن عظيم ، لأنه كان من أعظم العاملين على نشر العلم وتعليم القرآن الكريم فى البلد الحرام رحمه الله تعالى .

عبد الله المنجد (١)

شيخ قراء العشر الكبرى بمضمن الطيبة والنشر

هو الشيخ عبد الله بن سليم بن عبد الله المنجد الدمشقى الشافعى. وكنيته أبو الحسن .

ولد فى دمشق أواخر سنة ١٢٨٨هـ ثمان وثمانين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

التحق منذ نشأته الأولى بحلقة الشيخ عبد الرحيم دبس وزيت وفتح الله عليه ، ولما ضبط عليه القراءة ، ذهب به والده إلى الشيخ الكبير أحمد الحلوانى فلما سمع قراءته دهش وتعجب .

وحفظ القرآن الكريم بعد ذلك فى المدرسة الباذرائية ثم حفظ الشاطبية وأتقنها وقرأ القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية ، ثم حفظ منظومة الدرة المضية المتممة للقراءات العشر .

ثم قرأ القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات العشر بمضمن الشاطبية

---

(١) تاريخ علماء دمشق فى القرن الرابع عشر الهجرى جـ ١ ص ٥٢٩ .

والدرة وأجيز بها ، ثم طلب العلوم الدينية على علماء عصره فدرس العلوم العربية والتفسير والحديث والفقه حتى أجيز فيها بأسانيدها .

ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة وأجيز فيها .

تولى رياسة الإقراء فى دمشق فى وقته .

قام بتدريس القرآن والقراءات بالجامع الأموى .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد الحلوانى الكبير .

٢- الشيخ عبد الرحيم دبس وزيت .

٣- الشيخ محمد الشرقاوى المصرى ، حيث حفظ علي يديه القرآن الكريم .

٤- الشيخ المقرئ أحمد دهمان ، حيث حفظ على يديه منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ، وحفظ كذلك منظومة الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية ، ثم قرأ عليه القرآن الكريم ختمة أخرى بالقراءات العشر الصغرى بمضمن الشاطبية والدرة وأجازه بها بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ .

٥- الشيخ بكرى العطار ، درس عليه العلوم العربية والتفسير والحديث والفقه الشافعى حتى أجازه بذلك كله .

٦- الشيخ محمد عطا الكسم ، مفتى الشام ، وقرأ عليه كتب الحديث الستة .

٧- المحدث الشيخ بدر الدين الحسنى .

٨- الشيخ عبد القادر القصاب .

٩- الشيخ أحمد البرزنجى ، مفتى المدينة المنورة .

١٠- الشيخ محمد صالح الآمدى ، مفتى الشافعية فى المدينة المنورة.

وكلهم أجازوه فيما تلقاه منهم .

١١- المقرئ الشيخ حسن موسى شرف الدين المصرى الأزهرى ـ نزيل دمشق ـ المتوفى فى بيروت سنة ١٣٢٧هـ ، حيث أخذ عنه القراءات العشر الكبرى وفرغ من ذلك فى شعبان سنة ١٣١٤هـ وأجازه بها .

تلاميذه :

١- الشيخ توفيق بن راغب البابا ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر .

٢- الشيخ عبد القادر قويدرالعربيلى، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر .

وفاته :

توفى فى يوم الأربعاء غرة ربيع الأول سنة ١٣٥٩هـ تسع وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودفن بمقبرة الباب الصغير على خطوات شمالى القبر المنسوب إلى السيدة حفصة أم المؤمنين رضى الله عنها .

عبد الله الحموى[1]

هو الشيخ عبد الله بن مصطفى الحموى الأصل ثم الدمشقى الشافعى .

ولد ونشأ بدمشق عام ١٢٣٠هـ ثلاثين ومائتين وألف من الهجرة تقريباً .

حياته العلمية :

نشأ بدمشق الشام ، فحفظ القرآن الكريم وأتقن علم القراءات ، ثم قرأ المنظومات الخاصة بعلم القراءات وجد واجتهد وتوسع فى هذا العلم حتى صار شيخ القراء .

شيوخه :

قرأ على الشيخ الكبير أحمد الحلوانى ، شيخ القراء بدمشق ، قرأ عليه القراءات العشر .

تلاميذه :

قرأ عليه الكثيرون من حملة القرآن الكريم ومن قرأ عليه القراءات العشر الشيخ محمود العطار [1] .

وفاته :

توفى بدمشق عام ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة تقريباً.

---

(١) تشنيف الأسماع ص ٥٢٧ .

عبد المالك [١]

هو الشيخ عبد المالك سلطان محمود ، وكنيته أبو محمد

ولد فى قرية قريبة من إقليم البنجاب فى باكستان ، عام ١٩٥٠م خمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

ألحقه والده فى مدرسة الشيخ خير محمد ، حيث تلقى فيها الدراسة النظامية ودرس المرحلة الابتدائية فيها ، ومع تخرجه من المرحلة الابتدائية أتم حفظ القرآن الكريم ، وكان عمره آنذاك دون سن البلوغ .

ثم التحق بحلقات العلم خارج المدرسة بعد ذلك ، فذهب ينهل من العلوم الشرعية والعربية ، والقراءات على شيوخ وقته ، وارتحل إلى مدن باكستان لمزيد من العلم ، فارتحل إلى مدينة رحيم يارخان ، وإلى شكاربور ، ثم ارتحل إلى مدينة كراتشى ، حيث أقام فيها مدة من الزمن يتلقى فيها العلوم المختلفة ، وخاصة القراءات والتجويد .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة ، واستقر مقامه فى مكة المكرمة وكان ذلك عام ١٣٩٧هـ سبعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، فجلس

---

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المكالمة الهاتفية من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة .

إلى علمائها ينهل من علمهم وأخلاقهم ، حتى نال الإجازات فى القراءات والحديث والرسم والضبط وعد الآى ، وغيرها من العلوم المختلفة .

والتحق بجامعة أم القرى مؤخراً ، ودرس فيها العلوم الشرعية والعربية والقراءات والتجويد والرسم والضبط وعد الآى ، وتخرج منها عام ١٤١٠هـ عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة .

والتحق كذلك بالمدرسة الفرقانية فى مكة المكرمة ، ودرس على علمائها .

عين مدرساً للقرآن والقراءات فى جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

شيوخه :

١- الشيخ غلام ياسين ، حفظ عليه القرآن الكريم .

٢- الشيخ الله بخش ، ارتحل إليه المترجم فى بلدته ـ رحيم بارخان ـ حيث جود عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وقرأ عليه المقدمة الجزرية والتحفة الجمزورية ، وجمال القرآن ـ وفوائده، وكلها فى التجويد .

٣- الشيخ محمد على سندى ، وهو من أكثر شيوخه الذين تأثر بهم فى القراءات والتجويد .

حيث ارتحل إليه المترجم فى بلدته ـ شكاربور ـ فى المدرسة الأشرفية،

فالتحق بها المترجم ، حيث الشيخ محمد على سندى ، فحفظ المترجم عليه منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ، ثم قرأ عليه ختمة بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية ، وقرأ عليه أيضاً كتاب تسهيل القواعد والمقدمة الجزرية ، وتحفة الأطفال ، وجمال القرآن ، وفوائد مكية.

٤- الشيخ حبيب الله خان ، حيث استفاد المترجم منه كثيراً ، وارتحل إليه المترجم فى بلدته ـ كراتشى ـ وقرأ عليه القراءات السبع والعشر إفراداً وجمعاً ، ختمات عديده .

٥- الشيخ فتح محمد ، قرأ عليه أثناء إقامته فى كراتشى ، ثم فى مكة المكرمة ، ولازمه كثيراً وقرأ عليه شرح الشاطبية ، وأفرد عليه الروايات ، ودرس على يديه كذلك ناظمة الزهر فى علم الفواصل .

٦- الشيخ محمد نور سيف ، المدرس في المدرسة الفرقانية بمكة المكرمة ، درس عليه علم العروض والحديث والفرائض .

٧- الشيخ أحمد جابر جبران ، قرأ عليه الصحاح الستة ، وأجازه فيها .

٨- الشيخ غلام قادر ، درس عليه النحو والصرف .

٩- الشيخ إبراهيم فطانى ، قرأ عليه كتاب : الشفا ، للقاضى عياض ودرس عليه مصطلح الحديث ، وبلوغ المرام ، وأجازه بكل ذلك .

١٠- الشيخ محمد محمود ربيع ، درس عليه الشاطبية فى القراءات

وعلم الفواصل وناظمة الزهر .

١١- الشيخ محمد أبو الفتوح .

١٢- الشيخ سيد كامل .

درس عليهما علم الرسم من كتاب : دليل الحيران فى شرح مورد الظمآن .

١٣- الشيخ منصور منصور العنانى، تلقى عنه القراءات ، أثناء دراسته الجامعية .

١٤- الشيخ حلمى عبد الرؤوف ، درس عليه علم الضبط، من كتاب : السبيل .

١٥- الشيخ عبد الرزاق الباكستانى، قرأ عليه موطأ الإمام مالك

١٦- الشيخ صالح محمد إدريس الأركانى .

١٧- الشيخ يونس البنغالى .

١٨- الشيخ عبد الرحمن (بشير الله) .

١٩- الشيخ سبحان محمود .

٢٠- الشيخ غلام سَرْوَرْ .

٢١- الشيخ ياسين الفادانى .

ستتهم أجازوه فى الحديث الشريف .

تلاميذه :

١- حسن عبد الحميد بخارى .

٢- أحمد عبد القيوم عبد رب النبى .

٣- عبد الله عبد الهادى محمد عمر .

٤- زكريا بلال أحمد منيار .

٥- الغوث محمد محمود

٦- عبيد الله بلال أحمد منيار .

٧- محمد عبد الهادى محمد عمر .

٨- محمد إسماعيل ضياء الحق .

٩- عبد الله أحمد بهادر صالح .

١٠- عبد الحميد منير شانوحه .

١١- عبد الله هارون عبده بوقس .

١٢- محمد عبد العزيز عبد المؤمن فلاته .

١٣- موسى بلال أحمد منيار .

١٤- غازى على العبدلى .

١٥- أمين إدريس فلاته .

كلهم قرؤوا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

١٦- محمد حسين بن راجح .

١٧- على أحمد جابر .

١٨- عبد اللطيف الأنصارى .

ثلاثتهم ، قرؤوا عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية .

وأما الذين قرؤوا برواية حفص فكثير جداً .

ولايزال ـ يحفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن الكريم والتجويد والقراءات ، أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

عبد المجيد العبار [١]

هو الشيخ عبد المجيد بن خليل بن إبراهيم العبار

ولد فى بلدة داريا عام ١٣١٦هـ ستة عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

لما بلغ سن التعليم بدأ بقراءة القرآن الكريم حتى حفظه برواية حفص عن عاصم وأتقنه وجوده ، وحفظ ألفية ابن مالك فى النحو ، وحفظ قصائد كثيرة فى المدائح النبوية .

حفظ المنظومات التى تخص القراءات ، ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات جمعاً على شيوخ وقته .

قام بالتدريس فى مساجد داريا ، وخطب بمسجد عمر بن الخطاب رضى الله عنه بداريا أيضاً .

شيوخه :

١- الشيخ توفيق الأيوبى .

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ ٣ ص ١٤٦.

٢- الشيخ محمود العطار .

٣- الشخ بدر الدين الحسنى .

وفاته :

توفى بداريا عام ١٣٥٩هـ تسعة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

يوسف زاده [١]

هو الشيخ عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبد المنان الحنفى الرومى، المعروف بعبد الله حلمى ويوسف زاده ويوسف أفندى والأماسى .

ولد فى أماسية بتركيا فى عام ١٠٨٥هـ خمسة وثمانين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تلقى القراءات العشر والتجويد وعلوم القرآن والتفسير والحديث ، ومن المشتهرين بالقراءة والإقراء في الديار التركية العثمانية ، وله جهد كبير فى نشر العلوم الشرعية فى الدولة العلية العثمانية وخاصة علم القراءات وعلوم القرآن ، وأثرى مكتبة القرآن والقراءات بكتاباته ومؤلفاته .

ومن شيوخه : والده الشيخ محمد بن يوسف زاده [٢] ، تلقى عنه القراءات وغيرها .

ومن تلاميذه : أحمد الرشيدى [٣] ، تلقى عنه القراءات العشر .

---

(١) الأعلام جـ ٤ ص ١٢٩ .

(٢، ٣) كما جاء فى بعض الأسانيد التى وصلت إلينا .

مؤلفاته :

١- الإئتلاف في وجوه الاختلاف في القراءات العشر .

٢- زبدة العرفان في وجوه القرآن .

٣- حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوى .

٤- حاشية على العقائد النسفية .

٥- روضة الواعظين .

٦- عناية الملك المنعم في شرح صحيح مسلم ، في ثلاث مجلدات .

٧- نجاح القارى في شرح البخارى ، في عشرين مجلداً .

وله نظم بالعربية والتركية والفارسية .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ بالأستانة ـ في تركيا عام ١١٦٧هـ سبعة وستين ومائة وألف من الهجرة .

ابن عاشر [1]

هو الشيخ عبد الواحد بن أحمد بن على بن عاشر ، الأنصارى نسباً ، الأندلسى أصلاً الفاسى منشأً وداراً ، كان إماماً عالماً ورعاً عابداً متقناً فى علوم شتى .

ولد في مدينة فاس فى حدود عام ٩٩٠هـ تسعين وتسعمائة من الهجرة .

حياته العلمية :

قرأ القرآن الكريم وحفظه ثم جوده وأتقنه ، ثم أخذ قراءة الأئمة السبعة وأتقنها ثم درس النحو والحديث الشريف والتفسير والإعراب ، والرسم والضبط وعلم الكلام وعلم الأصول والفقه والتوقيت والتعديل والحساب والفرائض والمنطق والبيان والعروض والطب وغير ذلك وجد واجتهد فى تحصيل العلوم النافعة حتى قيل عنه : ولاشك أنه فاق أشياخه فى التفنن فى التوجيهات والتعليلات .

---

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادي العشر جـ ٣ ص ٩٦ ، وانظر كتاب القراء والقراءات بالمغرب ص ٤٦ .

شيوخه :

١- الإمام الشهير الأستاذ المحقق أبو العباس أحمد بن الفقيه .

٢- الأستاذ عثمان اللمطى .

قرأ عليهما وعلى غيرهما القرآن الكريم حفظاً .

٣- الأستاذالمحقق أبو العباس أحمد بن الكفيف .

٤- العارف الشهير ، مفتى فاس وخطيب حضرتها أبو عبد الله محمد الشريف المرى .

أخذ عنهما وعن غيرهما القرا ءات السبع .

٥- الإمام العالم المتفنن مفتى فاس وخطيب حضرتها أبو عبد الله محمد قاسم القصار القيسى .

٦- الإمام النحوى الأستاذ أبو الفضل قاسم بن أبى العافية الشهير بابن القاضى .

٧- الفقيه المحدث المسند الراوية الأديب الحاج الأبر أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى العافية الشهير بابن القاضى ابن عم أبى الفضل المذكور قبله .

٨- الإمام العالم المحقق قاضى الجماعة بفاس أبو الحسن على بن عمران .

٩- الإمام العالم مفتى فاس وخطيب حضرتها أبو عبد الله الهوارى.

١٠- الشيخ العالم العامل الدرع الزاهد أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبى الشهير بابن عزيز .

١١- الشيخ الإمام العالم المتفنن المفسر المسن قاضى الجماعة بفاس وخطيب حضرتها وفقيهها أبو الفضل قاسم بن محمد بن أبى النعيم الغسانى .

حيث تلقى عن بعضهم النحو وعن الآخرين الحديث الشريف وغيره من العلوم .

١٢- الإمام المحدث المعمر صفى الدين أبو عبد الله محمد بن يحيى العزى الشافعى ، تلقى عنه الحديث الشريف .

١٣- الفقيه العالم الحسن أبو عبد الله محمد الجنان ، قرأ عليه موطأ الإمام مالك بن أنس .

١٤- الإمام العالم المحدث أبو الحسن على البطوى قرأ عليه شمائل الترمذى .

تلاميذه :

١- العلامة محمد بن أحمد بن محمد الشهير بميارة الذى شرح منظومة المترجم المسمى : بالدر الثمين والمورد المعين فى شرح المرشد المعين على الضرورى من علوم الدين .

٢- الحافظ المقرئ أبو زيد القاضى .

مؤلفاته :

١- منظومة المرشد المعين على الضرورى من علوم الدين .

٢- دليل الحيران شرح مورد الظمآن فى علم رسم القرآن .

٣- الإعلان بتكميل مورد الظمآن فى كيفية رسم القرآن لغير نافع من بقية السبعة ، فى نحو خمسين بيتاً وشرحه .

٤- فتح المنان المروى بمورد الظمآن .

ورسائل مهمة من الفقه والنحو وطرر عجيبة وحواشى وغيرها من كتاباته النافعة المفيدة .

وفاته :

أصيب بالداء الذى يسمى على لسان العامة ـ بالنقطة ـ ضحى يوم الخميس ٣/١٢/١٠٤٠هـ الثالث من شهر ذى الحجة عام أربعين وألف من الهجرة ، ومات عند الإصفرار من ذلك اليوم .

عبد الوهاب المكى [١]

هو الشيخ عبد الوهاب المكى العوفى

ولد فى مكة المكرمة عام ١٣٢٨هـ تقريباً ، ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تلقى مختلف العلوم فى مدرسة الفلاح بمكة المكرمة ، وحفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ، ثم تلقى القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

عمل مؤذناً فى المسجد الحرام في الخمسينات من القرن الرابع عشر .

ثم ارتحل إلى الديار الهندية ، ولظروف قاهرة ظل هناك سنوات يدرس القرآن الكريم والقراءات ، وبعد انقسام الهند ، واستقلال جمهورية باكستان الإسلامية ، انتقل إليها ، حيث ابتدأ بنشاطه المعتاد بتدريس القرآن والقراءات ، وخاصة فى مدينة لاهور التى استقر فيها مؤخراً .

---

(١) أفادنى بهذه الترجمة تلميذ المترجم ، الشيخ محمد عبد اللطيف ، المترجم له فى هذا الكتاب فى الجزء الأول .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد عبد الرزاق .

٢- الشيخ عبد المالك ، تلقى عنهما القرآن الكريم والقراءات والتجويد.

تلاميذه :

١- الشيخ خليل عبد الرحمن بن فقير محمد القارى .

٢- الشيخ عبد الرؤوف .

٣- قارى محمد أكبر صاحب .

٤- قارى رشيد أحمد محمد موسى .

٥- قارى حسين على .

٦- قارى محمد إسماعيل .

٧- قارى محمد يعقوب .

٨- قارى عبد القيوم .

٩- قارى محمد عارف علوى وغيرهم .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ فى مدينة لاهور بدولة باكستان فى شهر شعبان عام ١٤١٨هـ ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

الإمام الزبيدى[١]

هو الإمام الفقيه المقرى عثمان بن عمر بن أبى بكر بن على بن محمد ابن أبى أبكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الناشرى اليمنى الزبيدى الشافعى .

ولد في ربيع الثانى عام ٨٠٤ أربع وثمانمائة فى زَبيد ـ مدينة ـ باليمن وهى مدينة مشهورة باليمن .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم ، ثم تعلم العلوم الشرعية ، فدرس الفقه على المذهب الشافعى حتى برع فيه ، ودرس الفرائض والتاريخ والأدب والشعر ، وتعلم القراءات وبرع فيها حتى أصبح إماماً فيها .

درس بمدارس فى زبيد ثم رتبه الظاهر فى التدريس بمدرسته وانتفع به جماعة كثيرون .

ولى إمامة الظاهرية ، ثم انتقل إلى « إب »[٢] أواخر جمادى الأولى عام ٨٤٨هـ ثمانية وأربعين وثمانمائة من الهجرة باستدعاء ملكها ـ

---

(١) انظر مقدمة شرح الدرة للمترجم تحقيق الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى .

(٢) بكسر الهمزة : قرية باليمن .

أسد الدين أحمد بن الليث السيرى الهمدانى صاحب حصن «جب» فرتبه مدرساً بمدرسة الأسدية التى أنشأها هناك ، وأضاف إليه إمامتها وتدريس القراءات بها ، وكذا أعطاه تدريس غيرها كالجلالية ، وتصدر للفتوى إلى أن توفى .

شيوخه :

١- عمه القاضى موفق الدين على .

٢- القاضى الطيب بن أحمد بن أبى بكر .

٣- محمد الجزرى ، قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات العشر .

٤- الشهاب أحمد بن محمد الأشعرى .

٥- على بن الشرعبى .

مؤلفاته :

١- البستان الزاهر فى طبقات علماء بنى ناشر .

٢- الهداية إلى تحقيق الرواية فى رواية قالون والدورى .

٣- الدر الناظم فى رواية حفص عن عاصم .

٤- شرح الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، وغيرها من الكتب .

وفاته :

توفى بالطاعون فى يوم الأحد ١٩/١٢/٨٤٨هـ التاسع عشر من شهر ذى الحجة عام ثمانية وأربعين وثمانمائة من الهجرة .

على الرشيدى[١]

هو الشيخ على بن إبراهيم الخياط الرشيدى الشافعى الشيخ الإمام الحجة الولى المتفنن فى العلوم والجامع لها مع ذهن ثاقب ، وآداب أخلاق ، وحسن معاشرة، ولين جانب ، وكثرة احتمال وكرم نفس وحسن عهد وثبات ، وذو ملازمه وطاعة وكثرة ذكر .

ولد فى العشر الأول من القرن الحادى عشر برشيد وبها نشأ .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وجوده وأخذ عن من ببلده من علماء عصره ، ثم قدم مصر وتلقى القراءات وأخذ الفقه والعلوم الشرعية والعقلية عن علماء مصر ، وجد واجتهد إلى أن بلغ الغاية القصوى ، ورجع إلى بلده وحمدت سيرته فيها ، وأقبل عليه جميع أهلها ، وتصدر للتدريس وأخذ عنه خلق كثيرون .

شيوخه :

١- عبد الرحمن اليمنى ، قرأ عليه بالقراءات السبع والعشر .

---

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر جـ ٣ ص ١٢٨ .

٢- النور على الحلبى .

٣- البرهان اللقانى .

٤- الشمس الشوبرى .

٥- الشيخ سلطان المزاحى .

٦- النور الشبراملسى .

٧- الشمس البابلى

وغيرهم ممن تلقى عنهم الفقه والعلوم الشرعية والنقلية .

تلاميذه :

لقد أخذ عن الشيخ خلق كثير منهم العلامة أحمد بن عبد الرزاق الرشيدى .

وفاته :

لقد أقبل الشيخ على قراءة القرآن قبل موته بسنه ، فصار لايتركها صباحاً ومساءً وكل وقت حتى ترك التدريس إلى أن توفى فى أوائل رجب عام ١٠٩٠هـ تسعين وألف من الهجرة .

وأخبر ولده أنه لما احتضر قرأ بعض الحاضرين سورة يس والرعد فلما بلغ إلى قوله تعالى﴿ سَلَـٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ ﴾ الآية خرجت روحه .

على إبراهيم (١)

هو الشيخ على إبراهيم موسى

ولد في قرية شرانيس التابعة لمركز قويسنا ، محافظة المنوفية بمصر عام ١٩٠٠م تسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق بكتاب القرية التى ولد فيها ، فتعلم القراءة والكتابة ثم حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ، ثم قرأ منظومة الشاطبية وحفظها ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .

كان واحداً من أصحاب الأصوات الجميلة وأحد القراء والمقرئين بمصر.

التحق بوظيفة محفظ بوزارة المعارف ، واستمر على الإقراء حتى توفاه الله عز وجل .

شيوخه :

الشيخ مصطفى العنوسى ، قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من

---

(١) أفادنى بهذه الترجمة ابن المترجم الشيخ عبد الرازق ، أحد أعضاء اللجنة العلمية بمجمع خادم الحرمين الشريفين بالمدينة المنورة ، وانظر ترجمته فى الجزء الأول من هذا الكتاب.

الشاطبية بعد ماقرأ وحفظ عليه منظومة الشاطبية .

تلاميذه :

من تلاميذه ابنه الشيخ عبد الرازق ، حيث قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية .

وفاته :

توفى فى مصر عام ١٩٧٣م ثلاثة وسبعين وتسعمائه وألف من الميلاد الموافق ١٣٩٣/٨/٩هـ التاسع من شهر شعبان عام ثلاثة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ابن الجمال(١)

هو الشيخ على بن أبى بكر بن على نور الدين بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المعروف بالجمال المصرى بن أبى أبى بكر بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن ضرغام بن طعان بن حميد الأنصاري الخزرجى المكى الشافعى ، الإمام الحجة المؤلف المصنف ، كان صدراً عالى القدر واسع المحفوظ محققاً تشد إليه الرحال للأخذ عنه .

ولد بمكة عام ١٠٠٢ هـ اثنتين بعد الألف من الهجرة ونشأ بها ، مات أبوه سنة ست بعد الألف فنشأ يتيماً فقيض الله له الشيخ الولى أبا الفرج المزين فاحتفل بتربيته .

حياته العلمية :

بعد حفظه القرآن الكريم اشتغل بالقراءات ، وبعد ماأتقن القراءات، تلقى النحو والأصول والعروض وعلم الكلام والفقه والعربية والحديث وأصوله والتفسير والمعانى والبيان والعقائد إلى أن أجيز للتدريس عام ١٠٣٤هـ أربعة وثلاثين وألف من الهجرة ، ثم تصدر للإقراء والتدريس وانتفع به جماعة من الأعلام .

---

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر جـ ٣ ص ١٢٨ .

شيوخه :

١- عبد الرحمن أبو الحسن بن ناصر الأشعرى ، قرأ عليه القرآن بالقراءات إلى أن مات شيخه عام ١٠٣١هـ إحدى وثلاثين وألف من الهجرة ، فأكمل القراءة على تلميذه .

٢- الشيخ أحمد الحكمى .

٣- الشيخ محمد تقى الدين الزبيرى [١] قرأ عليه القراءات .

٤- الشيخ عبد الملك العصامى ، تلقى عنه النحو والأصول والعروض.

٥- البرهان اللقانى ، تلقى عنه علم الكلام .

٦- السيد عمر بن عبد الرحيم البصرى ، تلقى عنه الفقه والأصول والعربية والحديث وأصوله والتفسير والمعانى والبيان وأجازه باللفظ .

٧- الشيخ أحمد بن إبراهيم علامة تلقى عنه العقائد والحديث .

٨- الشيخ الشهاب الخفاجى ، تلقى عنه الحديث الشريف .

تلاميذه :

لقد انتفع بعلم الشيخ جماعة من الأعلام منهم :

١- الشيخ عبد بن محمد طاهر عباسى .

---

(١) وإسناده مبسوط في المصدر السابق ص ١٢٩ .

٢- الشيخ أحمد باقشير .

٣- الشيخ الحسن العجمى .

٤- الشيخ أحمد النخلى .

مؤلفاته :

١- المجموع الوضاح على مناس الإيضاح .

٢- الشرح الكبير على أبيات ابن المقرى .

٣- الشرح الصغير على أبيات ابن المقرى أيضاً .

٤- كافى المحتاج لفرائض المنهاج .

٥- فتح الفياض بعلم القراض .

٦- قرة عين الرائض فى فنى الحساب والفرائض .

٧- المذلل فى الفرائض .

٨- النفحة المكية بشرح التحفة القدسية لابن الهائم .

٩- النقول الواضحة الصريحة فى عدم كون العمرة قبل النفر صحيحة .

١٠- رسالة فى التقليد .

١١- شرح أبيات الجلال السيوطى التى أولها (ينبع الفرع فى

انتساب أباه) .

١٢- فتح الوهاب شرح نزهة الأحباب .

١٣- التحفة الحجازية فى الأعمال الحسابية .

١٤- تحرير المقال فى قول ابن المجدى فى الشريك اشكال .

١٥- الدر النقيد فى مأخط القراءات من القصيد .

١٦- المواهب السنية فى علم الجبر والمقابلة .

١٧- شرح الياسمينية فى الجبر والمقابلة .

١٨- رسالة فى أحكام النون الساكنة والتنوين .

١٩- وصلة المبتدى بشرح نظم دار المهتدى فى الفرائض على مذهب الإمام أبى حنيفه .

٢٠- أبيات مسوغات الابتداء .

٢١- شرح أبيات مسوغات الابتداء .

٢٢- الانتصار النفيس لجناب محمد بن إدريس .

وغير ذلك من تأليف وأشعار وآثار .

وفاته :

توفى فى يوم الاثنين ١٠٧٢/٤/٢٢هـ الثانى والعشرين من شهر ربيع الثانى عام اثنتين وسبعين وألف من الهجرة ، ودفن بمقبرة المعلاة بمكة المشرفة .

على صبرة [١]

هو الشيخ على بن أحمد صبرة الغرياني

ولد فى كفر بني غريان ، مركز قويسنا ، محافظة المنوفية فى ١٨٧٢/١١/٧م السابع من شهر نوفمبر عام اثنتيتن وسبعين وثمانمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم ، فحفظه فى طفولته كعادة أهل زمانه ، ثم التحق بالأزهر وتلقى فيه العلوم الشرعية والعربية ، ودرس الفقه على مذهب الإمام الشافعي .

واهتم بالقراءات بصفة خاصة وحصل على شهادة «العالمية » فى شوال عام ١٣٢٤هـ أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم عين مدرساً بالقسم العام فى ١٣٢٥/١/٢٢هـ الثانى والعشرين من شهر الله المحرم عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وظل فى التدريس يستفيد منه طلابه في الأزهر وخارجه ، ويؤلف الكتب المفيدة فى التجويد ، وغيره .

(١) مقدمة كتاب « العقد الفريد » ص ١٢ .

مؤلفاته :

١- العقد الفريد فى فن التجويد .

٢- ملخص العقد الفريد .

وفاته :

توفى عام ١٣٦٧هـ سبعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية.

على الشبراملسى [١]

هو الشيخ على بن أبى الضياء نور الدين الشبراملسى الشافعى القاهرى ، خاتمة المحققين ، محرر العلوم النقلية وأعلم أهل زمانه ، لم يأت قبله فى دقة النظر وجودة الفهم واستخراج الأحكام من عبارات العلماء وقوة التأنى والبحث واللطف والحلم والإنصاف .

وكان حسن المنادمة لطيف المداعبة لايتكلم إلا فى مايعنيه ، وكان مجلسه مصوناً عن الغيبة وذكر الناس بسوء ، وجميع أوقاتة مصروفه فى المطالعة وقراءة القرآن والصلاة والعبادة.

ولد ببلدة شبراملسى [٢] عام ٩٩٧هـ سبعة . وقيل ثمانية وتسعين وتسعمائة من الهجرة ، وكان أصابه الجدرى وهو ابن ثلاث سنين .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وهو صغير السن ، ثم قدم مصر بصحبة والده عام ١٠٠٨هـ ثمانية بعد الألف من الهجرة ، وحفظ الشاطبية والخلاصة والبهجة الوردية والمنهاج ونظم التحرير للعمريطى والغاية الجزرية

(١) خلاصة فى أعيان القرن الحادى عشر جـ ٣ ص ١٧٥ .

(٢) ملس بفتح الميم وكسر اللام المشدده وبالسين المهملة ، وهى قرية بمصر . المصدر السابق ص ١٧٧ نقلاً عن القاموس .

والكفاية والرحبية وغير ذلك ، وتلا جميع القرآن للسبعة من طريقى التيسير والشاطبية وختمه عام ١٠١٠هـ عشرة وألف من الهجرة ، ثم ختمه بالقراءات العشر عام ١٠٢٥هـ خمسة وعشرين وألف من الهجرة، ثم تلقى الحديث والفقه واللغة والنحو والتفسير والبلاغة وغيرها من العلوم النقلية والعقلية .

وتصدر للإقراء بجامع الأزهر ، فانفرد فى عصره بجميع العلوم، وانتمت إليه الرياسة ، وكان آخر أقرانه موتاً .

شيوخه :

١- الشيخ عبد الرحمن اليمنى، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر .

٢- الشيخ عبد الرؤوف المناوى ، تلقى عنه كتاب مختصر المزنى فى المدرسة الصلاحية جوار الإمام الشافعى .

٣- الشيخ النور الزيادى .

٤- الشيخ سالم الشبشيرى ، تلقى عنهما الفقه والحديث .

٥- الشيخ النور الحلبى صاحب السيرة ، لازمه الملازمة الكلية.

٦- الشيخ الشمس الشوبرى .

٧- الشيخ عبد الرحمن الخيارى .

٨- الشيخ محيى الدين بن شيخ الإسلام .

٩- الشيخ فجر الدين الشنوانى .

١٠- الشيخ سراج الدين الشنوانى .

١١- الشيخ سليمان البابلى .

١٢- الشيخ الشهاب الغنيمى .

١٣- المحدث الكبير الشهاب أحمد السبكى ، شارح الشفاء ، سمع منه الصحيحين والشفاء .

١٤- الشيخ البرهان اللقانى ، أخذ عنه صحيح البخارى ، والشمايل، والمواهب ، وشرح عقائد النسفى ، وشرح جمع الجوامع، ومغنى اللبيب ، وشرح ابن ناظم الخلاصة وشرح جوهرة التوحيد .

١٥- حضر الشيخ الأجهورى فى شرح نخبة الأثر وشرح ألفية السيرة والجامع الصغير وشرح الشمسية وشرح التهذيب .

١٦- عبد الله الدنوشرى ، تلقى عنه شرح ابن عقيل وشرح البهجة .

تلاميذه :

تلقى عن الشيخ جمع غفير من أهل العلم ، وكان ممن لازمه لأخذ العلم عنه أكابر علماء عصره منهم :

١- الشيخ شرف الدين بن شيخ الإسلام .

٢- الشيخ زين العابدين بن شيخ الإسلام .

٣- الشيخ محمد البهوتى الحنبلى .

٤- الشيخ يس الحمصى .

٥- الشيخ منصور الطوخى .

٦- الشيخ عبد الرحمن المحلى .

٧- الشيخ الشهاب البشبيشى

٨- السيد أحمد الحموي .

٩- الشيخ عبد الباقى الزرقانى .

١٠- الحسين بن محمد بن ناصر الدرعي [١] .

وغيرهم ممن لايحصى كثرة .

مؤلفاته :

كان يكتب على جميع مايقرؤه من الكتب ، ولو جمع ماكتبه لجاوز الحد ، ولكنه تبدد بين يدى طلبته ، ولم يشتهر من مؤلفاته إلا :

١- حاشية على المواهب اللدنية فى خمس مجلدات ضخام .

٢- حاشية على شرح الشمايل لابن حجر .

٣- حاشية على شرح الورقات الصغير لابن قاسم .

٤- حاشية على شرح ابى شجاع لابن قاسم الغزى .

٥- حاشية على شرح الجزرية للقاضى زكريا .

٦- حاشية على شرح المنهاج فى ستة مجلدات .

---

(١) فهرس الفهارس جـ ١ ص ٣٥٥ .

وفاته :

توفى ليلة الخميس ١٨/ ١٠/ ١٠٨٧هـ الثامن عشر من شهر شوال عام سبعة وثمانين وألف من الهجرة ، وتولى غسله بيده تلميذه الفاضل أحمد البناء الدمياطى ، وصلى عليه بجامع الأزهر يوم الخميس إماماً بالناس الشيخ شرف الدين بن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى ، وكان له مشهد عظيم وحصل للناس عليه من الجزع مالم يعهد لمثله .

على الضباع [١]

هو العلامة الشيخ على بن محمد بن حسن بن إبراهيم الملقب بالضباع ولد فى مصر مابين عام ١٣٠٠هـ وعام ١٣١٣هـ [٢] .

---

(١) أفادنى بأجزاء من هذه الترجمة فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبى ، وانظر كذلك « هداية القارى إلى تجويد كلام البارى » ج٢ ص ٦٨٠ ، وكتاب ، تذكرة الإخوان بأحكام رواية الإمام حفص بن سليمان » ص ٤٤ .

(٢) يقول الشيخ الضباع : كنت غلاماً لاأزال أحفظ القرآن الكريم ، وكان المتولى شيخاً للمقارى آنذاك ، وفى أواخر حياته ، كانت وصيته لابن أخته أو صهره الشيخ حسن بن يحى الكتبى حيث قال : اعتنى بتحفيظ هذا الغلام القرآن الكريم وعلمه القراءات ، وحَول إليه كُتبى بعد مماتى .

يقول الشيخ الضباع : فكأن الشيخ كان يعلم أن هذا الغلام سيتحمل فى مستقبل أيامه تبعات مشيخة المقارى ، ويصير من خادمى القرآن الكريم ، والحاملين لعلم قراءاته ـ مع أن الشيخ كان ضريراً ـ والأولى بأخذ الكتب صهره الكُتبى ، لأنه كان من علماء القراءات ، حيث قرأ السبع على المتولى ، ولكن فراسة الشيخ جعلته يحصرها فى هذا الغلام وهو المترجم .

فتبين لنا أن الضباع من هذه الحادثة كان عمره مابين السبعة والثالث عشر ـ حيث إن سن الغلام مابينهما ـ والمتولى توفى عام ١٣١٣هـ ، فيحتمل أن تكون ولادة المترجم ماذكرناه ، والله أعلم .

(من إملاء فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبى ، حفظه الله ونفع بن الملسمين) الجمعة ليلة السبت ١٤١٩/٦/١٩هـ . وانظر الحاشية من كتاب : فتح المعطى وغنية المقرى . ص ١٦٩ .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم ولما يزل صغيراً ، وانكب بعد ذلك فى تلقى القراءات وعلوم القرآن من رسم وضبط وعد الآى وفنون التجويد ودرس واطلع كثيراً من كتب المتولى حتى أصبح بحراً فى العلم لايزال يفيض وكتب فى كل ماله صلة بالقرآن ، فأحسن وأجاد وأفاد .

وعين عضواً لمراجعة المصحف الشريف ، وولى مشيخة عموم المقارئ والإقراء بالديار المصرية .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد بن محمد بن منصور السكرى ، قرأ المترجم عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

٢- الشيخ حسن بن يحى الكتبى .

٣- الشيخ عبد الرحمن بن حسين الخطيب الشعار .

تلقى عنهما القراءات السبع والعشر الصغرى والكبرى وعلم الرسم والضبط وعد الآى وغيرها من علوم القرآن .

تلاميذه :

١- الشيخ أحمد حامد التيجى .

٢- الشيخ إبراهيم عوض عطوه .

٣- الشيخ عبد العزيز عيون السود .

ثلاثتهم تلقوا عنه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والطيبة وعلوم القرآن والقراءات .

٤- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات [١]

قرأ عليه القراءات الشاذة .

٥- الشيخ محمود خليل الحصرى [٢]

مؤلفاته :

لقد ألف المترجم أكثر من سبعين مؤلفاً ، كثير منها مايخص بالقرآن والقراءات : وهى :

١- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد .

٢- إنشاء الشريد من معانى القصيد .

٣- البهجة المرضية شرح الدرة المضية .

٤- الأقوال المعربة عن مقاصد الطيبة .

٥- قطف الزهو من ناظمة الزهر فى علم الفواصل .

٦- ارشاد الإخوان إلى شرح مورد الظمآن .

٧- الفوائد المدخرة شرح الفوائد المعتبرة في قراءات الأربعة الذين

---

(١) (٢) كما أخبرنى بذلك فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبى .

بعد العشرة .

٨- هداية المريد إلى رواية أبى سعيد .

٩- الجوهر المكنون شرح رواية قالون ، وهو من نظمه وشرحه.

١٠- المطلوب فى بيان الكلمات المختلف فيها عن أبى يعقوب .

١١- صريح النص فى الكلمات المختلف فيها عن حفص .

١٢- تذكرة الإخوان فى أحكام رواية حفص بن سليمان .

١٣- الفرائد المرتبة على الفوائد المهذبة فى بيان خلف حفص من طريق الطيبة ، وهو من نظمه وشرحه .

١٤- القول الأصدق فى بيان ماخالف فيه الأصبهانى الأزرق عن ورش .

١٥- فتح الكريم المنان فى آداب حملة القرآن .

١٦- الإضاءة فى بيان أصول القراءة بالنسبة للقراء العشرة .

١٧- الشرح الصغير على تحفة الأطفال .

١٨- أقرب الأقوال على فتح الأقفال .

١٩- بلوغ الأمنية شرح إتحاف البرية فى تحرير الشاطبية .

٢٠- الدر النظيم شرح فتح الكريم فى تحرير الطيبة .

٢١- البدر المنير فى قراءة ابن كثير .

٢٢- اتحاف المريد بشرح فتح المجيد فى قراءة حمزة من طريق

القصيد .

٢٣- نور العصر فى تاريخ رجال النشر .

٢٤- الدرر الفاخرة فى أسانيد القراءة المتواترة .

٢٥- الشرح الكبير لتحفة الأطفال ، المسمى « بمنحة ذى الجلال فى شرح تحفة الأطفال » .

٢٦- سمير الطالبين فى رسم وضبط الكتاب المبين .

٢٧- شرح رسالة قالون .

قلت وله غيرها من المؤلفات منها : [١]

٢٨- إتحاف البررة بالمتون العشرة .

٢٩- القول المعتبر فى الأوجه التى بين السور .

٣٠- تقريب النفع فى القراءات السبع .

٣١- النور الساطع فى قراءة الإمام نافع .

٣٢- أسرار المطلوب .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ فى مصر فى نحو عام ١٣٧٦هـ ستة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

---

(١) أفادنى بذلك فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبى .

على الصفاقسي[١]

هو الشيخ أبو الحسن على بن محمد النورى بن سليم الصفاقسى ولد بمدينة « صفاقس » عام ١٠٥٣هـ ثلاثة وخمسين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

عندما بلغ سن التعليم ورغب فى التعليم ، رحل إلى تونس لطلب العلم والنهل من علمائها ، وعانى كثيراً من ضيق فى الرزق والمؤونة والمعيشة إلى أن يسر الله عليه ، فظل هناك سنوات يدرس ويحفظ المتون والعلوم الشرعية والعربية .

ثم ارتحل إلى الديار المصرية فالتقى بعلمائها وشيوخها ، فراح ينتقل من شيخ إلى شيخ ومن عالم لآخر ويستفيد منهم ويأخذ من علمهم فدرس علوماً شتى ، وتعلم القراءات وحفظها وقرأ القراءات على شيوخ زمانه .

---

(١) مقدمة كتاب « تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين » للمترجم ص ٧ ـ ٢٠ ، وانظر كذلك فهرس الفهارس » جـ ٢ ص ٦٧٣ ، وفيه أنه توفى عام ١١١٨هـ ثمانية عشر ومائة وألف من الهجرة .

شيوخه :

١- عاشور القسنطيني .

٢- محمد بن عبد الله الخرشي ، أحد علماء المالكية في مصر وشيخ الأزهر في وقته .

٣- إبراهيم على الشبرخيتي .

٤- على بن على الشبراملسي ، أحد علماء القراءات في وقته .

٥- يحى بن محمد بن محمد بن عبد الله أبو زكريا الشاوى الجزائرى.

٦- أبو عبد الله محمد بن محمد المعروف بابن ناصر الدرعي .

٧- أحمد بن أحمد العجمى الأزهرى المصرى .

٨- عبد السلام بن إبراهيم اللقانى .

٩- البرهان المأمونى زين العابدين الأنصارى .

١٠- محمد بن محمد الأفرانى المغربى السوسى .

١١- على الخياط المغربى .

١٢- جلال الدين الصديقى .

١٣- الشهاب أحمد البشبيتى .

١٤- الشهاب أحمد العنانى الكنانى .

١٥- أحمد السنهورى .

١٦- أبو بكر الشنوانى .

تلاميذه :

١- ابن أحمد بن على بن محمد النورى .

٢- على بن خليفة .

٣- أبو عبد الله محمد بن حسين الهدة السوسى .

٤- الشيخ محمد الحرقانى البصير الصفاقسى [(١)]

مؤلفاته :

١- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين .

٢- غيث النفع فى القراءات السبع .

٣- رسالة فى الرد على من يقول بجواز إبدال الهمزة هاء .

٤- فهرسته .

٥- خلاصة فقهية .

٦- معين السائلين من فضل رب العالمين .

---

(١) كما جاء فى بعض الأسانيد التى بين يدينا ، وانظر كذلك : « فهرس الفهارس والأثبات » جـ١ ص ٢٣١ .

٧- المنقذ من الوحلة .

٨- كتاب فى العقيدة .

٩- رسالة فى تحريم الدخان .

وفاته :

توفى بمدينة فاس يوم الجمعة ١١١٧/٣/١٢هـ الثانى عشر من شهر ربيع الأول عام سبعة عشر ومائة وألف من الهجرة .

العلاء الطرابلسى[١]

هو الشيخ على بن محمد الملقب علاء الدين بن ناصر الدين الطرابلسى الأصل الدمشقى الحنفى شيخ الإقراء بدمشق وإمام الجامع الأموى وكان علامة فى القراءات والفرائض والحساب والفقه وغيرها .

ولد بدمشق فى صبيحة نهار الجمعة ١/ ١٠/ ٩٥٠هـ مستهل شهر شوال عام خمسين وتسعمائة من الهجرة .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم على مشايخ بلدته ثم قرأ القراءات السبع ثم العشر ، ثم تلقى علم الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة مع الهندسة والفلك ، والحديث رواية ودراية .

ولى تدريس الدولعية واليونسية والكوجانية والصبابة والتدريس بالجامع الأموى وكان إمام الحنفية به ، وله كرسى وعظ ، غير ذلك من الوظائف الدينية .

شيوخه :

١- والده الشيخ محمد الطرابلسى .

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر جـ ٣ ص ١٨٦ .

٢- الشهاب الطيبى الكبير .

٣- الشيخ عبد الوهاب الحنفى إمام الحنفية بدمشق .

٤- الشيخ شهاب الدين الأيدونى الشافعى ، إمام الجامع الأموى .

٥- الشهاب الفلوجى ، الإمام الشافعى بالجامع أيضاً .

قرأ عليهم القراءات السبع ثم العشر بعد حفظه القرآن الكريم ، وتفقه على الشيخ عبد الوهاب الحنفى المذكور .

٦- شيخ الإسلام النجم البهنسى ، شارح الملتقى ، خطيب دمشق فى وقته وفقيهها تلقى عنه الفقه .

٧- الشيخ محمد النجدى الحنبلى الفرضى .

٨- الشهاب العلموى الملقب بشكاره .

تلقى عنهما علم الفرائض .

٩- الشيخ عبد اللطيف بن الكيال المؤقت بالجامع الأموى ، أخذ عنه الحساب والجبر والمقابلة مع الهندسة ، وأخذ عنه كثيراً من علم الفلك .

١٠- الشيخ أبو بكر تقى الدين الصهيونى ، أخذ عنه قواعد علم الفلك .

١١- شيخ الإسلام البدر الغزى ، أخذ عنه الحديث الشريف رواية ودراية .

١٢- الشيخ العماد الحنفى .

١٣- الشمس بن المنقار.

تلقى عنهما علوم العربية .

١٤- العلامة العلاء بن عماد الدين ، عرض عليه ألفية بن مالك .

مؤلفاته:

للشيخ تآليف عديدة أشهرها :

١- سكب الأنهر على فرائض ملتقى الأبحر .

٢- المقدمة العلائية ، فى تجويد التلاوة القرآنية .

٣- الألغاز العلائية وهى عبارة عن منظومة أسئلة تتعلق ببعض المشكلات والألغاز فى القراءات العشر ، وعدة أبياتها مائة وستة وعشرون بيتاً .

وله آثار غير ماذكر تدل على نباهته .

وفاته :

كانت وفاته بعد انقطاعه فى بيته سنوات ، وتوفى عند طلوع الشمس من صبح يوم الجمعة ١٠٣٢/٦/١٣هـ الثالث عشر من جمادى الثانية عام اثنتين وثلاثين وألف من الهجرة ، ودفن بمقبرة باب الصغير، غربى سيدنا بلال الحبشى ـ رضى الله عنه ـ فى قبر والده .

ملا على قارى [١]

هو العلامة الشيخ على بن محمد سلطان الهروى المعروف بالقارى الحنفى ، نزيل مكة المكرمة وأحد صدور العلم ، فريد عصره الباهر والسمت فى التحقيق وتنقيح العبادات .

ولد فى هراة .

الحياة العلمية :

رحل إلى مكة وقطنها ، وتلقى العلم فيها عن كبار علمائها آنذاك ، وجد واجتهد واشتهر ذكره وطار صيته ، وعرف بكثرة اعتراضاته [٢] على الأئمة لاسيما الشافعى وأصحابه رحمهم الله تعالى .

شيوخه :

١- الأستاذ أبو الحسن البكرى .

٢- السيد زكريا الحسينى .

٣- الشهاب أحمد بن حجر الهيتمى .

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر جـ ٣ ص ١٨٦ ، وقاريان هند جـ١ص٦٢ .

(٢) وانظر تفصيل ذلك فى المصدر السابق (خلاصة الأثر) .

٤- الشيخ أحمد المصرى تلميذ القاضى زكريا الأنصارى .

٥- الشيخ عبد الله السندى .

٦- العلامة قطب الدين المكى وغيرهم .

مؤلفاته :

لقد ألف ـ رحمه الله ـ التآليف الكثيرة اللطيفة التأدية المحتوية على الفوائد الجليلة بها .

١- شرح مشكاة المصابيح فى مجلدات ، وهو أكبر مؤلفاته وأجلها.

٢- شرح الشفاء .

٣- شرح الشمايل المحمدية .

٤- شرح النخبة .

٥- شرح الشاطبية فى القراءات السبع .

٦- المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية .

٧- الفانوس فى تلخيص القاموس .

٨- الأثمار الجنية فى أسماء الحنفية .

٩- شرح ثلاثيات البخارى .

١٠- نزهة الخاطر الفاتر فى ترجمة الشيخ عبد القادر .

وغيرها من المؤلفات المفيدة ولولا بعض اعتراضاته وغلظته فيها

لاشتهرت مؤلفاته وملأت الدنيا ، لكثرة فائدتها وحسن انسجامها .

وفاته :

توفى بمكة المكرمة فى شهر شوال عام ١٠١٤هـ أربعة عشر وألف من الهجرة ، ودفن بمقبرة المعلاة ، ولما بلغ خبر وفاته بمصر ، صلوا عليه بجامع الأزهر صلاة الغائب فى مجمع حافل يجمع أربعة آلاف نسمة .

أبو عبد الله الهبطي [١]

هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبى جمعة الهبطى السماتى .

ولد فى حدود منتصف القرن التاسع الهجرى فى مدشر أهباطة ، من قبيلة سماته ، إحدى قبائل الجبل بشمال المغرب ، ويرى بعضهم أن الهبطى نسبة إلى جبال الهبط المعروفة .

حياته العلمية :

تعلم الهبطى على عادة أبناء البادية فى الكُتّاب ، فحفظ القرآن الكريم وجوده ، وكانت مدينة القصر الكبير وقتئذ ، من أهم المراكز الثقافية بالمغرب ، ثم رحل إلى فاس وأنهى بها دراسته ، وتلقى الروايات والقراءات والعلوم الشرعية والعربية وغيرها ، وتلقى كبار علماء عصره .

ومن شيوخه :

أبو عبد الله غازى الذى ربما كان آخر من لقيه بفاس .

---

(١) « القراء والقراءات فى المغرب » ص ١٧٦ .

ومن تلاميذه :

أبو عبدالله محمد بن على بن عدة الأندلسى وغيره من الذين أشاعوا مذهبه فى الوقف وقيدوه عنه حتى اكتسح أقطار أفريقية كلها .

ومن مؤلفاته :

الوقف الموجـود بين أيدى الناس ، وهو العنوان البـارز للمـصـحف المغربى والطابع الشخصى للمدرسة القرآنية بالمغرف .

وفاته :

توفى فى مدينة فاس عام ٩٣٠هـ ثلاثين وتسعمائة من الهجرة ودفن فى روضة الزهيرى بطالعة فاس .

ابن غانم المقدسى [١]

هو الشيخ على بن محمد بن على بن خليل بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن غانم بن على بن حسن بن إبراهيم بن عبد العزيز ابن سعد بن سعد بن عبادة ـ سيد الخزرج ـ الخزرجى السعدى العبادى المقدسى الأصل القاهرى المولد والسكن ، الملقب نور الدين الحنفى العالم الكبير الحجة الرحلة القدوة رأس الحنفية فى عصره وإمام أئمة الدهر على الإطلاق وأحد أفراد العلم المجمع على جلالته وبراعته وتفوقه فى كل فن من الفنون .

ولد بالقاهرة فى ٦/١١/٩٢٠هـ السادس من شهر ذى القعدة عام عشرين وتسعمائة من الهجرة ونشأ بها .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم فى مقتبل عمره وأتقنه وجوده ثم تلاه بالسبع ، ثم تلقى الفقه والحديث والكتب الستة وغيرها وجد واجتهد إلى أن تفوق على أهل عصره فى كل علم ، وكان إليه الرحلة من الآفاق وأفتى مدة

---

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر جـ ٣ ص ١٨٠ ، وفهرس الفهارس جـ ٢ ص ٨٩٢ .

حياته ، وانتفع به الجم الغفير من كبار أهل زمانه .

ولى المناصب الجليلة ، كإمامة الأشرفية ومشيختها ، ومشيخة مدرسة الوزير سليمان باشا ، ومشيخة الإقراء بمدرسة السلطان حَسن غير ذلك ، وحج مرتين ، ورحل إلى القدس ثلاث مرات ، وألف التآليف المفيدة .

شيوخه :

١- الشيخ الفقيه الورع الزاهد شهاب الدين أحمد بن الفقيه على بن حسن المقدسى الحنبلى .

٢- قاضى القضاة محب الدين أبو الجود محمد بن إبراهيم السمديسى الحفنى قرأ عليه القراءات والفقه وسمع عليه كثيراً .

٣- قاضى القضاة شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن على الفتوحى الحنبلى الشهير بابن النجار ، قرأ عليه الصحيحين ، وبعض كل من السنن الأربعة ، وسمع عليه بعض معانى الآثار للطحاوى ، وغير ذلك من كتب الحديث وغيرها .

٤- المحقق شهاب الدين أحمد بن يونس الحلبى الشهير بابن الشلبى، صاحب الفتاوى ، قرأ عليه الفقه وسمع عليه الحديث وغيره .

٥- خاتمة المحققين الشيخ ناصر الدين محمد سالم الطبلاوى .

٦- الشيخ الإمام ناصر الدين اللقانى المالكى .

٧- الأستاذ أبو الحسن البكرى .

٨- الشيخ الشهاب الرحلى .

٩- العلامة الشهير شمس الدين محمد التونسى .

قرأ عليه بعض مسلم وأجازه فى سائره ، وقرأ عليه وسمع عنده كثيراً من العلوم .

١٠- الشيخ المسند شمس الدين محمد بن شرف الدين السكندرى، يروى عنه الحديث المسلسل بالأولية والكتب الستة والقراءات .

١١- السيد قطب الدين عيسى بن صفى الدين الشيرازى ثم المكى الشهير بالصفوى .

يروى عنه صحيح البخارى والشفاء سماعاً لبعضهما وأجازه لسائرها.

تلاميذه :

لقد انتفع بعلم الشيخ جم غفير من كبار أهل زمانه منهم :

١- الشهاب الغنيمى .

٢- الشاب الخفاجى .

٣- أبو المعالى الطالوى الدمشى .

٤- { عبد الرحمن بن شحاذه اليمنى }[١] وغيرهم ممن لايحصى كثرة.

(١) كما وصل الينا فى بعض الأسانيد والإجازات فى القرآن والقراءات العشر ، وانظر مقدمة منظومة « طيبة النشر » لابن الجزرى . تحقيق محمد تميم الزعبى ص ٢٩.

مؤلفاته :

ألف الشيخ التآليف النافعة فى الفقه وغيره منها .

١- شرح نظم الكنز ، سماه الرمز .

٢- شرح الأشباه والنظائر .

٣- الشمعة فى أحكام الجمعة

وفاته :

توفى ليلة السبت ١٨/٦/١٠٠٤هـ الثامن عشر من شهر جمادى الآخرة عام أربعة بعد الألف من الهجرة .

فائز الزور [١]

هو الشيخ فائز عبد القادر الزور

ولد بمدينة حماة بسوريا عام ١٩٣٨م ثمانية وثلاثين وتسعمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

والتحق بالمدارس النظامية ، فدرس المرحلة الإبتدائية فى دار المعلمين الابتدائية بمدينة حلب وتخرج فيه عام ١٩٥٤م أربعة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وحفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ثم أخذ بعض القراءات وأجيز فيها .

ودرس العلوم الشرعية والعربية والأدب ، والتحق بجامعة دمشق وحصل على الإجازة فى آداب اللغة العربية عام ١٩٧٢م اثنتين وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

قام بالتدريس فى المدارس الإبتدائية فى محافظتى الحسكة وحماة منذ عام ١٩٥٥م خمسة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

---

(١) من كتاب المترجم : « دروس فى ترتيل القرآن الكريم » .

ثم انتقل إلى دولة الإمارات وقام بالتدريس فى المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية .

ومن شيوخه :

الشيخ سعيد عبد الله العبد الله ، قرأ عليه القرآن بقراءة الإمام عاصم بروايته والإمام ابن كثير بروايتيه ورواية ورش عن نافع وأجازه فيها .

مؤلفاته:

له مؤلفات مفيده منها :

دروس فى ترتيل القرآن الكريم .

كرامت على [١]

هو الشيخ كرامت على بن أبى إبراهيم شيخ إمام بخش بن الشيخ جار الله بن الشيخ قل محمد ، يتصل نسبه بأبى بكر الصديق رضى الله عنه .

ولد فى مدينة جون بور فى الهند فى ١٨/١/١٢١٥هـ الثامن عشر من شهر الله المحرم عام خمسة عشر ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

عندما بلغ عمره السابعة أو الثامنة درس عند والده التعليم الابتدائى والأخلاق الفاضلة ، ثم عندما بلغ الثامن عشر من عمره ذهب إلى علماء وقته ينهل من علمهم ، ودرس على يديهم العلوم النقلية والعقلية ، ودرس وتعلم وحفظ القرآن الكريم والقراءات والتفسير والحديث واللغة وغيرها من العلوم .

ارتحل إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج ومكث هناك مدة سنتين ونصف ، فجلس هناك إلى علمائها وتلقى العلوم الشرعية والقراءات .

---

(١) انظر كتاب « تذكرة قاريان هند » جـ ١ ص ٢١٠ .

كان خامس خمسة (١) من الذين نشروا علم القراءات فى بلاد الهند بعد الشيخ عبد الخالق المنوفى ، وكان ذا صوت حسن وجميل ندى .

شيوخه :

١- الشيخ قدرة الله ، تعلم على يديه العلوم الدينية .

٢- الشيخ أحمد الله أنانى ، درس عليه العلوم العقلية .

٣- الشيخ أحمد على شرياكوئى ، درس عليه الحديث والعلوم العقلية.

٤- الشيخ أحمد الله بن دليل الله الأنامى ، حفظ على يديه القرآن الكريم والقراءات .

٥- الشيخ عمر بن عبد رب الرسول بن عبد الكريم أكملى .

٦- الشيخ قارى سيد إبراهيم مدنى .

٧- الشيخ سيد محمد اسكندر ، تلقى عنه القراءات السبع وأجازه فيها .

٨- الشيخ عبد العزيز شاه محمد إسماعيل .

---

(١) وهم : ١- المترجم نفسه ٢- شيخ القراء عبد الرحمن الأنصارى المحدث الفانيفتى ٣- قاضى القضاه حيدر الآدبارى ثم الكنهوى ٤- شيخ القراء عبد الرحمن المكى ثم الإله آبادى ٥- شيخ القراء سيد على مراد شاه بخارى .

٩- الشيخ سيد أحمد بريلوى .

تلاميذه :

نذكر تلاميذه المقربين إليه الذين كان لهم جهداً كبيراً فى نشر العلم والقراءات وحملوا الرسالة بعد شيخهم وهم :

١- قارى محمد جاويد سلحتى .

٢- قارى غلام سرْور تيروى .

٣- قارى محمد أحمد تبروى .

٤- قارى حافظ محمد حاتم .

٥- قارى عبد الرحمن تهاكوى .

٦- قارى آقا شجاعت على .

٧- قارى حافظ أحمد على ، ابن المترجم .

٨- قارى عبد القادر ، ابن أخ المترجم .

٩- قارى مصلح الدين ، ابن أخ المترجم .

١٠- قارى محمود على ، ابن المترجم .

١١- قارى محمد محسن ، ابن أخ المترجم .

١٢- قارى محمد على .

١٣- قارى حافظ على ، ابن المترجم .

١٤- قارى عبد الأول ، ابن المترجم .

مؤلفاته :

١- زينة القارى فى التجويد .

٢- كتاب مخارج الحرف .

٣- كتاب شرح منظومة الشاطبية وسماها « الكوكب الدُّرىّ » .

٤- ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأردية .

وفاته :

توفى فى رانكبور بالهند عام ١٢٩٠هـ تسعين ومائتين وألف من الهجرة .

محمد القلقيلى [١]

هو الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح ، نجم الدين القلقيلى ، مقرئ من أهل قلقيلة بفلسطين ، ثم انتقل إلى القدس صغيراً وتعلم بها ، ثم ارتحل إلى القاهرة وتعلم بها .

وتلقى العلوم الشرعية وغيره وعلم القرا ءات والتجويد وعلوم القرآن.

ومن شيوخه [٢] : إمام القراء المقرئين محمد بن محمد بن على بن يوسف المعروف بابن الجزرى .

ومن تلاميذه [٣]: شيخ الإسلام القاضى زكريا الأنصارى .

ومن مؤلفاته :

غنية المريد لمعرفة الإتقان والتجويد ، فرغ من تأليفه عام ٨٨٢هـ اثنتين وثمانين وثمانمائة من الهجرة .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ بعد عام ٩٠٢هـ اثنتين وتسعمائة من الهجرة .

---

(١) الأعلام جـ ٥ ص ٣٣٥ .

(٢) (٣) كما جاء فى اسانيد القرآن والقراءات التى وصلت إلينا .

محمد المالكى [١]

هو الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز الأزهرى المعروف بالأمير [٢] شمس الدين المالكى .

ولد فى ناحية سبنو بمصر من أعمال منفلوط بمديرية أسيوط فى ذى الحجة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، ثم درس القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة ، ثم التحق بالأزهر الشريف وتخرج منه .

شيوخه :

١- الشيخ محمد المنير ، قرأ عليه القراءات العشر .

٢- محمد بن محمد البليدى .

٣- أبو الحسن نور الدين على السقّاط .

---

(١) انظر مقدمة كتاب « فتح الأقفال » للجمزورى ، شرح « غرامى صحيح » للمترجم ص ٤٤ .

(٢) اشتهر بالأمير لأن جده أحمد كانت له امرة فى الصعيد ، المصدر السابق .

٤- حسن إبراهيم الجبرتى .

٥- محمد القاودى الفاسى .

٦- عبد الرحمن العيدروس وغيرهم .

مؤلفاته :

١- اتحاف الأنس في العلمية واسم الجنس .

٢- بهجة الأنس والإتناس شرح زارنى المحبوب فى رياض الآسر .

٣- حاشية على شرح الشيخ خالد على المقدمة الجزرية .

٤- حاشية على شرح ابن هشام لمختصره الشذور .

٥- حاشية على مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب .

٦- حاشية على اتحاف المريد شرح الشيخ عبد السلام اللقانى على جوهرة التوحيد .

٧- حاشية على شرح العشماوية .

٨- حاشية على شرح الملوى على السمرقندية فى الإستعارات .

٩- ضوء الشموع على شرح المجموع .

١٠- الكوكب المنير فى الفقه المالكى .

١١- المجموع .

١٢- مطلع النيرين فيما يتعلق بالقدرتين .

١٣- مناسك الأمير .

١٤- الوظيفة الشاذلية .

١٥- الإكليل شرح مختصر خليل .

١٦- حاشية على شرح الزرقانى على الغرية .

١٧- تفسير المعوذتين .

١٨- تفسير سورة القدر .

١٩- انشراح الصدر فى بيان ليلة القدر .

٢٠- شرح غرامى صحيح .

وفاته :

توفى بالقاهرة فى ١٠/١١/١٢٣٢هـ العاشر من شهر ذى القعدة عام اثنتين وثلاثين ومائتين وألف من الهجرة .

محمد المتولى [1]

هو العلامة الشهير الشيخ محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان ، الشهير بالمتولى ولد بخُط ـ بضم الخاء ـ الدرب الأحمر بالقاهرة ، فى عام ١٢٥٠هـ خمسين ومائتين وألف من الهجرة ، وقيل غير ذلك .

حياته العلمية :

التحق بالأزهر الشريف بعد أن حفظ القرآن الكريم ، وحصل كثيراً من العلوم العربية والشرعية ، وحفظ متون التجويد والقراءات والرسم والضبط والفواصل كالمقدمة الجزرية وتحفة الأطفال والشاطبية والدرة وطيبة النشر والعقيلة وناظمة الزهر وغيرها ، كتحرير الطيبة فى أكثر من طريق وتلقى القراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة ، ثم من طريق طيبة النشر ، وكذلك القراءات الأربع الزائدة على العشر ، واشتغل بالإقراء ، وولى مشيخة الإقراء والقراءات بالديار المصرية بعد سلفه العلامة المحقق الشيخ خليفة الفشنى فى عام ١٢٩٣هـ ثلاثة وتسعين ومائتين وألف من الهجرة النبوية .

---

(١) هداية القارى إلى تجويد كلام البارى جـ ٢ ص ٦٩٨ .

شيوخه :

من شيوخه علامة وقته خاتمة المحققين السيد أحمد الدرى المالكى المعروف التهامى ، حيث تلقى عنه المترجم معظم علم القراءات والتجويد مابين منظومات ونشر وغير ذلك ، وانتفع به كثيراً وكل أسانيده من طريقه فقط .

تلاميذه :

لقد تلقى عن المترجم له القراءات والتجويد عالم كثير وجم غفير ، وكلهم علماء أجلاء يشار إليهم بالبنان، منهم :

١- الشيخ محمد البنا .

٢- الشيخ أحمد شلبى .

٣- الشيخ مصطفى شلبى .

٤- الشيخ عبد الرحمن الخطيب الشعار .

٥- الشيخ حسن الجريسى الكبير .

٦- الشيخ حسن عطية .

٧- الشيخ محمد مغربى .

٨- الشيخ عبد الفتاح هنيدى .

٩- الشيخ حسن خلف الحسينى .

١٠- الشيخ محمد الحسينى الشهير بالحداد .

١١- الشيخ محمد الغزولى .

١٢- الشيخ حسن بن يحى الكتبى ، المعروف بصهر المتولى .

١٣- الشيخ خليل غنيم الجنايني ، وغيرهم .

مؤلفاته :

له زهاء الأربعين مصنفاً فى القراءات وغيرها من علوم القرآن كالتجويد والرسم والضبط والفواصل ، نذكر منها :

١- فتح الكريم في تجويد القرآن العظيم (مختصر) .

٢- فتح الرحمن فى تجويد القرآن (أوسع من السابق) .

٣- سفينة النجاة فيما يتعلق بقوله تعالى﴿ **حَاشًا لله** ﴾.

٤- رسالة فى مذاهب القراء السبعة فى ياء الإضافة والزوائد .

٥- تحقيق البيان فى عد آى القرآن .

٦- توضيح المقام فى أحكام الوقف لحمزة وهشام .

٧- اتحاف الأنام شرح توضيح المقام فى أحكام الوقف لحمزة وهشام.

٨- الوجوه المسفرة فى القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر .

٩- منظومة فى بيان ماخالف فيه ورش المصرى حفصاً عن عاصم الكوفى .

١٠- فتح المعطي وغنية المقرى .

١١- منظومة فى بيان الفواصل المختلف فيها بين أهل العدد .

١٢- منظومة دالية فى أوجه (الآن) لورش .

١٣- منظومة دالية في أوجه (الآن) لورش أطول من السابقة .

١٤- رجزية في بيان ماخالف فيه قالون ورشاً من طريق الشاطبية .

١٥- الكوكب الدرى فى قراءة أبى عمر البصرى .

١٦- فتح المجيد فى قراءة حمزة من طريق القصيد .

١٧- اللؤلؤ المنظوم فى بيان جملة من المرسوم .

١٨- رجزية في بيان أوجه التكبير ، من طريق الإمام ابن كثير .

١٩- الواضحة في تجويد الفاتحة .

٢٠- شرح الواضحة فى تجويد الفاتحة .

٢١- فتح الكريم فى تحرير أوجه القرآن العظيم .

٢٢- الفوز العظيم شرح فتح الكريم .

٢٣- الدرر الحسان فى تحرير أوجه القرآن .

٢٤- شرح الدرر الحسان فى تحرير أوجه القرآن ، المسمى بفتح الرحيم الرحمن .

٢٥- الشهاب الثاقب « الغاسق الواقب » فى بيان طرق الأزرق ومذاهب الغنة عنه .

٢٦- البرهان الأصدق والصراط المحقق فى منع الغنة للأزرق .

٢٧- رسالة فى الهمزتين من كلمة ومن كلمتين للقراء العشرة .

٢٨- جواهر القلائد فى مذاهب العشرة في ياءات الإضافة والزوائد.

٢٩- الفوائد المعتبرة فى قراءة الأربعة بعد العشرة .

٣٠- موارد البررة على الفوائد المعتبرة .

٣١- فتح الكريم فى تحرير أوجه القرآن العظيم من طريق الإزميرى .

٣٢- الروض النضير شرح فتح الكريم .

٣٣- تهذيب النشر .

٣٤- إيضاح الدلالات فى إثبات القراءات .

٣٥- رجزية فى بيان مآخذ أوجه القراءات ، وهى المعروفة « بعزو الطرق » .

٣٦- التنبيهات فى شرح أصول القراءات .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله تعالى ـ فى ١٣١٣/٣/١٢هـ الحادى عشر من شهر ربيع الأول عام ثلاثة عشرة وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ودفن بالقرافة الكبرى بالقاهرة ، بالقرب من باب الوداع .

محمد السيد العربيني [١]

شيخ القرآء فى مدينة (عربين)

هو الشيخ محمد بن إسماعيل بن أحمد السيد إسماعيل العربينى الدمشقى .

ولد فى عربين عام ١٣٤٣هـ ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

بدأ مرحلته العلمية بحفظ القرآن الكريم ، ثم قرأ منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ، وقرأ شرحها لابن الناظم ثم جمع القراءات العشر الكبرى ، ودرس النحو والفقه الشافعى والحديث الشريف وغيرها من العلوم المفيده .

شيوخه :

١- الشيخ عبد القادر العربينى ، قرأ وحفظ القرآن الكريم على يديه (برواية حفص عن عاصم من الطيبة)[٢] وقرأ عليه كذلك شرح

---

(١) أفادنى بهذه الترجمه فضيلة الشيخ صفوان داودى .

(٢) فضائل القرآن وحملته . ص ٧٢ .

منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر ، وقرأ عليه الآجرومية في النحو ، وبعض الفقه الشافعى ، ولم يستطع أن يجمع عليه القراءات حيث توفى الشيخ عبد القادر .

٢- الشيخ محمد صالح العقاد الملقب بالشافعى الصغير ، تلقى عنه الفقه الشافعى .

٣- الشيخ أبو الخير الميدانى ، قرأ عليه من كتب الترغيب والترهيب.

٤- الشيخ عبد الرحمن النعسان ، فقيه غوطة الشام ، تلقى عنه الفقه.

٥- الشيخ أحمد الصمادية العربينى ، تلقى عنه مبادى النحو .

٦- الشيخ محمد ياسين الجويجاتى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر .

تلاميذه :

١- موفق بن محمود عيون الدومى .

٢- الشيخ صفوان داورى .

قرءا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة.

٣- (محمد نور بن عبدالرحمن كنجو ، من حمص تل الذهب .

٤- أكرم شولج من عربيل .

٥- أم عمار نجاح ابنة محمد بن محمد إبراهيم كرنبه .

٦- نسرين الباني .

٧ - هلا المالح .

٨- خديجة السيد إسماعيل .

٩- رنا اللحام[(١)]

ولايزال الشيخ - أطال الله عمره وأحسن عمله - يقوم بتدريس القرآن والقراءات في بلده عربيل .

(١) انظر كتاب : « فضائل القرآن وحملته » ص ٧٢ .

محمد بشير الشلاح [1]

هو الشيخ محمد بشير بن راغب بن زاهد الخوصى ، شيخ الشلاحين الشهير بالشلاح .

ولد بدمشق فى منطقة حى الأقصاب بحى العمارة عام ١٣٣١هـ إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

دخل المدرسة الجوهرية السفرجلانية وهو ابن ثمان سنوات فقرأ القرآن الكريم ، وظل يدرس فيها حتى تخرج منها وهو ابن اثنتي عشرة سنة ، ثم بدأ بحفظ القرآن الكريم فى الجامع الأموى عند محراب الحنابلة واستمر على ذلك سنوات .

ثم درس العلوم الأخرى من فقه وحديث وغيرهما .

جمع القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة على طريقى العراقيين والمغاربة .

قام بتدريس القرآن الكريم فى منزله وفى جامع السادات .

تولى الإمامة فى الجامع الأموى نيابه عن شيخه .

(١) تاريخ علماء دمشق جـ ٢ ص ٩٩٥ .

عمل مدرساً فى مدرسة أخيه الشيخ محمد سعيد الشلاح الأهلية .

تولى إمامة جامع السادات بعد وفاة إمامه الشيخ حسن النحلاوى ، وكان عمره حينئذ ثلاثين سنة وظل إماماً حتى وفاته .

شيوخه :

١- الشيخ عيد السفرجلانى ، قرأ عليه القرآن الكريم .

٢- الشيخ حمدى الجويجاتى ، حفظ علي يديه القرآن الكريم .

٣- الشيخ عبد القادر قويدر العربينى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة ، وأجازه بالسند المتصل برسول الله ﷺ .

٤- الشيخ عبد الله المنجد .

٥- الشيخ راشد القوتلي .

٦- الشيخ المحدث بدر الدين الحسنى .

٧- الشيخ أبو الخير الميدانى .

٨- الشيخ محمد سعيد البرهانى .

٩- عبد الوهاب دبس وزيت ، قرأ عليه كتاب الترغيب والترهيب .

١٠- الشيخ صالح العقاد ، درس عليه مذهب الإمام الشافعى .

١١- الشيخ عارف الجويجاتى ، أخذ عنه قسطاً وافراً من الفقه الحنفى .

تلاميذه :

١- الشيخ عبد الستاد الدوجى .

٢- الشيخ شكرى نصرى .

٣- الشيخ محمود العطار .

٤- الشيخ ياسين العطار .

٥- الشيخ الدكتور محمد بلال الشلاح .

٦- الشيخ محمد النشواتى .

٧- الشيخ محمد ياسين الشلاح .

٨- الشيخ حمزة المفتى .

وفاته :

توفى بدمشق صبيحة ثوم الأحد ١٣/ ١٠/ ١٤٠٥هـ الثالث عشر من شهر شوال عام خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية .

محمد قسومة (١)

هو الشاب النابه محمد بشير قسومة .

ولد في دمشق الشام عام ١٩٥٠م خمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

عندما بلغ مراحل التعليم ، التحق بإحدى المدارس في دمشق ، ودرس وتعلم القراءة والكتابة ، والتحق بمسجد زيد بن ثابت الأنصاري فقرأ القرآن الكريم وحفظه برواية حفص عن عاصم .

ثم قرأ منظومة الشاطبية في القراءات السبع وحفظها وقرأ شرحها ، وحفظ كذلك منظومة الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر وقرأ شرحها ، ثم شرع في جمع القراءات العشر الصغرى بمضمن الشاطبية والدرة ولم يكمل حيث وافاه الأجل أثناء ذلك .

واصل دراسته في المدارس النظامية إلى أن تخرج من الثانوية العامة

---

(١) أفادني بهذه الترجمة فضيلة الشيخ صفوان داودي في منزله بالمدينة المنورة يوم الجمعة الموافق ١٤١٨/٦/٢هـ الثاني من شهر جمادى الثانية عام ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

فى القسم العلمى ، وبعد تخرجه التحق بكلية الزراعة فى دمشق ، واستمر فى دراسته فى الكلية إلى أن تخرج منها عام ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد تقريباً .

شيوخه :

١- العلامة المقرى الشيخ أبو الحسن محيى الدين الكردى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، ثم شرع في جمع القراءات العشر الصغرى بعد ماقرأ وحفظ منظومتى الشاطبية والدرة ، ولم يكمل لوفاته أثناء ذلك ، وقرأ عليه كذلك المقدمة الجزرية فى التجويد .

٢- الشيخ أسامة الرفاعى ، تلقى عنه النحو والفقه الشافعى .

من تلاميذه :

الشيخ صفوان عدنان داودى ، قرأ عليه فى النحو كتاب النحو المبسط وبعض قطر الندى وبل الصدى ، والمقدمة الجزرية وشرحها .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ إثر حادث اصطدام سيارته بسيارة باص ، فلم يخرج من الحادث إلا وهو محمولاً منتقلاً إلى رحمة الله تعالى ، وكان ذلك فى دمشق عام ١٩٧٥ م خمسة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

السمنودى المنير [١]

هو الإمام العارف المتفنن المقرئ المعمر محمد بن حسن بن محمد الشافعى الأحمدى السمنودى الأزهرى المعروف بالمنير .

ولد بسمنود عام ١٠٩٩هـ تسعة وتسعين وألف من الهجرة .

قال عنه تلميذه الحافظ المرتضى :

أقرأ القرآن مدة وانتفع به الطلبة ، وكان صعباً فى الإجازه لايجيز أحداً إلا إذا قرأ عليه الكتاب الذى يطلب الإجازة فيه بتمامه ، ولايرى الإجازة المطلقة ولا المراسلة حتى إن جماعة من طلبة زبيد أرسلوا يطلبون منه الإجازه فلم يرض بذلك ، وهذه الطريقة عسيرة اليوم .

قال عنه ابن عبد السلام الناصرى فى رحلته الكبرى : « إمام وقته فى القراءات والتصوف والحديث والأوفاق » .

ومن شيوخه :

(١- على بن محسن الصعيدى المعروف بالرميلى .

(١) انظر فهرس الفهارس جـ ٢ ص ٥٧٢ .

٢- أحمد الرشيدى)[1] .

٣- ابن عقيلة .

ومن أشهر تلاميذه :

(١- إسماعيل المحلى الأزهرى .

٢- إبراهيم العبيدى)[2] .

٣- الحافظ المرتضى .

٤- المحدث أبو عبد الله محمد بن محمد الأمير الكبير المصرى المالكى[3] .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ عام ١١٩٩هـ تسعة وتسعين ومائة وألف من الهجرة .

---

(١) (٢) كما جاء ذلك فى أسانيد القرآن والقراءات التى بين يدى .

(٣) إعلام الطلبة الناجحين ص ٩٨ .

ناصر الدين الطبلاوى (١)

هو الإمام العلامة ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوى الشافعى ، أحد العلماء الأفراد بمصر .

ولد بمصر عام ٨٦٦ هـ ستة وستين وثمانمائة من الهجرة تقريباً (٢) .

حياته العلمية :

تلقى العلم عن أجلة من المشايخ فى عصره ، انتهت إليه الرياسة فى سائر العلوم بعد موت أقرانه ، وكان مشهوراً فى مصر بكثرة رؤية رسو ل الله ﷺ ، وأقبل عليه الخلائق إقبالاً كثيراً بسبب ذلك ، فأشار عليه بعض أصحابه بإخفاء ذلك فأخفاه ، ولم يكن فى مصر أحد يقرئ فى سائر العلوم الشرعية وآلاتها حفظاً إلا هو ، وقد عدوا ذلك من جملة إمامته ، فإنه كان من المتبحرين فى التفسير والقراءات والفقه والنحو والحديث والأصول والمعانى والبيان والحساب والمنطق والكلام والتصوف ، ولم يكن فى مصر أحفظ لمنقولات هذه العلوم منه .

---

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب جـ ٨ ص ٣٤٨ ، الأعلام جـ ٦ ص ١٣٤ .

(٢) لم تذكر المصادر تاريخ ولادته ، إلا أنه بعد معرفتنا تاريخ وفاته وأنه عاش(١٠٠) مائة سنة وصلنا لتاريخ ولادته تقريباً بإذن الله .

ولى تدريس الخشابية ، وهى من أجَلّ تدريس فى مصر وشهد له الخلائق بأنه أعلم من جميع أقرانه وأكثرهم تواضعاً وأحسنهم خلقاً وأكرمهم نفساً لايكاد أحد يغضبه .

شيوخه :

١- قاضى القضاة زكريا الأنصارى .

٢- الفخر بن عثمان الديمى .

٣- الحافظ جلال الدين السيوطى .

٤- البرهان قلقشندى . وغيرهم

ومن أشهر تلاميذه على الإطلاق (شيخ القراء والمقرئين العلامة شحاذه اليمنى) [١] .

مؤلفاته [٢] :

١-٢- شرحان على « البهجة الوردية » وهى خمسة آلاف بيت لعمر بن مظفر بن الوردى ، فى فقه الشافعية .

٣ - بداية القارى فى ختم البخارى .

(١) كما جاء فى معظم الأسانيد التى وصلت إلينا فى القراءات .

(٢) الأعلام جـ ٦ ص ١٣٤ .

وفاته :

توفى بمصر فى ١٠/٦/٩٩٦هـ العاشر من شهر جمادى الثانية عام ستة وستين وتسعمائة من الهجرة .

ودفن فى حوش الإمام الشافعى رضى الله عنه ، وعُمِّر نحو مائة سنة.

محمد سعيد الحلوانى (١)

هو الشيخ محمد سعيد بن محمد سليم بن أحمد بن محمد على بن محمد الحلوانى الرفاعى .

ولد فى دمشق عام ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

بدأ تعليمه فى المدارس يقرأ علوماً شتى من فقه ولغة وعلوم كونية إلى جانب القرآن الكريم ، ولما حصل على الشهادة الثانوية التحق بكلية الطب بالجامعة السورية فتخرج منها عام ١٣٥٦هـ ستة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجر وألم باللغة التركية وأتقن اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية ، وله معرفة بالعلوم الآلية .

وكان فى أثناء دراسته الجامعية يتلقى علوم القرآن الكريم والقراءات.

ثم فى عام ١٣٥٨هـ ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة أسس المستشفى العربى فى شارع بغداد وهى من المستشفيات الوطنية الأولى فى دمشق .

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ ٢ ص ٨٧٥ ، وأعلام دمشق ص ٢٦٩ ، وانظر مقدمة المنظومات الثلاث .

وفي عام ١٣٦٣هـ ثلاثة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، توفي والده فأسندت مشيخة القراء إلى أخيه الشيخ أحمد ، فكان هو معه يقوم بما يكلفه به من تدريس لعلم القراءات لايمنعه أعباء الطب والجراحة عن الإقراء .

فلما توفي أخوه عهد إليه مشيخة القراء وذلك في ١٣٨٤/٩/١٠هـ العاشر من شهر رمضان عام أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة، فقام بها خير قيام بعزم وجد ينشر علم القراءات ويخلد ذكر أبائه وأجداده .

وبعد وفاة الشيخ محمود فايز الدير عطاني تولى إمامة صلاة الفجر في جامع التوبة .

شيوخه :

١- والده الشيخ محمد سيلم الحلواني ، قرأ عليه القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة .

٢- أخوه الشيخ أحمد الحلواني ، قرأ عليه القراءات كذلك .

٣ - الشيخ أحمد الجوبري ، تلقى عن المذهب الشافعي .

٤- الشيخ عبد المتعال الرباط ، من شيوخه في الفقه .

تلاميذه :

لم تذكر المصادر أحداً من تلاميذه إلا أن الشيخ عبد المتعال الرباط الذى كان يتدارس معه الفقه قرأ عليه القرآن الكريم واستفاد منه فى هذا الجانب .

وفاته :

توفى فى ١١/٣/١٣٨٩هـ الحادى عشر من شهر ربيع الأول عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودفن بمقبرة الدحداح .

محمد سليم اللبنى [١]

هو الشيخ محمد سليم بن أحمد اللبنى الشافعى الميدانى

ولد بدمشق فى حى الميدان عام ١٣٠٠هـ ثلاثمائة وألف من الهجرة.

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، ثم بعد حين طلب العلم الشرعى .

وبعد ماجود القرآن الكريم وأتقنه على شيخ قراء وقته ، بدأ يجمع القراءات بعدة روايات .

ثم انقطع للتعليم فأسس مدرسة لتعليم القرآن الكريم والتجويد والخط على نسق الكتاتيب .

قام بالإقراء فى مسجد (بلوزه) فى الميدان إضافة إلى الإمامة والتدريس نحواً من ستين سنة حتى اشتهر بمقرئ الميدان .

شيوخه :

١- والده الشيخ أحمد اللبنى ،حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ ٢ ص ٩٥٦ .

٢- الشيخ محمد سليم الحلوانى شيخ قراء دمشق ، حيث لازمه مدة من الزمن وكان من المقربين إليه وشهد له بجودة القراءة على رواية حفص وأجازه بالقراءة والإقراء ولقبه بحلوانى الميدان .

٣- الشيخ أحمد الحلوانى ، جمع عليه القراءات والروايات .

تلاميذه :

١- الشيخ حسين خطاب .

٢- الشيخ محمد كريم راجح .

٣- الشيخ محمد الفرا .

٤- الشيخ محمد صالح غليون .

وفاته :

توفى بدمشق عام ١٤٠٠هـ أربعمائة وألف من الهجرة ، وصلى عليه بجامع منجك ، ثم دفن فى مقبرة بوابة الله بالميدان .

محمد سليم الحلوانى[١]

هو الشيخ محمد سليم بن أحمد بن محمد على بن على الحلوانى الرفاعى الحسينى الشافعى .

ولد فى دمشق عام ١٢٨٥هـ خمسة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم فى العاشرة من عمره ، وأتم القراءات العشر فى الرابعة عشرة وقرأ ختمات كثيرة جمعاً وإفراداً مشتركاً مع غيره .

ولما بلغ الخامسة عشرة ، كان قد أتقن القراءات ، وحفظ الشاطبية والدرة .

تلقى العلوم العقلية والنقلية عن علماء عصره .

بدأ بالإقراء بإذن والده وهو فى الثانية عشرة ، ولما توفى والده شيخ القراء خلفه فى المشيخة عام ١٣٠٧هـ سبعة وثلاثمائة وألف من الهجرة ونشر هذا العلم وعلمه لكافة الطبقات وتخرج عليه كثير من المقرئين والجامعيين كما قرأ عليه جم غفير قراءة حفص .

---

(١) تاريخ علماء دمشق ص ٦٠٣ .

أقرأ فى المدرسة الكاملية وفى جامع التوبة وسواهما من المدارس والمساجد وفي بيته .

شيوخه :

١- والده الشيخ أحمد الحلوانى الكبير ، حيث حفظ على يديه القرآن الكريم والشاطبية والدرة وقرأ عليه القراءات العشر ولما يبلغ الحلم .

٢- الشيخ سليم العطار .

٣- الشيخ بكرى العطار .

٤- الشيخ عمر العطار .

٥- الشيخ محمود الحمزاوى ، مفتى دمشق .

٦- الشيخ محمد المثيني ، مفتى دمشق .

٧- الشيخ أحمد المنيِّر .

تلاميذه :

١- الشيخ محمود فايز الدرير عطانى .

٢- الشيخ حسن دمشقية .

٣- أحمد الحلوانى الحفيد .

٤- الشيخ عبد الرحمن الحلوانى .

٥- الشيخ محمد سعيد الحلوانى .

٦- الشيخ عبد العزيز عيون السود .

ستتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٧- الشيخ بكرى الطرابيشى .

٨- الشيخ رضا القبانى .

٩- الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت .

١٠- الشيخ حسين خطاب .

١١- الشيخ كريم راجح .

خمستهم قرؤوا عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .

وفاته :

توفى بدمشق فى شهر ربيع الأول عام ١٣٦٣هـ ثلاثة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

محمد السمديسى[١]

هو القاضى شمس الدين محمد السمديسى الحنفى

تلقى العلوم الشرعية وغيرها ، وقرأ القراءات العشر وعلومها على شيوخ وقته .

ومن شيوخه :

١- رضوان العقبى .

٢- عبد الدايم الأزهرى .

٣- الشمس محمد بن أسد الأُميوطى .

ومن تلاميذه :

١- بهاء الدين القليعى .

٢- علاء الدين المقدسى ، نزيل القاهرة ، تلقى عنه الفقه والقراءات وسمع منه كثيراً .

٣- على بن غانم المقدسى[٢] تلقى عنه القراءات والفقه وسمع

---

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب جـ ٨ ص ١٩١ .

(٢) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر جـ ٣ ص ١٨١ .

عليه كثيراً .

ومن مؤلفاته :

فيض الغفار شرح الغفار .

وفاته :

توفى عام ٩٣٢هـ اثنتين وثلاثين وتسعمائة من الهجرة .

محمد صادق الدهّان[١]

هو الشيخ محمد صادق بن مصطفى الدهان .

ولد فى دمشق عام ١٢٨١هـ إحدى وثمانين ومائتين وألف من الهجرة ، ولد كفيف البصر .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره وأتقنه وجوده ، ثم تعلم القراءات السبع ولما يزل صغيراً ، ولازم علماء عصره يأخذ عنهم العلوم الشرعية وغيرها ، ولازم القراء حتى نبغ فى القرآن والقراءات .

شيوخه :

من شيوخه والده الشيخ مصطفى الدهان .

ومن تلاميذه :

١- عادل الزنبركجى .

٢- الشيخ صفوت القتابى .

وفاته :

توفى عام ١٣٦٨هـ ثمانية وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

---

(١) أعلام دمشق ص ٢٨١ .

محمد القطب[(١)]

هو الشيخ محمد بن صالح القطب الشافعى .

ولد بدمشق الشام ، ولم تذكر المصادر تاريخ ولادته .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، ثم قرأ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع وفهمها ، ودرس كذلك منظومة الدرة المضية فى القراءات الثلاثة المتممة للعشر ، ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر بمضمن الشاطبية والدرة ، كما تلقى العلوم الشرعية المختلفة .

تولى الإقراء فى بيته وفى عدة أماكن ، وكان يدرس الفقه الشافعى، من تلاميذه ، لايزال حياً .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد الحلوانى الكبير ، حفظ على يديه القرآن الكريم ثم قرأ عليه القراءات العشر .

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ ١ ص ٤٢٩ ـ أعلام دمشق ص ٣١٩ .

٢- الشيخ سليم العطار .

٣- الشيخ بكرى العطار .

٤- الشيخ أحمد دهمان .

تلاميذه :

١- الشيخ محمود فايز الدير عطاني ، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية .

٢- الشيخ لطفى الفيومى .

٣- الشيخ عز الدين العرقسوس .

٤- الشيخ أحمد العربينى .

٥- الشيخ عيد المغربى .

٦- الشيخ عبد الرحيم الحمصى .

٧- ابنه ياسين محمد القطب .

وفاته :

توفى فى دمشق فى بيته بالقيمرية فى ١٣٤٦/٢/٢٢هـ الثانى والعشرين من شهر صفر عام ستة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودفن فى الدحداح .

محمد صديق المنشاوى [١]

هو الشيخ محمد بن صديق بن سيد بن ثابت المنشاوى .

ولد فى مدينة المنشاة التابعة لمديرية جرجا آنذاك فى صعيد مصر فى ١٩٢٠/١/٢٠م العشرين من شهر يناير عام عشرين وتسعمائة وألف من الميلاد ، الموافق عام ١٣٣٨هـ ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

علمه أبوه القراءة ، ثم بدأ بتحفيظه القرآن الكريم ، ثم التحق بحلقة أحد شيوخ المدينة ، فظل يحفظ القرآن الكريم حتى انتهى من حفظه وعمره أحد عشر عاماً ، ثم انتقل المترجم مع والده إلى القاهرة ، وهناك بدأ يتلقى أحكام القرآن الكريم وعلومه .

وعين قارئاً بمسجد الزمالك بالقاهرة ، ثم ضمه إلى مقرئى الإذاعة المصرية ، فعرف العالم الإسلامى صوته الخاشع ، فطلبت أندونيسيا استضافته عام ١٩٥٥م خمسة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد

---

(١) انظر « مجلة الأسرة » الصادرة فى شهر جمادى الأولى عام ١٤١٦هـ ص ٤٦-٤٨ ، وقد أفادنى بها فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبى ، جزاه الله خيراً ونفع به المسلمين .

ومنحته وساماً رفيعاً ، وفى العام التالى استضافته سوريا ومنحته وساماً أيضاً ، ثم تسابقت البلدان الإسلامية على استضافته لقراءة القرآن خلال شهر رمضان ، فسافر إلى الأردن والجزائر والعراق والكويت وليبيا والسودان ، كما سافر إلى السعودية عدة مرات لقراءة القرآن الكريم فى الحج .

بلغت تسجيلات المترجم فى الإذاعات الإسلامية أكثر من ١٥٠ مائة وخمسين تسجيلاً .

كما سجل القرآن الكريم كاملاً مرتلاً لإذاعة القرآن الكريم .

شيوخه :

١- والده الشيخ صديق بن سيد المنشاوى .

٢- الشيخ محمد أبو العلا .

٣- الشيخ محمد سعودى إبراهيم .

وفاته :

توفى المترجم يوم مولده عام ١٩٦٩م تسعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، الموافق عام ١٣٨٩هـ تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وقد بلغ من العمر ٤٩ تسعة وأربعين عاماً فقط .

محمد سكر [(١)]

هو الشيخ محمد بن طه بن عبد القادر سكر .

ولد فى مدينة دمشق عام ١٩٢٢م اثنتين وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

بعد ماتعلم القراءة والكتابة ، قرأ القرآن الكريم ثم حفظه على رواية حفص عن عاصم ، ثم قرأ منظومة الشاطبية ومنظومة الدرة فى القراءات ، وبعدما علم مدلولاتها وأسرارها وقرأ شرحها ، جمع القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

ودرس الفقه الشافعى والنحو والحديث والتفسير وغيرها من العلوم المفيدة .

شيوخه :

١- والدته ، حفظ علي يديها القرآن الكريم .

٢- الشيخ فايز الدير عطانى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص

---

(١) أفادنى بهذه الترجمة فضيلة الشيخ صفوان داودى .

عن عاصم من الشاطبية ، ثم قرأ عليه ختمة أخرى بالقراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة ، وتلقى عنه منظومة المقدمة الجزرية .

٣- الشيخ على التكريتى ، تلقى عنه الفقه والنحو وقرأ عليه كتاب مشكاة المصابيح .

٤- الشيخ محمد صالح العقاد ، تلقى عنه الفقه الشافعى .

٥- الشيخ محمد حسن حنبكة الميدانى ، تلقى عنه علم التفسير .

تلاميذه :

١- محمد سامر النص .

٢- محمد عادل أبو شعر .

٣- عمر ريحان .

٤- الشيخ صفوان داوى .

قرؤوا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٥- الشيخ أيمن رشدى سويد [(١)] قرأ عليه ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

---

(١) انظر مقدمة كتاب « التذكرة فى القراءات الثمان » جـ ١ ص ١٧٥ .

٦- الشيخ محمد صديق الميمنى ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم ، وأجازه فيها .

٧- الأستاذ محمد مجير الخطيب ، قرأ عليه رواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

ولايزال الشيخ على قيد الحياة يقرئ القرآن الكريم ابتغاء وجه الله عز وجل فى دمشق والمدينة المنورة حيث إنه يأتى سنوياً إلى المدينة المنورة لأداء العمرة وزيارة المسجد النبوى الشريف ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين .

محمد عبد الدايم [١]

هو الشيخ محمد بن عبد الدايم خميس الشافعى الصناديدى ولد فى قرية من قرى مصر وهى صناديد وتربى بين أهلها .

حياته العلمية :

لقد اهتم به أبوه وحفظه القرآن الكريم ، ثم تلقى القراءات السبع بعد حفظه لمتن الشاطبية ، ثم حفظ متن الدرة المتممة للقراءات المسماه بالعشر الصغرى ثم حفظ متن طيبة النشر فى القراءات العشر ، المسماه بالعشر الكبرى ، ثم قرأ القرآن بالقراءات العشر من طريق الطيبة، ثم انتسب إلى معهد قراءات القاهرة الفريد فى زمانه ، حتى حصل على مؤهلاته العلمية ، فحصل على إجازة التجويد » عالية القراءات و « تخصص القراءات » وكان ترتيبه « الأول » فى جميع المراحل نقلاً وشهادات ، ثم وظف مدرساً بالأزهر للتجويد والقراءات، وأثناء عمله حصل على الإجازه العالية « من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدرجة « جيد » أول دفعة تخرجت لهذه الكلية ، ثم ترقى فى عمله حتى كان موجهاً أولاً لشؤون القرآن الكريم بمنطقة « طنطا » ولايزال

(١) النفحات الإلهية فى شرح متن الشاطبية ص «١٣» .

ينتدب للتدريس بالمعهد بكلية القرآن الكريم بطنطا ، كما انتدب عضواً بلجنة مراجعة المصاحف بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر عام ١٩٩٠م تسعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

شيوخه :

١- والده الشيخ عبد الدايم خميس ، حفظ على يديه القرآن الكريم

٢- الشيخ محمود محمد عمارة الصناديدى ، حفظ عليه منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ، ثم قرأ عليه القراءات بمضمنها .

٣- الشيخ إبراهيم متولى الطبليهى ، حفظ عليه متن الدرة المضية فى القراءات الثلاثة المتممة للعشر ، ثم قرأ عليه القراءات بمضمنها .

٤- الشيخ على محمد الدين التلاوى المنوفى ، حفظ عليه متن طيبة النشر فى القراءات العشر ثم قرأ عليه القرآءات بمضمنها .

ومن مؤلفاته :

كتاب : النفحات الإلهية فى شرح متن الشاطبية .

محمد الرعينى الحطاب (١)

هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الرعينى الأندلسى الأصل الطرابلسى المولد المالكى ، نزيل مكة ويعرف هناك بالحطاب، ويتميز عن شقيق له أكبر منه ، اسمه محمد أيضاً بالرعينى وذلك بالحطاب ، ويعرف فى مكة بالطرابلسى .

ولد فى صفر عام ٨٦١هـ إحدى وستين وثمانمائة من الهجرة بطرابلس ونشأ بها .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم ، ثم حفظ الرائية والجزرية وتفقه شيئاً يسيراً ، وكان ذلك فى مسقط رأسه ـ طرابلس ـ وفى عام ٨٧٧هـ سبعة وسبعين وثمانمائة ارتحل مع أبويه وأخيه وجماعتهم إلى الديار المقدسة ، وبعد أداء مناسك الحج والعمرة رجعوا مقفلين ـ وقد توفى بعضهم ـ إلى طرابلس فأقاموا بها سنين .

وفى شهر ذى الحجة عام ٨٨٤هـ أربعة وثمانين وثمانمائة من الهجرة توفى كل من أبويه فى أسبوع واحد، واستمر هو وأخوه بها مدة وجيزة .

---

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب جـ ١ ص ٢٨٥ .

وفى عام٨٨٤هـ أربعة وثمانين وثمانمائة من الهجرة ارتحلا مرة أخرى إلى الديار المقدسة فأديا مناسك الحج والعمرة ، ثم بعد أداء المناس ارتحل إلى المدينة المنورة ، وبعد حين عاد أخوه إلى بلاده واستقر المترجم فى المدينة المنورة .

خلال هذه السنوات تلقى علوم القراءات واللغة العربية والفقه وغيرها من العلوم .

وقد فتح الله عليه فى آخر عمره ، وانقطع بمنزله عدة سنين وهو يدرس فيه .

شيوخه :

١- الشيخ موسى المراكشى ، قرأ عليه القرآن والقراءات .

٢- محمد القابسى ، تلقى عنه شيئاً يسيراً من الفقه .

٣- الشمس العوفى ، تلقى عنه العلوم العربية .

٤- الحافظ السخاوى .

وفاته :

بعد معاناة قاسية من المرض توفى المترجم ليلة السبت فى ١٢/٢/٩٥٠هـ الثانى عشر من شهر صفر عام خمسين وتسعمائة من الهجرة .

عبد الرحمن الخليجى (١)

هو الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجى الاسكندرى ، وكيل مشيخة المقارئ والإقراء بالإسكندرية .

ولد فى العقد التاسع من القرن التاسع عشر الميلادى ، الموافق العقد الأخير من القرن الرابع عشر الهجرى تقريباً ، بحى كوم الشقافة ، قسم كرموز بالإسكندرية .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم بمكتب حسن بك عبد الله ، الملاصق لمسجد الميرى، المشهور بحى كوم الشقافة .

ثم التحق بالمعهد الدينى الأزهرى بالإسكندرية ، وحصل على الشهادة الأهلية الثانوية حالياً ـ عام ١٩٠٦م ستة وتسعمائة وألف من الميلاد ، وتعلم الفقه الحنفى ، وتلقى العلوم العربية والشرعية والقراءات على كبار علماء وقته .

قلت : وحفظ منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر الكبرى ، ثم قرأ العشر بمضمنها(٢) .

---

(١) هداية القارى إلى تجويد كلام البارى ص ٧١٩ـ ٧٢١ .

(٢) انظر كتاب شرح تكملة العشر بما زاده النشر ، للمترجم ـ مخطوط ـ ص ٩ .

عين مدرسا ، ثم ناظراً بمدراس العروة الوثقى بالإسكندرية ، ونبغ فى القراءات وتفرد فيها بقصب السبق وقدم الصدق ، حتى كان ـ رحمه الله تعالى ـ مدرسة كبيرة تخرج عليه فيها كل مشايخ القراءات بثغر الإسكندرية .

شيوخه :

١- العلامة الشيخ عبد المجيد اللبان .

٢- العلامة الأصولى الشيخ عبد الله دراز .

٣- العلامة الفاضل الشيخ عبد الهادى قلوف .

تلقى عنهم مختلف أنواع العلوم النقلية والعقلية .

٤- الأستاذ الجليل الفاضل المحقق الشيخ عبد العزيز على كحيل ، شيخ القراءات بالإسكندرية فى وقته ، رحمه الله تعالى .

تلاميذه :

١- الشيخ محمد السيد على [١] ، شيخ مقرأة مسجد الميرى ، بكوم الشقافة بالإسكندرية .

تلقى عنه القراءات العشر .

٢- الشيخ محمد عبد الحميد عبد الله الاسكندري [٢].

---

(١) جاء ذلك فى غلاف كتابه : شفاء القلوب فى قراءة يعقوب من طريق الدرة (مخطوط) .

(٢) أفادنى به ومن بعده كل من : فضيلة الشيخ إيهاب فكرى ، والشيخ أيمن أحمد سعيد ، المترجم لهما فى الجزء الأول .

٣- الشيخة نفيسة الإسكندرية .

مؤلفاته :

١- حل المشكلات وتوضيح التحريرات فى القراءات .

٢- قرة العين بتحرير مابين السورتين بطريقتين .

٣- نظم تيسير الأمر لما زاده حفص من طرق النشر .

٤- إسناد الأفعال إلى الضمائر .

٥- الألفية الخليجية فى القراءات العشرية .

٦- شرح الألفية الخليجية فى القراءات العشرية .

٧- نظم تكملة العشر بما زاده النشر .

٨- شرح تكملة العشر بما زاده النشر .

٩- نظم أحكام لاسيما .

١٠- شرح أحكام لاسيما .

١١- شرح عقيلة أتراب القصائد فى الرسم .

١٢- مقرب التحرير للنشر والتحبير .

١٣- شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير .

١٤- الدروس التجويدية الكبير .

١٥- ملخص الدروس التجويدية .

١٦- نيل العُلا فى قراءة ابن العلا .

١٧- شرح نيل العلا فى قراءة ابن العلا .

١٨- اتحاف الأعزة بتتميم قراءة حمزة - نظم - من طريق الطيبة .

١٩- شرح إتحاف الأعزة بتتميم قراءة حمزة .

٢٠- تتمية المطلوب فى قراءة يعقوب .

٢١- شرح تتمية المطلوب فى قراءة يعقوب .

٢٢- النظم اليسير في قراءة ابن كثير من طريق الشاطبية .

٢٣- شرح نظم تيسير الأمر لما زاده حفص من طرق النشر .

٢٤- نظم زوائد الإمام أبى جعفر من طريق طيبة النشر .

٢٥- شرح نظم زوائد الإمام أبى جعفر من طريق طيبة النشر .

٢٦- الاهتداء إلى بيان الوقف والابتداء .

٢٧- النبراس الوضاء فى الفرق بين الضاد والظاء .

٢٨- الإمام فى وقف حمزة وهشام .

٢٩- الدروس الدينية التهذيبية .

وفاته :

وبعد حياة حافلة ، توفى المترجم ـ رحمه الله ـ فى ٢٦/٢/١٩٧٠م السادس والعشرين من شهر فبراير عام سبعين وتسعمائة وألف من الميلادعن عمر يناهز التسعين عاماً ، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

إنه سميع مجيب

عبد الرحمن المكى [1]

هو الشيخ حافظ محمد عبد الرحمن بن محمد بشير خان صاحب المكى ثم الإله آبادى شيخ القراء فى وقته بالهند .

ولد فى ضلع فرخ آباد (يوبى) بدولة الهند وانتقل مع والده وإخوته إلى مدينة كانبور .

حياته العلمية :

عندما قامت الحرب بين الهند والإنجليز المستعمرين ، استولى الأخير على أراضى وممتلكات المواطنين والشعب الهندى ، كان والد المترجم ممن هاجر خارج الهند ، فقصد الديار المقدسة واستقر مقامه بمكة المكرمة وكان ذلك عام ١٢٨٣هـ ثلاثة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة ؛ مصاحباً معه المترجم وإخوانه محمد عبدالله ومحمد حبيب الرحمن وبقية العائلة .

حفظ القرآن الكريم بمكة المكرمة ثم درس التجويد وتلقى القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة بعد حفظه لمنظومة « حرز الأمانى ووجه التهانى » ومنظومة « الدرة المضية » ومنظومة «طيبة النشر »

(١) انظر كتاب « قاريان هند » جـ ١ ص ٢٣٣ .

ثم بعدما أتقن القراءات وبعض العلوم الشرعية هاجر من مكة إلى الهند في مدينة كانبور عام ١٣٠٠هـ ثلاثمائة وألف من الهجرة ؛ وفور وصوله إلى كانبور عين مدرساً للقرآن الكريم والقراءات والتجويد في مدرسة الشيخ أحمد حسن صاحب .

كان من الذين نشروا علم القراءات والتجويد في بلاد الهند قاطبة .

عين شيخاً للقراء في البلاد الهندية .

شيوخه :

من شيوخه شقيقة شيخ القراء في وقته في المدرسة الصولتية بمكة المكرمة الشيخ محمد عبد الله محمد بشير خان ، قرأ عليه القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة وغيرها .

تلاميذه :

لقد قصد الشيخ أبناء المسلمين من كابل أفغانستان وبلاد البنغال وبورمه وغيرها ، ليدرسوا عليه ويتلقوا عنه العلم ، فتتلمذ عليه المئات من أبناء المسلمين نذكر منهم :

١- الشيخ حفظ الرحمن بن عبد الشكور .

قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر ودرس على يديه علم الرسم والضبط .

٢- شيخ القراء حافظ ضياء الدين أحمد صديقى .

٣- المقرى عبد الوحيد خان إله آبادى .

٤- شيخ القراء حافظ عبد الخالق صاحب على .

٥- شيخ القراء حافظ عبد المالك .

٦- محمد نصير نعماني .

٧- المقرى محمد عبد المعبود .

٨- محمد كلكتوى وغيرهم .

مؤلفاته :

١- فوائد مكية .

٢- كتاب فن رسم الخط العثمانى .

٣- أفضل الدرر .

وفاته :

توفى فى مدينة الكنهوى فى الهند فى ٦/٥/١٣٤١هـ السادس من شهر جمادى الأولى عام إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ابن عبد السلام الفاسى [١]

هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن محمد ـ فتحاً ـ بن عبد السلام بن العربى الفاسى لقباً وداراً .

ولد فى حدود عام ١١٣٠هـ ثلاثين ومائة وألف من الهجرة فى مدينة فاس مدينة العلم .

حياته العلمية :

نشأ فى بيت علم وصلاح ، وكان قوى الذاكرة نافذ البصيرة ، حفظ القرآن الكريم فى وقت مبكر ، وأتقن تجويده وأداءه ، آثر حياة الخشونة، وتجول فى أنحاء البادية فأخذ عن مشايخها ، ولازال يستقصيهم فى كل قبيلة وعمارة مابين سواحل الهبط وغماره حتى حصل على ماعندهم من العلم بالقراءات السبع على ماللمغاربة فى طريقة الجمع ؛ وبقى هناك سنين يقرأ ويقرئ حتى صار يحلق فى مباحثهم ويفرى حينئذ رجع إلى فاس مملوء الوطب بالنصوص والقياس .

ثم لم يلبث أن رحل إلى سوس ، وهو من البلاد التى اشتهرت بهذا

(١) انظر كتاب « القراء والقراءات بالمغرب » ص ١٤١ ـ ١٧٢ ، وانظر كذلك «فهرس الفهارس جـ ٢ ص ٨٤٨ .

الفن ، فنزل بآيث صواب ، فلقى عدة مشايخ بها ،والتف حوله أبناؤها فسمعوا منه وأخذوا عنه مالم يكن عندهم من علوم وفنون ؛ قضى زمناً ليس بالقصير مابين تعليم وقراءة ونسخ وتأليف ، وتوجد بمكتبات سوس إلى حد الآن مؤلفات انتسخها بيده كالجعبرى وغيره .

ثم عاوده الحنين إلى مسقط رأسه ، فكَرَّ راجعاً فى حدود عام ١١٩٥هـ خمسة وتسعين ومائة وألف من الهجرة وعرج فى طريقه على الصويرة فأقام بها مدة، أخذ عنه خلالها طائفة من طلابها ، وبعد مدة عاد إلى فاس ، مملوء الوطاب وقد وخطه الشيب وجلله الوقار ، واطلع على مالم يطلع عليه غيره من علوم ومعارف فى ميدان القراءات .

وأتيح له أن يعرف لهجات القبائل وأساليب تلقينهم وطرق تعليمهم.

شيوخه :

١- شيخ الجماعة بفاس أبو زيد المنجرة .

٢- أبو حفص عمر بن أحمد الجامعى .

٣- أبو القاسم بن أحمد الغياتى المجاصى .

٤- أو حفص عمر بن عبدالله الفاسى .

٥- أبو العباس أحمد بن عبدالعزيز الهلالى السجلماسى .

روى عنه القراءات السبع مشافهة وأجازه إجازة مطلقة فى كل مارواه عن شيوخه المعتبرين من المشارقة والمغاربة الذين تضمنتهم فهرسته الجامعة .

٦- أبو البركات أحمد الحبيب .

تلاميذه :

١- أبوالعباس أحمد بن عبد الله الهشتوكي .

قرأ عليه القرآن الكريم بالسبع أربع عشر ختمه .

٢- أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن البصرى المكناسى.

تلقى عنه علم القراءات ويروى عنه من مصنفات القراءات : مؤلفات الشاطبى والتيسير ، وشرحه ، ونظم الفريد ، وتهذيب الغافقى ، ومؤلفات الصفار ، وأبى الحسن القرطبى ، والجعبرى ، وتعريف السهيلى فى المبهمات ، ومقنع الدانى ، وممتع ابن الكماد ، ومختصر ابن البقال ، وتكملة القيجاطى ، والحصرية ، والخاقانية ، والبارع .

وفى الرسم والضبط : تأليف الخراز ، وابن نجاح ، وابن عاشر ، وابن برى وشرح الخراز للتنسى ، والوجيز على الدرر لابن مسلم .

٣- السلطان الجليل العالم المقرى أبو الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله العلوى .

٤- أبو عبد الله محمد بن على اللجائى .

٥- محمد بن أحمد السوسى .

٦- محمد بن قاسم العيدونى الخمسى وغيرهم وغيرهم .

مؤلفاته :

١- اتحاف الأخ الأود المتدانى بمحاذى حرز الأمانى ووجه التهانى .

٢- شذى البخو العنبرى على كنز العلامة أبى إسحاق الجعبرى .

٣- القطوف الدانية فى شرح الدالية .

٤- تأليف فى الوقف والابتداء .

٥- تأليف فى وقف حمزة وهشام على الهمز .

٦- تسهيل المعارج إلى تحقيق المخارج .

٧- أرجوزة فى تصدير ذى الوجهين .

٨- شرح الأرجوزة السابقة ، وقد أسماها « إبراز الضمير من أسرار التصدير » .

٩- تذييل على التصدير المذكور .

١٠- منظومة أخرى فى التصدير ، بين فيها الأوجه التى يجرى عمل الناس بها .

١١- شرح المنظومة السابقة .

١٢- رسالة فى المد الطبيعى .

١٣- رسالة في الوقف الانتظارى أو الاضطرارى .

١٤- رسالة فى موضوع الابتداء بما بعد حرف المد إذا كان همزاً .

١٥- رسالة فيما خالف فيه معلموا الصبيان قواعد الأداء وشروط التجويد .

١٦- طبقات القراء .

١٧- أجوبة فى مسائل مختلفة فى رسم وضبط وقراءة وتجويد ،وما إلى ذلك .

١٨- فهرسة أشياخه ، ذكر فيها أسانيده ، والشيوخ الذين يتصل بهم وبما يروونه .

١٩- أرجوزة فى أسانيده .

٢٠- القول الوجيز فى قمع الزارى على حملة الكتاب العزيز وغيرها

وفاته :

توفى فى رجب الفرد عام ١٢١٤هـ أربعة عشر ومائتين وألف من الهجرة ، عن عمر يناهز ٨٥ خمسة وثمانين سنة .

محمد المسلّمى (١)

هو الشيخ محمد عبد المنعم عُلوان سليم المسلّمى

ولد فى قرية نوبة من أعمال الشرقية بمصر ، عام ١٩٢٢م تقريباً اثنتين وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ كان صغيراً ، ثم جوده ، وحفظ منظومة تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية فى التجويد ، ثم تلقى القراءات السبع والعشر من طريق الشاطبية والدرة بعد حفظه المنظومة حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع ، ومنظومة الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم حفظ منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر ، ثم تلقى القراءات العشر الكبرى بمضمنها .

قام بتدريس القرآن والقراءات فى مقر إقرائه فى منزله منذ أكثر من أربعين عاماً .

(١) أفادنى بهذه الترجمة فضيلة الشيخ زكريا حسينى ، المدرس السابق فى شعبة اللغة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، والموجه الأول فى جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة حالياً .

حصل مؤخراً على إجازة التجويد فى رواية حفص من معهد القراءات التابع للأزهر فى بلبيس ولم يستطع تكميل المراحل لكبر سنه ؟! .

شيوخه :

١-الشيخ محمد على الحصين .

قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بقراءة الإمام نافع المدنى ، ثم قرأ عليه منظومة الشاطبية وقرأ القراءات السبع بمضمنها .

٢- الشيخ محمد الأنور محمد سليمان ، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة .

٣- الشيخ إبراهيم بن مرسى بكر ، قرأ عليه منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر ، وقرأ عليه القراءات العشر الكبرى بمضمنها .

تلاميذه :

المقرئ الكبير الشيخ أحمد إسماعيل مكتى ، قرأ عليه القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة وأجازه فيها.

مؤلفاته :

١- كتاب التجويد فى رواية حفص عن عاصم .

٢- توضيح المقام فى وقف حمزة وهشام .

٣- رسالة فى : السكت لحمزة .

٤- تحفة العصر فى تجويد رواية حفص من طريقى الشاطبية والطيبة.

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ على قيد الحياة ، يقرئ القرآن والقراءات أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

ابن غازى [1]

هو الإمام أبو عبد الله محمد بن غازى

ولد فى مكناس عام ٨٤١ هـ إحدى وأربعين وثمانمائة من الهجرة وبها نشأ وتعلم .

حياته العلمية :

كان لوالدته رحمة بنت الحيان الفضل الأكبر بعد الله في تنشئته على حب العلم والأخلاق الفاضلة ، وكانت تحفظ الكثير من صحيح الأحاديث وجيد الأخبار، وتدرس القرآن الكريم فى المصحف ، وكان لها إلمام واسع بقصص القرآن وأخباره .

رحل مترجمنا إلى فاس لتلقى مزيد من العلم والمعرفة ، فأنهى بها دراسته العليا ، وتلقى جمهرة من المشايخ والعلماء ، والتهم كل معارف عصره ، وأربى فيها على من سواه ، وانتهت إليه الرياسة فى عصره ، وتخرج على يديه عامة طلبة فاس وغيرها ، وشدت إليه الرحال وتنافس الناس فى الأخذ عنه .

---

(١) القراء والقراءات بالمغرب ص٦٩ـ ٧٥ ، وانظر كذلك « فرس الفهارس » جـ ٢ ص٨٩٠، وفيه أنه ولد عام ٨٥٨هـ ثمانية وخمسين وثمانمائة من الهجرة .

تولى الخطابة بمكناس بلده وبفاس الجديد ، ثم تولى الإمامة والخطابة بجامع القرويين .

شيوخه :

١- أبو عبد الله محمد بن قاسم القورى . سمع عليه ـ تبحراً وتوسعاً ـ بعض التفاسير .

٢- أبو الحسن على بن محمد بن منون الحسنى المكناسى

ختم عليه ختمات فى القرآن الكريم ، وتمرن فى إعرابه وأوقافه وأخذ منه كثيراً .

٣- أبو عبد الله الصغير .

لازمه ابن غازى طويلاً وقرأ عليه القرآن الكريم ثلاث ختمات ؛ آخرها للقراءات السبع على طريقة الدانى ، وأخذ عنه بعض المصنفات فى القراءات بأسانيدها إلى مؤلفيها ، وأكثر أسانيد ابن غازى جاءت من طرقه .

تلاميذه :

١- أبو العباس الدقون .

٢- أبو عبد الله شقرون الوهرانى .

٣- أبو عبد الله الهبطى ـ واضع وقف القرآن بالمغرب .

٤- أبو العباس بجاره .

٥- أبو عبد الله بن عدة الأندلسى .

٦- القاسم بن محمد بن إبراهيم الدكالى .

٧- أبو الحسن على بن عيسى الراشدى .

مؤلفاته :

١- التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد .

٢- ذيلها ، ذكر فيه إجازة ابن مرزوق له .

٣- إنشاد الشريد من ضوال القصيد ، وهو شرح على الشاطبية .

٤- فواصل الممال ، وهو رجز فى فواصل الآى الممالة ، وله عليه شرح أدرجه فى إنشاد الشريد .

وفاته :

لقد خرج المترجم فى أخريات حياته إلى الغزو فمرض وحمل إلى فاس على الأعناق ، فتوفى رحمه الله شهيداً عام ٩١٩هـ تسعة عشر وتسعمائة من الهجرة ، ودفن بالكغادين من عدوة الأندلس .

محمد على سندى [١]

هو الشيخ محمد على مدنى سندى

ولد فى باكستان بمدينة (لاركانا) فى منطقة السند ، ولد فى العقد السادس من القرن الرابع عشر الهجرى .

حياته العلمية :

نشأ حفظه الله فقيراً ، وكان ضريراً ، فمنذ أن بلغ سن التعليم بدأ بحفظ القرآن الكريم ، وعندما بلغ الخامسة عشر من عمره ، ارتحل إلى الديار المقدسة لطلب العلم عن طريق البحر ، فنزل أو مانزل فى مدينة جدة، ثم بعد أيام سافر إلى المدينة المنورة واستقر بها ولم يكن معه أحد من قريب أو بعيد ، ثم بعد حين تعرف على الشيخ الجليل عباس بخارى فأكمل عنده حفظ القرآن الكريم وأتقنه غاية الإتقان ثم جوده برواية حفص عن عاصم ، ثم قرأ المقدمة الجزرية وحفظها ثم حفظ منظومة «حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع » للشاطبى ، وحفظ كذلك منظومة « الدرة المضية فى القراءات الثلاث الزائدة على السبع» لابن الجزرى ، ثم بعد ذلك تلقى القراءات العشر بمضمن الشاطبية

(١) أفادنى بهذه الترجمة تلميذ المترجم ، الأستاذ / بشير أحمد نور محمد ، المدرس فى جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

والدرة ، ثم درس النحو والفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم.

وهكذا ظل ملازماً لشيوخه إلى أن جاء وفد من باكستان من منطقة السند وجلسوا إلى شيخه يستمعون قراءة المترجم فأعجبوا به وبقراءته وذكائه وسرعة بديهته وبإتقانه للقراءة وحسن أدائه فى التلاوة والقراءة، فأستأذنوا الشيخ على أن يشرف على مدرسة القراءات ويقوم بتدريس القرآن والقراءات والتجويد فيها ، وسرعان مالبى الشيخ طلبهم وأمر المترجم بالسفر إلى بلاد السند ليؤدى الرسالة التى تعلم وتعب من أجلها ، فاستجاب التلميذ لشيخه وارتحل إلى تلك البلاد لأداء رسالته، وما كان أبداً يريد أن يخرج من مدينة الحبيب ﷺ ، ولكن لأداء الواجب وحاجة الناس ذهب وخرج فى سبيل الله اقتداء بالسلف الصالح والصحابة الكرام رضى الله عنهم أجمعين .

فعين مديراً لمدرسة « دار القراءات » فى شكاربور بالسند الواقعة فى شارع بستان الملوك ، ومع إدارته للمدرسة قام بتدريس القرآن والقراءات والتجويد إلى يومنا هذا .

وله زيارة فى كل سنة إلى الديار المقدسة ، وحين وجوده فى المدينة المنورة يلتف حوله حفاظ القرآن الكريم يقرؤون عليه ويستفيدوا منه .

شيوخه :

١- الشيخ عباس بخارى .

حفظ على يديه القرآن الكريم وأتقنه وجوده ، وحفظ المقدمة الجزرية والشاطبية والدرة فى القراءات العشر ، وتلقى عنه كتب الحديث والتفسير والفقه والعلوم العربية ، وبقية العلوم ، وقرأ عليه كذلك القراءات العشر .

٢- الشيخ حسن الشاعر شيخ القراء الأسبق بالمدينة المنورة .

قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر ، وكان يقرأ أولاً عند شيخه الشيخ عباس بخارى ، ثم يأتى إلى الشيخ الشاعر ويقرأ ماقرأه سابقاً عند البخارى ، وهكذا إلى أن ختم القرآن بالقراءات العشر وأجيز فيها .

تلاميذه :

لقد استفاد من الشيخ خلق كثير فى باكستان وخارجها وفى المدينة نذكر منهم :

١- الشيخ عبد المالك محمود سلطان ، أستاذ القراءات فى مكة المكرمة

قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وتلقى عنه القراءات العشر .

٢- الشيخ أمير الدين السندى ، من المقربين جداً إلى الشيخ المترجم، فدرس عليه القرآن والقراءات فى مدينة لاركانا ، وتلقى عنه القراءات العشر ، وقرأ عليه المقدمة الجزرية وكتاب فوائد مكية ، وكتاب جمال

القرآن ، وهى من كتب التجويد .

٣- غلام رسول ، مدرس القرآن والقراءات فى كراتشى ، تلقى عنه القراءات العشر .

٤- الأستاذ بشير أحمد نور محمد ، لازمه مدة ثلاث سنوات

قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ختمات عديدة ، وقرأ ختمة برواية شعبة ، ورواية قالون ولم يكمل ، وقرأ عليه المقدمة الجزرية وكتاب فوائد مكية ، وجمال القرآن .

٥- الأستاذ عبد الرحمن الكوثر بن الشيخ محمد عاشق الهى .

٦- قارى نذير أحمد ، إمام وخطيب ومدير مدرسة القرآن فى كراتشى.

٧- عبد القادر المرغلانى

ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٨- قارى الله بخش .

٩- عطاء الله بن نور محمد .

ولايزال الشيخ ـ حفظه الله ـ يقرئ القرآن والقراءات فى باكستان والمدينة المنورة ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

محمد الصديق اليعقوبى [١]

هو الشيخ محمد الصديق اليعقوبى بن محمد الحسن بن محمد العربى الحسنى

ولد فى الجزائر ـ ولم تذكر المصادر تاريخ ولادته .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم عندما بلغ مرحلة التعليم ثم جوده وأتقنه ثم حفظ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ثم قرأ القرآن بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية .

ثم حفظ موطأ الإمام مالك ، وحفظ كذلك المدونة فى الفقه المالكى وجد واجتهد حتى أجازه شيوخ عصره فى بلاده وشاع ذكره لفضله وعلمه .

هاجر إلى دمشق مع والده وإخوته بصحبة بعض شيوخه وهناك قام بنشر العلم وتعليمه للناس وطلاب العلم ، وكان سفره إلى دمشق عام ١٢٦٣هـ ثلاثة وستين ومائتين وألف من الهجرة .

(١) تاريخ علماء دمشق جـ ٣ ص ٣٤ ، وكتاب « أعلام دمشق » ص ٢٨٢ .

شيوخه :

١- والده الشيخ محمد الحسن .

٢- جده الشيخ محمد العربى .

٣- الشيخ محمد المهدى السكلاوى ، الذى زوجه ابنته وأجازه على نشر العلم .

٤- الشيخ محمد المبارك الدلّسى الكبير ، أجازه كذلك على نشر العلوم .

وفاته :

توفى بدمشق عام ١٣٠٧هـ سبعة وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، ودفن فى مقبرة الباب الصغير .

محمد البيومى [١]

هو العالم القارئ الشريف الشيخ محمد البيومى بن الشيخ محمد أبى عياشة بن على بن السيد حسن بن السيد بسيونى الأمير بدمنهور، ويتصل نسبه بالسبط الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما .

ولد عام ١٢٦٣هـ ثلاثة وستين ومائتين وألف من الهجرة .

تلقى القراءات وعلومها والتجويد والعلوم النقلية والعقلية على كبار علماء وشيوخ وقته ، وله اشتغال بالمذاهب الأربعة .

ومن شويخه :

والده الشيخ محمد بن على بن السيد حسن بسيونى الحسنى ، تلقى عنه علوماً شتى واستفاد منه كثيراً .

مؤلفاته :

١- رسالتان فى القراءات السبع لعلهما (أ) نهاية الأمانى ، (ب)الفتح الربانى .

٢- ست رسائل فى مواسم السنة ، تقرأ كل رسالة فى مجلس .

---

(١) مقدمة كتاب « الفتح الربانى فى القراءات السبع وطريق حرزز الأمانى » ص:هـ .

٣- رسالة فى المساحة .

٤- رسالة في الكرة .

٥- رسالة فى المزاول .

٦- منظومة فى علم الوضع .

٧- خلاصة المختصرات فى علم الفرائض والمناسخات .

٨- تقريب النائى فى الحساب الهوائى .

٩- القول الفصل المتبع وإزالة الأهوام فى بيان السنة والبدع من الأحكام .

١٠- تحفق الإخوان فى تفسير بعض كلمات من القرآن .

١١- النفع العام فى أركان الإسلام .

١٢- تقريب الإرشاد لكل طالب فى إثبات الأهلة على المذاهب .

١٣- أوضح المسالك إلى أسمى المطالب فى أعمال المناسك على المذاهب .

١٤- تحفة الناسك وكفاية الطالب فى أعمال المناسك ، اختصره من كتاب « أقرب المسالك على المذاهب ».

١٥- دليل السالك إلى البقاع الشريفة فى أعمال المناسك على مذهب الإمام أبى حنيفة .

١٦- إرشاد السالك فى أعمال المناسك على مذهب الإمام مالك .

١٧- هداية السالك في أعمال المناسك على مذهب الإمام الشافعى.

١٨- منهج السالك إلى بيت الله المبجل فى أعمال المناسك على مذهب الإمام أحمد بن حنبل .

١٩- العقد المفرد فى الفقه على مذهب الإمام أحمد .

٢٠- الدر المنضود المرصع فى أحكام العقود على المذاهب الأربع .

٢١- تقريب المقصور لمن يتعاطى العقود على المذاهب الأربعة .

٢٢- نزهة الأرواح وكفاية الطالب فى أحكام النكاح على المذاهب.

٢٣- القول المُجدى فى شرح لأمية ابن الوردى .

٢٤- كفاية العوام بما يلزم للميت من الأحكام .

٢٥- غاية المرام فيما يلزم للميت من الأحكام على مذاهب الأئمة الأربعة الأعلام .

٢٦- تقريب الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم .

٢٧- الدُّرَّة النضرة فى معرفة التواريخ الشهيرة .

٢٨- أقرب المسالك إلى أسمى المطالب فى أعمال المناسك على المذاهب .

٢٩- تقريب القسى فى أحكام الوصى على مذهب الإمام أبى حنيفة النعمان .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ بمدينة دمنهور فى مصر ١٣/٥/١٣٣٥هـ الثالث عشر من شهر جمادى الأولى عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

محمد زرق (١)

هو الشيخ محمد عطا سليمان رزق

ولد فى جمهورية مصر العربية

فى ١٧/١/١٩٢٣م السابع عشر من شهر يناير عام ثلاثة وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأتقنه ثم جوده .

التحق بمعهد القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر ، فدرس الدراسة النظامية وتعلم العلوم الشرعية والعربية ، وظل فى المعهد عدة سنوات إلى أن تخرج منه .

وحفظ منظومة الشاطبية في القراءات السبع ثم قرأ القرآن الكريم بمضمن الشاطبية ، ثم حفظ منظومة « طيبة النشر » فى القراءات العشر الكبرى ، وقرأ القرآن بمضمن الطيبة حتى أجيز فى ذلك كله .

عمل مدرساً بمعهد البحوث التابع للأزهر وظل يدرس بالمعهد المذكور

(١) أفادنى بذلك الشيخ المتقن والأستاذ الكبير شيخنا الشيخ سيد لاشين أبو الفرح .

إلى أن عين مفتشاً (موجهاً) بالمعاهد الأزهرية ، وظل فى هذه الوظية إلى توفى رحمه الله .

كان عضواً فى لجنة تصحيح المصاحف التابعة للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

كان عضواً فى لجنة تسجيلات القرآن الكريم بالإذاعة المصرية .

شيوخه :

وأما شيوخه وأساتذته كثيرون منهم أساتذته فى المعهد الذى درس فيه آنذاك .

والشيخ محمد إسماعيل الهمدانى الذى تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية ، والقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة وأجازه فى ذلك كله .

تلاميذه :

لقد قرأ على الشيخ تلاميذ كثيرون وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات والروايات عدد كبير من مختلف الدول الإسلامية من ليبيا والجزائر وتونس والمغرب ومن بلاد الهند وباكستان وغيرها من الدول بحكم أنه كان مدرساً بمعهد البحوث التابع للأزهر ، وممن قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع هو فضيلة شيخنا الشيخ سيد لاشين أبو الفرح .

وفاته :

توفى فى جمهورية مصر العربية فى ١٩٧٨/٩/٢٧م السابع والعشرين من شهر سبتمبر عام ثمانية وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

الشيخ محمد سالم محسين [١]

هو الشيخ محمد محمد محمد سالم محيسن

ولد ببلدة « الروضة » مركز قاموس شرقية فى جمهورية مصر العربية عام ١٩٢٩م تسعة وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ثم جوده بعد ذلك .

ثم التحق بالأزهر الشريف لطلب العلم فدرس على مشايخها ونهل من علمهم ودرس الدراسة النظامية ودرس العلوم الشرعية والعربية والقرآن وعلومه ، ثم تلقى القراءات العشر ضمن كتاب الشاطبية والتيسير لأبى عمر الدانى والدرة لابن الجزرى ، ثم تلقى القرآءات الشعر الكبرى بمضمن كتاب « النشر فى القراءات العشر » لابن الجزرى حتى تخرج من معهد القراءات التابع للأزهر وحصل على شهادة التخصص فى القراءات وعلوم القرآن عام ١٩٥٣م ثلاثة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلا د.

---

(١) بتصرف من كتاب المترجم « المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة » جـ ٣ ص٣٧٩ ـ ٣٨٠ ، ٤٠٤ ـ ٤٠٥ ، ومقدمة كتاب الهادى فى شرح منظومة طيبة النشر جـ ١ ص ١١ .

ثم التحق بقسم الدراسات الإسلامية والعربية فى جامعة الأزهر وتخرج منها حصل على شهادة « الليسانس » فى العلوم الإسلامية والعربية عام ١٩٦٧م سبعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بجامعة القاهرة وواصل دراسته وبحثه إلى أن حصل على درجة الماجستير فى الآداب العربية بتقدير « ممتاز » من كلية الآداب من الجامعة المذكورة عام ١٩٧٣م ثلاثة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم واصل بحثه فى الجامعة نفسها إلى أن حصل على درجة الدكتوراه فى الآداب العربية بمرتبة الشرف الأولى من كلية الآداب عام ١٩٧٦م ستة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عين مدرساً بقسم تخصص القراءات بالأزهر لتدريس القراءات وعلوم القرآن .

عين عضواً بلجنة تصحيح المصاحف ومراجعتها بالأزهر عام ١٩٥٦م ستة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

انتدب للتدريس بمعهد غزة الدينى من عام ١٩٦٠م ستين وتسعمائة وألف من الميلاد إلى عام ١٩٦٤م أربعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

اختير عضواً باللجنة التى تشرف على تسجيل القرآن الكريم بالإذاعة المصرية عام ١٩٦٥م خمسة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

انتدب للتدريس بالمعهد الدينى بواد مدنى بالسوادن من عام ١٩٥٤م أربعة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد إلى عام ١٩٥٦م ستة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

انتدب للتدريس بالجامعة الإسلامية بأم درمان من عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد إلى عام ١٩٧٣م ثلاثة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

انتدب للتدريس بكلية الآداب جامعة الخرطوم من عام ١٩٧٣م ثلاثة وسبعين إلى عام ١٩٧٦ ستة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

انتدب للتدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٩٧٦م ستة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

انتقل للتدريس إلى مدينة الرياض بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

ثم انتقل إلى مدينة أبها للتدريس فى فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

له أحاديث دينية بإذاعة السودان تزيد على المائة حديث .

له أحاديث دينية بإذاعة المملكة العربية السعودية أسبوعية من عام ١٩٧٧م سبعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد إلى الآن .

بلغ انتاجه العلمى أكثر من خمسين كتاباً .

شيوخه :[١]

لقد حفظ المؤلف القرآن وجوده ، وتلقى علوم القرآن والقراءات والعلوم الشرعية والعربية عن خيرة علماء عصره ، وبيانهم فيما يأتى:

١- الشيخ محمد السيد عزب ، حفظ القرآن على يديه .

٢- الشيخ محمد محمود .

٣- الشيخ محمود بكر .

جود عليهما القرآن الكريم .

٤- الشيخ عبد الفتاح قاضى ، تلقى عنه علم القراءات .

٥- الشيخ عامر السيد عثمان (قرأ عليه القرآن الكريم ختمتين : الأولى بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، الثانية : بالقراءات العشر من طريق الطيبة)[٢]

٦- الشيخ أحمد أبو زيت حار ، تلقى عنه رسم القرآن وضبطه .

٧- الشيخ محمود دعبيس ، تلقى عنه علم القراءات وتوجيهها وعد آى القرآن وعلم البلاغة .

٨- الشيخ أحمد عبد الرحيم .

٩- الشيخ محمود عبد الدايم .

---

(١) أخبرنى بذلك المترجم عن طريق المراسلة .

(٢) كما ذكر ذلك فى مقدمة كتابه : « الهادى شرح طيبة النشر » جـ ١ ص ١١ .

أخذ عنهما الفقه الإسلامى

١٠- الشيخ ياسين سويلم ، تلقى عنه أصول الفقه .

١١- الشيخ عبد العزيز عبيد ، تلقى عنه علم التوحيد .

١٢- الشيخ صالح محمد شرف ، تلقى عنه علم المنطق .

١٣- الشيخ أنيس عبادة ، تلقى عنه تاريخ التشريع الإسلامى .

١٤- الشيخ خميس محمد هيبة ، تلقى عنه التفسير والنحو والصرف .

١٥- الشيخ كامل محمد حسن ، تلقى عنه التفسير .

١٦- الشيخ محمود عبد الغفار ، تلقى عنه الحديث وعلومه .

١٧- الشيخ محمد الغزالى ، تلقى عنه دراسة الكتب الإسلامية .

١٨- الشيخ محمود حبلص .

١٩- الشيخ محمود مكاوى

تلقى عنهما النحو والصرف .

٢٠- الشيخ محمد بحيرى ، تلقى عنه علوم البلاغة .

٢١- الدكتور حسن ظاظا ، تلقى عنه فقه اللغة .

٢٢- الدكتور عبد المجيد عابدين ، تلقى عنه مناهج البحث العلمى وأشرف عليه فى رسالة الدكتوراه .

٢٣- الدكتور حسن السيد عوف ، تلقى عنه أصول اللغة .

٢٤- الدكتور أحمد مكى الأنصارى ، أشرف عليه فى رسالة الماجستير .

مؤلفاته[١] :

١- المستنير فى تخريج القراءات من حيث اللغة والإعراب والتفسير ثلاثة أجزاء .

٢- المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر جزءان .

٣- الإرشادات الجلية فى القراءات السبع من طريق الشاطبية .

٤- التذكرة فى القراءات الثلاث وتوجيهها من طريق الدرة جزءان .

٥- الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية .

٦- المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة ثلاثة أجزاء .

٧- القراءات وأثرها فى علوم العربية .

٨- تهذيب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر .

٩- الرسالة البهية فى قراءة أبى عمر الدورى .

١٠- المجتبى فى تخريج قراءة أبى عمر الدورى .

١١- الرائد فى تجويد القرآن .

---

(١) أفادنى بذلك المترجم عن طريق المراسلة .

١٢- إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين .

١٣- التوضيحات الجلية شرح المنظومة السخاوية .

١٤- الهاوى إلى تفسير كلمات القرآن .

١٥- نظام الأسرة في الإسلام .

١٦- أحكام الوقف والوصل فى العربية .

١٧- أبو عبيد القاسم بن سلام وحياته وآثاره اللغوية .

١٨- أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى ، حياته وآثاره .

١٩- المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية .

٢٠- البرهان فى إعجاز القرآن .

٢١- مرشد المريد إلى علم التجويد .

٢٢- تاريخ القرآن .

٢٣- فى رحاب القرآن .

٢٤- فى رحاب الإسلام .

٢٥- العبادات فى ضوء الكتاب والسنة .

٢٦- الحج والعمرة فى ضوء الكتاب والسنة .

٢٧- المحرمات فى ضوء الكتاب والسنة .

٢٨- الفضائل فى ضوء الكتاب والسنة .

٢٩- الكشف عن أسرار ترتيب القرآن .

٣٠- التعليق على كتاب النشر فى القراءات العشر .

٣١- تصريف الأفعال والأسماء فى ضوء أساليب القرآن .

٣٢- أنت تسأل والإسلام يجيب .

٣٣- فى رحال السنة المطهرة .

٣٤- الإسلام أمن حقوق الإنسان .

٣٥- الأسرة فى ضوء الكتاب والسنة .

٣٦- حديث الروح فى ضوء الكتاب والسنة .

٣٧- المبسوط فى القراءات الشاذة .

٣٨- الكامل فى القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والدرة .

٣٩- الهادى شرح طيبة النشر فى القراءات العشر .

٤٠- معجم حفاظ القرآن .

٤١- منهج الأنبياء فى الدعوة إلى الله .

٤٢- فى رحاب القراءات .

٤٣- السراج المنير فى الثقافة الإسلامية .

٤٤- الحدود فى الإسلام والكشف عن حكمة التشريع الإسلامى من إقامتها .

٤٥- أثر العبادات فى تربية المسلم .

٤٦- النحو الميسَّر .

٤٧- معجم قواعد النحو وحروف المعانى .

٤٨- الفتح الربانى فى علاقة القراءات بالرسم العثمانى .

٤٩- تأملات فى أثر العبادات وأعمال الطاعات .

٥٠- حقوق الإنسان فى الإسلام .

٥١- التبصرة فى أحوال القبور والدار الآخرة .

٥٢- الأدعية المأثورة من الهادى البشير ﷺ .

٥٣- الفضائل فى الأعمال التى تقرب من الله تعالي .

٥٤- معجم علم القرآن .

٥٥- فتح الملك المنان فى علوم القرآن.

٥٦- المصباح فى القراءات السبع وتوجيهها .

٥٧- فتح الرحمن الرحيم فى تفسير القرآن الكريم .

٥٨- القول السديد فى الدفاع عن قراءات القرآن المجيد .

٥٩- الروايات الصحيحة فى أسباب النزول والناسخ والمنسوخ .

٦٠- اللؤلؤ المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور .

ولايزال الشيخ ـ حفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن الكريم وعلومه والقراءات وعلومها ، أطال الله عمره وأحسن عمله .

إنه سميع مجيب

محمد النويرى (١)

هو العلامة محمد بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن إبراهيم ابن عبد الخالق المحب ابن الفاضل الشمس النويرى شهرة العقيلى نسباً المالكى مذهباً ، اشتهر بكنيته فهو أبو القاسم النويرى .

ولد فى رجب عام ٨٠١ هـ إحدى وثمانمائة من الهجرة[٢] فى قرية الميمون من قرى الصعيد بمصر[٣] .

حياته العلمية :

حفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعى وألفية ابن مالك ومنظومة الشاطبية فى القراءات السبع ، وحفظ منظومة طيبة النشر فى القرآءات العشر .

ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر المتواترة على غير واحد من علماء عصره .

---

(١) بتصرف من مقدمة شرح الطيبة للنويرى تحقيق / عبد الفتاح أبو سنة جـ١ص١٣، والأعلام جـ ٧ ص ٤٧ .

(٢) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع جـ ٢ ص ٢٥٦.

(٣) الأعلام جـ ٧ ص ٤٧ .

ثم تعلم العلوم الشرعية من فقه وحديث وأصولهما وغيرها ، وتعلم العربية من النحو والصرف والعروض والقوافى والمعانى والبيان ، وتعلم الحساب والفلك والمنطق وألف المؤلفات المفيدة فى القراءات وغيرها .

شيوخه :

١- أبو عبد الله محمد بن الخطيب بن مرزوق .

٢- أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقى قاضى الديار المصرية .

٣- العز بن جماعة الكنانى .

عرض عليهم منظومة الشاطبية والطيبة وكلهم أجازوه فيهما .

٤- محمد بن محمد الجزرى ، قرأ عليه جزءاً من القرآن بمقتضى النشر والتقريب والطيبة ، وأجازه بما بقى منه .

٥- شمس الدين محمد بن على الزراتينى الحنبلى المقرى .

٦- أبو عبد الله محمد بن أحمد البساطى ، تلقى عنه الفقه وغيره من العلوم العقلية ، وأذن له فى الإفتاء والتدريس .

٧- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس الصنهاجى ، تلقى عنه العربية والفقه .

٨- القاضى جمال الدين عبد الله بن مقدام الأقفهسى ، تلقى عنه علم الفقه .

٩- زين الدين عُباده بن على بن صالح الأنصارى المالكى .

١٠- محمد بن عطاء الله الهروى الشافعى .

١١- شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المحدث المعروف شارح البخارى .

١٢- محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشى .

مؤلفاته :

١- تكميل شرح المختصر الفرعى .

٢- شرح مختصر ابن الحاجب الأصلى والفرعى .

٣- شرح التنقيح للقرافى .

٤- نظم أرجوزة فى النحو والصرف والعروض والقوافى فى خمسمائة وأربعين بيتاً وشرحها .

٥- مقدمة فى النحو .

٦- منظومة فى القراءات الثلاث الزائدة على السبع وسماها (الغياث فى القراءات الثلاث) وشرحها .

٧- نظم نزهة ابن الهايم .

٨- قصيدة فى علم الفلك وشرحها .

٩- القول الجاذ لمن قرأ بالشاذ .

١٠- شرح طيبة النشر .

١١- { شرح الغياث فى القراءات الثلاث .

١٢- شرح الدرة المضية فى القراءات } [١] .

وفاته :

توفى بمكة المكرمة ضحى يوم الاثنين فى ٨٥٧/٥/٤ الرابع من جمادى الأولى عام سبعة وخمسين وثمانمائة من الهجرة ، وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بمقبرة النويرى .

(١) الأعلام جـ ٧ ص ٤٧ .

محمد رفعت (١)

هو الشيخ محمد بن محمود رفعت

ولد فى مصر ،عام ١٨٨٠م ثمانين وثمانمائة وألف من الميلاد ، الموافق عام ١٣٠٠ ثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم قبل أن يكمل العاشرة من عمره ، ثم تلقى دروساً في تفسير القرآن الكريم ، والقراءات السبع ، وتعلم فن التجويد.

ولما بلغ الخامسة عشر من عمره ، سعى قراء عصره إلى تعيينه قارئاً للسورة بمسجد مصطفى فاضل باشا ، وظل فى هذا المسجد قرابة خمس عشر عاماً ، من عام ١٩١٨م حتى عام ١٩٤٣م ثمانية عشر وتسعمائة وألف حتى عام ثلاثة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ومع افتتاح الإذاعة المصرية فى نهاية شهر مايو ، عام ١٩٣٤م أربعة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد ، تم التعاقد مع المترجم للقراءة لمدة

(١) بتصرف من كتاب : أشهر من قرأ القرآن فى العصر الحديث ص ١٢-٢١ ، والأعلام جـ٧ص٩١ .

سنتين ، قابلة للتجديد ، وظل يمتع الناس بصوته الشجى ، وأدائه المميز، حتى انتقل إلى رحمة الله عزو وجل .

وفى الأعلام : أنه كف بصره وهو فى السادسة من عمره ، وامتاز بإبداع فى الترتيل وإتقان في التجويد فى صوت عذب ينفذ إلى القلوب وتطمئن إليه النفوس .

شيوخه :

١- الشيخ محمد البغدادى .

٢- الشيخ السمالوطى .

تلقى عنهما تفسير القرآن الكريم وعلم القراءات .

وفاته :

توفى الشيخ ـ رحمه الله ـ بالقاهرة يوم الاثنين ٩/ ٥/ ١٩٥٠م ، التاسع من شهر مايو عام خمسين وتسعمائة وألف من الهجرة ، الموافق ١٣٦٩هـ تسعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

محفوظ الترمسى [١]

هو العلامة المحديث السند الفقيه الأصولى الشيخ محمد محفوظ بن عبدالله بن الحاج عبد المنان الترمسى الجاوى ثم المكى الشافعى .

ولد بقرية ترمس ، من قرى صولوا بجاوا الوسطى فى ١٢/ ٥/ ١٢٨٥هـ الثانى عشر من شهر جمادى الأولى عام خمسة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تلقى مبادئ الفقه على شيوخ وقته فى مسقط رأسه ، ثم ارتحل إلى الديار المقدسة حيث إقامة والده فى مكة المكرمة ، فواصل طلبه للعلم بمكة المكرمة ، فتلقى الحديث الشريف والفقه والمصطلح ، والقراءات الأربع العشر .

وجد واجتهد فى التحصيل حتى برز فى الحديث وعلومه ، وبرع واشتهر فى الفقه وأصوله ، والقراءات ، وشارك فى فنون كثيرة ، وأجازه مشايخه بالتدريس ، وتصدى للإفادة بالمسجد الحرام عند باب الصفا وبمنزله ، وانتفع به الطلبة ، وتخرج على يده خلق كثيرون .

---

(١) انظر «أهل الحجاز بعبقهم التاريخى » ص ٣٤٢ .

شيوخه :

١- السيد أبو بكر بن محمد شطا المكى ، تلقى عنه الحديث الشريف وعلم الرواية .

٢- السيد حسن بن محمد الحبيشى المكى ، درس عليه مصطلح الحديث .

٣- العلامة الشيخ محمد سعيد بابصيل .

٤- الشيخ محمد الشربينى ، تلقى عنه القراءات العشر والأربعة فوق العشر .

تلاميذه :

١- رادين دحلان السمارانى .

٢- محمد دمياطى الترمسى .

٣- خليل اللاسمى .

٤- دلتار المقلانى .

٥- محمدهاشم بن أشعرى الجومبانى .

٦- محمد فقيه بن عبد الجبار المسكومبانى .

٧- عبد المهيمن بن عبد العزيز اللاسمى .

٨- تواوى الفاسر وانى .

٩- عباس بونتات الشربونى .

١٠- عبد المحيط بن يعقوب السيد رجاوى السرياوى .

١١- حبيب الله الشنقيطى .

١٢- عمر بن حمدان المحرسى .

١٣- أحمد المخللاتى الشامى .

١٤- محمد الباقر بن نور الجوكجاوي .

١٥- معصوم بن أحمد اللاسى .

١٦- عبد الوهاب بن حسب الله الجومبانى .

١٧- المعمر عمر بن أبى بكر باجنيد المكى .

١٨- على بن عبد الله بنجر المكى .

١٩- محمد عبد الباقى الأيوبى اللكنوى ثم المدنى .

٢٠- عبد القادر بن صابر المندهيلى ثم المكى .

مؤلفاته :

١- منهج ذى النظر فى شرح ألفية الأثر .

٢- موهبة ذى الفضل فى حاشية شرح مقدمة بافضل .

٣- نيل المأمول حاشية غاية الوصول على لب الأصول .

٤- أسعاف المطالع بشرح البدر اللامع نظم جمع الجوامع .

٥- حاشية تكملة المنهج القويم .

٦- غنية الطلبة بشرح الطيبة فى القراءات العشر .

٧- كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ ليلة الاثنين الموافق ١٣٣٨/٧/١هـ ، أول رجب الفرد عام ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودفن بحوطة آل شطا من مقبرة المعلاه .

محمد نبهان مصرى[1]

هو الشيخ محمد نبهان بن حسين مصرى

ولد فى حماة في سوريا فى ١٣٦٣/٢/٢٥هـ الخامس والعشرين من شهر صفر عام ثلاثة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق ١٩٤٤/٣/٢٠م عشرين من شهر مارس آذار عام أربعة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق منذ صغره بالمدارس النظامية فاجتاز المرحلة الابتدائية والإعداية ثم شاء الله وكف بصره ، ثم حفظ القرآن الكريم وهو كفيف البصر ثم التحق بمعهد دار الحفاظ والدراسات القرآنية فى حماة فحفظ المقدمة الجزرية والشاطبية والدرة ، ثم تلقى القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، ثم تخرج من المعهد المذكور .

وبعد ماتخرج من المعهد عين مدرساً ونائباً للمدير فى المعهد المذكور.

ودرس كذلك الفقه الحنفى والشافعى ، والنحو والعربية والفرائض وغيرها من العلوم .

---

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المراسلة .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة واستقر فى مكة المكرمة وكان ذلك عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمائة وألف من الهجرة الموافق عام ١٩٨١م إحدى وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وما أن استقر بمكة المكرمة عين مدرساً للقرآن والقراءات فى جامعة أم القرى .

شيوخه :

١- الشيخ محمد القواص ، حفظ على يديه القرآن الكريم .

٢- الشيخ سعيد العبد الله المحمد ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الشاطبية وختمة أخرى بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة وأجازه فى ذلك كله .

٣- الشيخ زاكى الدندشى ، درس عليه الفقه الحنفى ، وقرأ عليه حاشية ابن عابدين وحاشية الطحطاوى وأجازه بالفقه الحنفى .

٤- الشيخ سعيد النعسان ، مفتى مدينة حماه، أخذ عنه علم الفرائض .

٥- الشيخ على عثمان آغا .

تلقى عنه النحو والعربية وكتاب اللباب شرح الكتاب في الفقه الحنفى ، والدروس النحوية فى النحو لحفنى ناصف ، وغيرها .

٦- الشيخ خالد الشقفة ، درس عليه الفقه الشافعى ، وقرأ عليه كتابه « دراسات فقهية » .

تلاميذه :

لقد تتلمذ على الشيخ خلق كثير نذكر من أبرزهم ممن قرؤوا عليه القراءات العشر .

١- محمد محمود حوى .

٢- حسن عبد الحميد عبد الحكيم بخارى .

٣- زكريا بلال أحمد منيار .

٤- عاد الكلبانى ، الإمام المعروف بمدينة الرياض ، قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الإمام عاصم بروايتيه شعبة وحفص .

وقد أخبرنى المترجم مؤخراً عن طريق الهاتف أن هناك من قرأ عليه القراءات وهم :

٥- سعيد باحبيل ، قرأ عليه ختمة برواية حفص عن عاصم ، وختمة أخرى برواية شعبة عن عاصم ، وقرأ عليه منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ، مع شرح وتوضيح المترجم ، ثم قرأ القراءات السبع بمضمنها .

٦- بلال غلام بخش ، قرأ عليه القرآن بقراءة الإمام عاصم بروايتيه

٧- أمامة بنة محمد أورفلى ، قرأت عليه القراءات السبع من الشاطبية .

٨- سلامة بنة أحمد جبران .

قرأت عليه ختمة برواية حفص عن عاصم ، وختمة أخرى بقراءة الإمام بن كثير بروايتيه ، وختمة ثالثة بالقراءات السبع من الشاطبية .

وهناك طلاب آخرون سنذكرهم ـ بإذن الله ـ فى طبعات أخرى .

مؤلفاته :

١- عبير من التحبير فى القراءات الثلاث أبى جعفر ويعقوب وخلف العاشر .

٢- مذكرة فى التجويد رواية حفص عن عاصم .

٣- الرياش فى رواية الإمام شعبة بن عياش .

٤- الثمر اليانع فى رواية الإمام قالون عن نافع .

٥- الإستبرق في رواية الإمام ورش عن نافع طريق الأزرق .

٦- البدر المنير فى قراءة الإمام المكى عبد الله بن كثير .

ولايزال الشيخ ـ يحفظ الله ـ يقوم بتدريس القرآن الكريم والقراءات والعلوم الشرعية والعربية فى الجامعة وخارجها ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله .

إنه سميع مجيب

محمد نجيب خياطة (١)

هو الشيخ محمد نجيب بن محمد بن محمد بن عمر خياطة

ولد في الجلوم الصغرى من أحياء حلب الشعبية في شهر رمضان المبارك عام ١٣٢١هـ إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق عام ١٩٠٥م خمسة وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

كان والد المترجم محباً للعلم والعلماء يحضر مجالسهم ويستمع إلى دروسهم رغم أنه كان يعمل بناء ، مما أورث أولاده حب العلم والسير فى ركابه ، وهكذا نشأ الطفل محمد نجيب فى هذه البيئة المحبة للعلم والعلماء ، فورث هذه المحبة وهو لما يزل طفلاً ، بل إن هذه المحبة سرت، فى نفسه كما تسرى الروح فى الجسد ، وكان لها أكبر الأثر على حياته فيما بعد.

وحين ترعرع ، دفعه والده إلى الكُتَّاب ، على عادة ذلك العصر ، حيث تعلم قراءة القرآن الكريم وبعض المبادى الأولية فى الحساب والخط والإملاء ، وغير ذلك مما كان يعلمه الكُتَّاب وقتئذ ، ثم حفظ القرآن

(١) مقدمة كتاب : « كفاية المريد من أحكام التجويد » ص ٥ ـ ١٣ .

الكريم غيباً .

ومع انشغاله بأمور حياته المعيشية ، لم يترك سيره فى طلب العلم ، فكان لايدع مجلساً من مجالسه إلا وحضرها ، ولايدع عَلَماً من الأعلام إلا ويأخذ عنه ، ثم دخل المدارس الشرعية وكرع من معينها وتلقى العلم من أفذاذ علمائها وأعلامها .

ثم تلقى علم الفرائض وتخصص فيه وبرع حتى أصبح المرجع الوحيد فى حلب .

ولما انتظمت الدراسة الشرعية فى حلب ، وأصبحت المدرسة الخسروية مجمعاً للعلم والعلماء وتدريس العلوم الشرعية ، انتسب إليها عام ١٣٤١هـ إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة وتخرج منها حاملاً إجازتها العلمية فى ١٧/١/١٣٤٧هـ السابع عشر من شهر الله المحرم عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم تلقى القراءات السبع من طريق الشاطبية ، ثم تلقى القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة المضية .

ثم عندما نال الإجازة العلمية من المدرسة الخسروية ، تفرغ لنشر العلم بين الناس فكان بالإضافة إلى تدريسة مادتى القرآن الكريم وتجويده والفرائض فى الثانوية الشرعية (الخسروية) ومعهد العلوم الشرعية ، يقوم بتدريس الفقه والتجويد والقرآن الكريم والحديث الشريف وغير ذلك من العلوم فى دروس خاصة فى جامع أبى يحى

الكواكبى وجامع الخسروية ومدرسة الحفاظ فى غيرما وقت ، فيفيد بذلك الناس العلم والقراءة مبتغياً بذلك وجه الله تعالى ، وكثيراً ماكان يقول:

إننا خلقنا لكى ننشر العلم فى صفوف الناس ، فوقتنا وعلمنا ملك لهم وليس لنا .

وفى عام ١٣٤٨هـ ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة تولى مديرية مدرسة الحفاظ بحلب وتعليم القراءات فيها ومازال يمارس هذه الوظيفة حتى وفاته .

وفى عام ١٣٥٦هـ ستة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، رحل إلى دمشق ومنها إلى عربيل ـ قرية من قرى غوطتها ـ قاصداً حافظ عصره ومفخرة دهره الأستاذ الشيخ عبد القادر قويدر صمدية حيث أخذ عنه القراءات العشر من طريق طيبة النشر وأجازه فيها .

لقد أجيز ـ رحمه الله ـ إجازات كثيرة في الحديث الشريف والعلوم الدينية سيأتى ذكرها عند ذكر شيوخه بإذن الله تعالى .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد المصرى الأبوتيجى الريدى المدنى مولداً المكى إقامة ووفاة تلقى عنه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٢- الشيخ عبد القادر قويدر العربينى .

تلقى عنه القراءات العشر من طريق طيبة النشر .

٣- الشيخ أحمد المكتبى ، شيخ المدرسة الديوانية الجابرية .

٤- الفقيه المحقق الشيخ أحمد بن محمد الزرقا ، شيخ المدرسة الشعبانية .

٥- الشيخ على العالم الكيالى ، شيخ المدرسة الأحمدية .

٦- الشيخ بشير الغزى ، شيخ المدرسة العثمانية .

٧- الشيخ نجيب سراج الدين ، شيخ المدرسة الإسماعيلية .

٨- الشيخ محمد الحنيفى .

٩- الشيخ سعيد الأدلبى .

١٠- الشيخ أحمد الشماع .

١١- الشيخ محمد الناشد .

١٢- الشيخ أحمد الكروى ، مفتى حلب .

١٣- الشيخ محمد أسعد عبه جى ، مفتى الشافعية فى حلب .

١٤- الشيخ عبد الله المعطى ، تلقى عنه علم الفرائض .

١٥- العلامة محمد راغب الطباخ ، مؤرخ حلب المشهور ، أجازه فى كتابه مختصر الأثبات الحلبية .

١٦- الشيخ محمد زين العابدين بن السيد أحمد البالسانى ، أجازه إجازة عامة .

١٧- السيد الشيخ علوى المالكى ، أجازه برواية كتب الصحاح الستة وجميع كتب الحديث .

١٨- الشيخ عيسى البيانونى ، أجازه بالحديث المسلسل بيوم عاشوراء .

تلاميذه :

١- عبد المجيد عمر عبار .

٢- عادل عبد السلام حمصى .

٣- عبد الفتاح حميدى .

٤- على عسانى .

أربعتهم قرؤوا عليه القراءات العشر من طريق طيبة النشر [١] وغيرهم .

مؤلفاته :

كان له ـ رحمه الله ـ كثير من التعليقات العلمية على أكثر الكتب التى تحويها مكتبته فى جميع العلوم كما كان نتاجه كثيراً من المؤلفات وهى :

١- كشف الحجاب شرح هداية المرتاب « منظومة للسخاوى فى متشابهات القرآن وفى ذيلها جواب عن سؤال مهم وهو : هل يلزم المسلم

(١) انظر كتاب : فضائل القرآن وحملته . ص ١٠٣ .

بحفظ القرآن الكريم .

٢- الدرر الحسان فى تجويد القرآن .

٣- كفاية المريد من أحكام التجويد .

٤- خلاصة الجهود .

٥- الرياض الزهية شرح السراجية .

٦- الروضة البهية شرح الرجبية .

٧- تنبيه ذوى الأحلام لما فى يوم الجمعة من الفضائل والأحكام .

٨- سفينة النجاة فى مهمات الصلاة .

٩- أقرب الوصول إلى هدى الرسول ﷺ .

١٠- مرشد الإسلام إلى حج بيت الله الحرام .

١١- المواعظ الجلية فى الخطب المنبرية .

١٢- مجمع الأرب فى فكاهات العرب .

١٣- طلبة الأريب لغاية الأديب .

١٤- غنية القرآء فى القراءات العشرة من طريقى الشاطبية والدرة.

١٥- التبيين والبيان على بدائع البرهان تحريرات طريق الطيبة .

١٦- هداية القراء إلى الطلبة الغراء فى القراءات العشر من طريق طيبة النشر .

١٧- المنح الإلهية فى الفوائد الشرعية .

١٨- التذكرة العلية فى المواضع المختلفة البهية .

١٩- حالة أهل الحقيقة مع الله / تحقيق .

٢٠- متن السراجية / تحقيق .

٢١- متن الرجبية / تحقيق .

وفاته :

انتـقل ـ رحـمـه الله ـ إلى جـوار ربه صـبـيـحـة يوم السـبت فى ١٣٨٧/٦/٥هـ الخامس من شـهـر جمـادى الآخرة عـام سبـعة وثمـانين وثلاثمـائة وألف من الهـجـرة الموافق ١٩٦٧/٨/٩م التـاسع من شـهـر سبتمبر أيلول عام سبعة وستين وتسعمائة وألف من الميـلاد ، إثر مرض مفاجئ أوقعه فى الفراش من ظهر يوم الخميس حتى صباح يوم السبت .

محمود خليل الحصرى[١]

هو الشيخ محمود خليل الحصرى ، ولد فى ١/١٢/١٣٣٥هـ غرة شهر ذى الحجة عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة بقرية شُبر النملة ـ مركز طنطا ـ محافظة الغربية ـ بجمهورية مصر العربية .

حياته العلمية :

لما بلغ سن التعليم بدأ بالقرآن الكريم ، فحفظه وسنه ثمان سنوات ودرس بالأزهر ، ثم تفرغ لدراسة علوم القرآن لما كان لديه من صوت متميز وأداء حسن ، وكان ترتيبة الأول بين المتقدمين لامتحان الإذاعة عام ١٣٦٤هـ أربعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وكان قارئاً بالمسجد الأحمدى ، ثم تولى القراءة بالمسجد الحسينى .

عُيِّنَ مفتشاً للمقارى المصرية ، ثم وكيلاً لها ، إلى أن تولى مشيخة المقارئ عام ١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وكان أول من سجل المصحف الصوتى المرتل برواية حفص عن عاصم عام ١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وظلت إذاعة مصر تقتصر على صوته منفرداً حوالى عشر سنوات ، ثم سجل رواية

---

(١) انظر مقدمة كتاب « أحكام قراءة القرآن الكريم » ص ٨ .

ورش عن نافعٍ عام ١٣٨٤هـ أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم رواية قالون والدورى عام ١٣٨٨هـ ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وفى العام نفسه سجل المصحف المعلم وانتخب رئيساً لاتحاد قراء العالم الإسلامى .

ورتل القرآن الكريم فى كثير من المؤتمرات ، وزار كثيراً من البلاد العربية والإسلامية الآسيوية والإفريقية ، وأسلم على يديه كثيرون .

وهو أول من نادى بإنشاء نقابة لقراء القرآن الكريم ، ترعى مصالحهم وتضمن له سُبُلَ العيش الكريم ، ونادى بضرورة إنشاء مكاتب لتحفيظ القرآن الكريم فى جميع المدن والقرى ، وقام بتشييد مسجد ومكتب للتحفيظ بالقاهرة .

وكان حريصاً فى أواخر أيامه على تشييد مسجد ومعهد دينى ومدرسة تحفيظ بمسقط رأسه قرية شبرا النملة ، وأوصى فى خاتمة حياته بثلث أمواله لخدمة القرآن الكريم وحفاظه ، والإنفاق فى كافة وجوه الخير .

شيوخه :

لم تذكر المصادر التى بين أيدينا شيوخه الذين تلقى عنهم العلم إلا أنه درس فى الأزهر سنوات معلومة ، ولعل المشايخ والمدرسين والعلماء الذين كانوا يقوموابالتدريس معروفين عند المتخصصين فى هذا الجانب .

وأما شيخه وأستاذه الذى أخذ على يديه القراءات هو الشيخ الكبير والعالم النحرير ، شيخ القراء بالديار المصرية فى وقته الشيخ عامر السيد عثمان حيث قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر [١] .

٢- الشيخ على محمد الضباع ، شيخ القراء بالديار المصرية [٢] .

مؤلفاته :

١- أحكام قراءة القرآن الكريم .

٢- القراءات العشر من الشاطبية والدرة .

٣- معالم الإهتداء إلى معرفة الوقف والإبتداء .

٤- الفتح الكبير فى الإستعاذة والتكبير .

٥- أحسن الأثر فى تاريخ القرآء الأربعة عشر .

٦- مع القرآن الكريم .

٧- قراءة ورش عن نافع المدنى .

٨- قراءة الدورى عن أبى عمر البصرى .

٩- نور القلوب فى قراءة الإمام يعقوب .

١٠- السبيل الميسَّر فى قراءة الإمام أبى جعفر .

---

(١) انظر كتاب « هداية القارى إلى تجويد كلام البارى » جـ ٢ ص ٧٥٧ .

(٢) أفادنى بذلك فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبى .

١١- حسن المسرَّة فى الجمع بين الشاطبية والدرة .

١٢- النهج الجديد فى علم التجويد .

١٣- رحلاتى فى الإسلام .

١٤- وله مقالات عديدة فى مجلة لواء الإسلام .

وفاته :

توفى فى مساء يوم الاثنين ١٦/١/١٤٠١هـ السادس عشر من شهر الله المحرم عام إحدى وأربعمائة وألف من الهجرة فى جمهورية مصر العربية .

أبو الوفاء الأفغانى [1]

هو العلامة المحقق الفقيه الأصولى المحدث الناقد المقرئ السيد محمود شاه بن السيد مبارك شاه القادرى الحنفى المشهور بأبى الوفاء الأفعانى .

ولد فى بلدة قندهار بأفغانستان فى ١٠/١٢/١٣١٠هـ يوم النحر من شهر ذى الحجة عام عشرة وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

نشأ فى مسقط رأسه « قندهار » تحت رعاية والده الشيخ الجليل السيد مبارك شاه ، ثم سافر إلى الهند فى صغره طالباً للعلم ، فطلب العلوم من العلماء الكبار الذين أدركهم فى بلدة رامبور ، ثم سافر إلى ناحية كُجْرات ، وتلقى المنقول والمعقول من علمائها البارزين .

ثم قدم إلى مدينة حيد وآباد الدَّكن عام ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودخل فى عداد طلبة المدرسة النظامية فيها ، وتخرج بها وحصَّل الإجازات من شيوخها فى الحديث والتفسير والفقه والقراءات بعد أن حفظ القرآن الكريم .

---

(١) « العلماء العزاب » ص ٢٣٠ .

وفور تخرجه أسند إليه التدريس والتعليم فى المدرسة النظامية نفسها ، فزامل شيوخه ، ودرس الآداب العربية والفقه والحديث الشريف ، وعلم وأفاد الطلاب والمستفيدين سنين طوالاً وأجيالاً متتابعة .

ثم رأى أن يؤسس هناك « لجنة إحياء المعارف النعمانية » ينشر تحت إشرافه آثار سلفنا المتقدمين من الفقهاء المحدثين ، فأسس تلك اللجنة بمساعدة من زملائه وقامت بطبع كثير من الكتب النفيسة من فرائد مؤلفات أئمة القرن الثانى والثالث ومابعدها ، وكان هو رئيس اللجنة، بل كان هو اللجنة والقائم بأعمالها وإنجازاتها خير قيام .

يبذل لها وقته وماله وعلمه مااستطاع ، متطوعاً محتسباً لوجه الله تعالى .

وأنعم الله تعالى عليه بالحج إلى بيت الله الحرام ، فقصد الحجاز معتمراً ، والتقى بزمرة كبيرة من أفاضل علماء الإسلام وأخذ عنهم وأخذوا عنه ، واتسعت شهرته فى آفاق أهل العلم ، فكان يلاقى العون من جميع الجهات العلمية التى يكاتبها بشأن مايبتغيه من المخطوطات والآثار النادرة ، حتى اجتمع لديه مكتبة غنية فى الفقه الحنفى والحديث والرجال والتاريخ وغيرها من العلوم الإسلامية .

ونشر من النوادر الغالية بتحقيقه وتعليقه وأشرف على طبع كتب كثيرة منها :

١- كتاب : « الحجة على أهل المدينة » للإمام محمد بن الحسن

الشيباني ، الذي حققه وعلّق عليه الإمام المحدث الفقيه مهدى حسن، في أربعة مجلدات .

٢- كتاب « أخبار أبى حنيفة وأصحابه » للإمام المحدث القاضى أبى عبد الله الضيمرى .

٣- كتاب « عقود الجُمان فى مناقب أبى حنيفة النعمان » للحافظ المحدث محمد بن يوسف الصالحى الشافعى ، وعلى غيرها من الكتب النافعة النادرة .

واتخذ من نشر هذه النفائس والفرائد سلوة له عن الإئتناس بالزوجة والأولاد وعاش عزباً فريداً متبتلاً متعبداً زاهداً ورعاً قائم لليل محافظاً على السنة النبوية كل الحفاظ ، يكره ترك المستحبات ويعمر أوقاته بالمطالعة والإفادة والتحقيق والتعليق وتلقين العلم لشباب العلماء والمستفيدين ، وهمه الازدياد من العلم والسعى فى نشره وإشاعته ، ومازال هكذا عيشه إلى آخر حياته .

شيوخه :

١- الإمام الكبير الشيخ أنوار الله ، مؤسس (المدرسة النظامية ودائرة المعارف النعمانية) .

٢- الشيخ عبد الصمد .

٣- الشيخ عبد الكريم .

٤- الشيخ محمد يعقوب .

٥- الشيخ المقرئ محمد أيوب .

٦- الشيخ محمد الهاشمى الفوتى المدنى المالكى[١] .

٧- الحافظ المقرئ الشيخ محمد بن أبى المعافى القرشى اليمنى الحيدر آبادى الحنفى[٢] .

ومن تلاميذه : الشيخ أبو نصر محمد أعظم بن كداى محمد التاجكى الهروى البرنابادى[٣] .

قرأ عليه القرآن الكريم بالروايات المختلفة .

مؤلفاته وتحقيقاته :

لحرص المترجم على نشر كتب السلف وإخراجها إلى الناس ، اشتغل بذلك عن التأليف والشروح فاكتفى بالتحقيق والتعليق ، ومن الكتب التى قام بتحقيقها والتعليق عليها .

١- كتاب « الآثار » للإمام القاضى أبى يوسف .

٢- كتاب « الرد على سِيَر الأوزاعى » لأبى يوسف أيضاً .

---

(١) حسب ماوصل إلينا فى بعض الأسانيد فى القرآن الكريم ، والإسناد فى كتاب «غاية المسرة بمعرفة أسانيد القراء المعاصرة فى المدينة المنورة » للمؤلف .

(٢) (٣) حسب ماوصل إلينا من الأسانيد فى القرآن الكريم ، وانظر اسناده فى كتاب : « غاية المسرة » .

٣- كتاب «اختلاف أبى حنيفة وابن أبى ليلى » لأبي يوسف .

٤- كتاب « الأصل » للإمام محمد بن الحسن الشيبانى ، فى عدة مجلدات كبار .

٥- كتاب « الجامع الكبير » للشيبانى كذلك .

٦- كتاب « مختصر الطحاوى » فى فقه الحنفية ، فى مجلدين كبيرين .

٧- الجزء الثالث من « التاريخ الكبير » للإمام البخارى .

٨- كتاب « النفقات » للجصاص .

٩- كتاب « أصول الفقه » للسرخسى فى مجلدين .

١٠- ماقب الإمام أبى حنيفة وصاحبيه أبى يوسف ومحمد للحافظ الذهبى .

١١- شرح الزيادات للسرخسى .

١٢- شرح كتاب « الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيبانى ، وانتهى فيه إلى أواخر الجنائز بحلول وفاته رحمه الله تعالى .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله تعالى ـ فى صبيحة يوم الأربعاء الموافق ١٣/٧/١٣٩٥هـ الثالث عشر من شهر رجب الفرد عام خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

فائز الدير عطانى[(١)]

هو الشيخ محمود فائز الدير عطانى

ولد بدمشق عام ١٣١٢هـ اثنى عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم فى شبابه فجوده وأتقنه برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم حفظ الشاطبية فى القراءات السبع وقرأ بمضمنها ختمة كاملة .

ثم درس علم النحو فحفظ ألفية ابن مالك ، ثم قرأ شرحها ثم قرأ كتاب مغنى اللبيب لابن هشام .

ثم قرأ وجمع القراءات العشر الصغرى والكبرى على كبار شيوخ وقته .

ثم أخذ الفقه الشافعى فحفظ (متن الغاية) للعمريطى ، وقرأ كتاب (مغنى المحتاج) للخطيب الشربينى وكتاب (البهجة) للشيخ زكريا الأنصارى وغيرها من كتب المذهب .

تولى إمامة جامع التوبة فى صلاة الفجر .

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ ٢ ص ٧٨٩ .

شيوخه :

١- الشيخ محمد قطب ، حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، ثم حفظ على يديه منظومة الشاطبية فى القراءات السبع .

ثم قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية .

وتلقى عنه أيضاً النحو فقرأ عليه ألفية ابن مالك وقرأ عليه شرحها ، وقرأ عليه كذلك كتاب مغنى اللبيب لابن هشام .

٢- الشيخ محمد سليم الحلوانى ، شيخ قراء دمشق ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى من الشاطبية والدرة.

٣- الشيخ محمد ياسين الجويجاتى ، قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .

٤- الشيخ محمد صالح العقاد ، حيث عرض عليه كتباً كثيرة ، فحفظ علي يديه متن الغاية للعمريطى ، وحفظ غيره من المنظومات ، وقرأ عيه كتاب مغنى المحتاج للخطيب الشربينى وكتاب (البهجة) لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى .

تلاميذه :

١- الدكتور محمد سعيد الحلوانى .

٢- الشيخ محمد سكر ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم حفظ على يديه منظومة الشاطبية والدرة وقرأ عليه القرآن بالقراءات العشر بمضمنها إفراداً وجمعاً .

٣- الشيخ أبو الحسن محيى الدين الكردى ، قرأ عليه الشاطبية والدرة وغيرها وقرأعليه القرآن بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة .

٤- الشيخ حسين خطاب .

٥- الشيخ كريم راجح ، قرأ عليه القراءات العشر من الشاطبية والدرة .

٦- عبد الرزاق الحلبى .

وفاته :

توفى بدمشق عام ١٣٨٥هـ خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودفن بمقبرة الباب الصغير .

محمود العطار[1]

هو الشيخ محمود بن محمد رشيد العطار

ولد في دمشق عام ١٢٨٤هـ أربعة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة النبوية .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، ثم تلقى علوم الحديث والتفسير والفقه والأصول والتوحيد والتفسير والحديث والآلات والبلاغة والنحو والمنطق .

وتعلم القراءات السبع من الشاطبية ثم العشر الصغرى .

رحل إلى الديار المصرية وأخذ عن علمائها حتى أجيز فيما أخذ منهم وكذلك رحل إلى الديار المقدسة مكة المكرمة والمدينة المنورة ونهل من علم علمائها ونال منهم الإجازات والأسانيد .

وكذلك رحل إلى علماء الهند وأخذ منهم العلم الوافر وأجيز فيما أخذ منهم من العلم النافع ، وعرف بغزارة علمه .

أقام يدرس مدة من الزمن بدار الحديث .

(١) تاريخ علماء دمشق جـ ٢ ص ٥٩٦ .

عين مفتياً فى الطفيلة من أعمال الكرك بالأردن ، ثم مدرساً بمدرسة الفلاح بجدة ، ثم مدرساً فى يومباى بالهند ، ثم مدرساً بالثانوية الشرعية بدمشق .

عين مدرساً فى الجامع الأموى ، وكان يجلس بعد الظهر كل يوم بجوار المنبر ساعة أو أكثر ليجيب على أسئلة المستفتين .

كانت له دروس فى بلدة كفر سوسية ؛ فكان يأتيه إليها خاصة طلابه مشياً على الأقدام من دمشق وقراها .

وكان له مجلس للإقراء بمجلس الخميس أثناء إقامته فى بلدة القَدَم، جنوبى دمشق حيث ظل فيها مدة طويلة . وظل كذلك يخدم العلم وأهله وطلابه إلى آخر حياته لايفتر ولايسأم .

شيوخه :

١- الشيخ محمد رشيد العطار (والده) حفظ على يديه القرآن الكريم .

٢- الشيخ محمد الحطابى النابلسى .

٣- الشيخ سليم العطار .

٤- الشيخ بكرى العطار .

٥- الشيخ محمد العطار .

٦- الشيخ محمد الخانى

تلقى عنهم علوم الحديث والتفسير والآلات .

٧- الشيخ عبد الحكيم الأفغانى ، تلقى عنه الفقه والأصول والتوحيد والتفسير والحديث ، حيث لازمه ثلاثين عاماً ينهل من علمه .

٨- الشيخ بدر الدين ، لازمه مدة أربعين عاماً قرأ خلالها عليه فى الحديث وأصوله والبلاغة والنحو والمنطق .

٩- الشيخ عبد الرحمن البحراوى .

١٠- الشيخ سليم البشرى ، شيخ الأزهر .

١١- الشيخ خطوة .

١٢- الشيخ محمد بخيت ، مفتى مصر .

١٣- الشيخ محمد الأشمونى ، وغيرهم .

١٤- الشيخ حسين موسى شرف الدين المصرى الأزهرى ، جمع عليه القراءات السبع من الشاطبية(١) .

١٥- الشيخ عبد الله الحموى قرأ عليه القراءات العشر من الشاطبية والدرة(٢) .

تلاميذه :

١- الشيخ أبو الخير الميدانى .

---

(١) (٢) أفدناه من الشيخ صفوان عدنان داودى المترجم له فى هذا الكتاب الجزء الأول.

٢- الشيخ إبراهيم الفلايينى .

٣- الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت .

٤- الشيخ سعيد البرهانى .

٥- الشيخ تاج الدين الحسنى .

٦- الشيخ عبد القادر بركة .

٧- الشيخ عبد الجواد خضير .

٨- الشيخ حسن زكريا .

٩- الشيخ على حامدة .

مؤلفاته :

لم يكن مهتماً بالتأليف إلا أن له كتاباً فى ترجمة شيخه المحدث بدر الدين الحسنى .

وفاته :

توفى فى ٢٠/١٠/١٢٦٢هـ عشرين من شهر شوال عام اثنتين وستين ومائتين وألف من الهجرة النبوية .

ودفن فى مقبرة الباب الصغير .

محيى الإسلام العثمانى[١]

هو الشيخ قارى أبو محمد محيى الإسلام ابن الحاج قاضى مفتاح الإسلام العثمانى فانيفتى ، يتصل نسبه بالخليفة الراشد سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه[٢] .

ولد عام ١٢٩٥هـ خمسة وتسعين ومائتين وألف من الهجرة ، الموافق ١٨٧٨م ثمانية وسبعين وثمانمائة وألف من الميلاد ، فى مدينة فاينفت[٣] بالهند .

حياته العلمية :

كعادة أقرانه فى ذلك الوقت تعلم القراءة والكتابة ثم قرأ القرآن وحفظه ، ثم جوده وأتقنه ، ثم قرأ الشاطبية وقرأ القرآن بالروايات والقراءات وأخذ الإجازة والسند فى ذلك وكان قد بلغ من العمر أربعاً وعشرين سنة .

ثم تعلم القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ثم من طريق

(١) انظر كتاب : « سوانح فتحية » ص ١٨٦ وهو باللغة الأوردية ـ كما سبق ـ وقد أعاننى على ترجمته الأستاذ قاسم أحمد قاسم البرماوى .

(٢) ونسبه مبسوط فى المصدر السابق .

(٣) وأصل كتابتها باللغة الأوردية هكذا (پانيپت)

الطيبة .

قام بتدريس القرآن والقراءات والتجويد معظم حياته إلى أن توفاه الله عز وجل .

عين مدرساً للقرآن والقراءات فى المدرسة الأشرفية ، ثم أعير مدرساً فى مدرسة « مسلم هايسكول » وكان هو الذى يقوم باختبار الطلاب فى المدرسة .

ومن أشهر شيوخه : المقرئ الكبير الشيخ عبد الرحمن الأعمى فانيفتى .

قرأ عليه القراءات العشر الكبرى والصغرى والمقدمة الجزرية وغيرها وأجازه فى كل ماتلقاه عنه .

تلاميذه :

من أشهر تلاميذه

١- قارى شير محمد صاحب ، قرأ عليه القراءات السبع والشاطبية.

٢- الشيخ فتح محمد ، قرأ عليه المقدمة الجزرية والشاطبية والدرة والطيبة ، وقرأ عليه القرآن والقراءات وأجازه فيها .

٣- عبد الشكور الترمذى ، قرأ عليه القراءات السبع .

مؤلفاته :

١- شرح القراءات السبعة .

٢- شجرة القراءات السبعة .

٣- أحوال قراء فانيفت .

وفاته :

توفى فى أواخر شعبان عام ١٣٧٢هـ اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق ١٩٥٣/٤/٣م الثالث من شهر إبريل عام ثلاثة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وكان قد بلغ من العمر ٧٨ثمانية وسبعين عاماً .

مصطفى إسماعيل [١]

هو الشيخ مصطفى إسماعيل

ولد في قرية « ميث غزال » بمحافظة الغربية ، عام ١٩٠٥م خمسة وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

بدأ في حفظ القرآن ولما يزل صغيراً ، بكُتَّاب القرية ، وأكرمه الله عز وجل بحفظ القرآن قبل أن يكمل العاشرة من عمره ، ثم انتقل بعده إلى المعهد الديني بطنطا ، فدرس فيه العلوم الشرعية والعربية وغيرها من العلوم النافعة ، ثم بعدما تخرج من المعهد المذكور ، التحق بمعهد الأحمدي بطنطا ، وفيه أتم الشيخ دراسته لعلوم القراءات والفقه والتفسير ، ثم هيأ الشيخ نفسه لتلاوة القرآن الكريم ، وتفرغ لذلك .

طاف الشيخ المترجم بالعديد من بلدان العالم ، قارئاً للقرآن ، ليفتح الله بصوته قلوباً صدئت عن ذكر الله ، فقرأ القرآن في باريس ، وكولالمبور ، وكراتشي ، ودول آسيا ، والدول العربية والإفريقية ، حيث تكثر بها الجاليات الإسلامية .

---

(١) بتصرف من كتاب : أشهر من قرأ القرآن في العصر الحديث ص ٥٨ ـ ٦٦ .

قام ببناء المركز الدينى بقريته التى ولد فيها وهى « ميث غزال » .

شيوخه :

ومن شيوخه الذى تلقى عنهم القراءات والتجويد ، الشيخ محمد أبو حشيش .

وفاته :

وبعد رحلة طالت ثلاثة وسبعين عاماً ، توفى الشيخ فى شهر ديسمبر، عام ١٩٧٨م ثمانية وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، رحمه الله رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته .

إنه سميع مجيب

مصطفى الإزميرى[(١)]

هو العلامة الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميرى ، من أهل تركيا .

من أشهر علماء القراءات والتجويد بعد ابن الجزرى ، برع وتفنن فى علوم القراءات ، وقام بتحرير أوجه القراءات من جميع الطرق ويُعتد كتبه فى التحريرات ، وهى المرجع والمصدر منذ تأليفها إلى يومنا هذا مع تحريرات المتولى .

من شويخه[(٢)] :

١- الشيخ محمد العشرى المقرى المعروف بإزمير .

٢- الشيخ عبد الله بن محمد بن يوسف الشهير بيوسف أفندى زاده.

٣- الشيخ حجازى .

ومن تلاميذه[(٣)] :

١- الشيخ أحمد الرشيدى .

---

(١) الأعلام جـ ٧ ص ٢٣٦ .

(٢) (٣) كما جاء فى إسناد الشيخ محمد أحمد معبد وإسناد الشيخ عبد الفتاح قارى.

٢- الشيخ السيد هاشم [١] وكثير .

مؤلفاته :

١- عمدة العرفان فى وجوه القرآن .

٢- بدائع البرهان شرح عمدة العرفان .

٣- تحرير النشر من طريق العشر .

٤- تقريب حصول المقاصد فى تخريج مافى النشر من الفوائد .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ عام ١١٥٦هـ ـ ستة وخمسين ومائة وألف من الهجرة .

(١) أملاه علي فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبى .

ياسين الجويجاتي [١]

هو الشيخ ياسين بن محمد وحيد بن صالح الجويجاتي ، ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه : وجاء في « أعلام دمشق » [٢] هو محمد ياسين بن وحيد صالح الجويجاتي .

ولد في دمشق عام ١٣٠١هـ إحدى وثلاثمائة وألف من الهجرة بمحلة سوق الصوف المجاورة لسوق مدحت باشا التابعة لحي الشاغور .

حياته العلمية :

عندما بلغ سن التعليم أخذ يتعلم مبادئ التعليم إلى أن أتم دراسته ثم أكرمه الله عز وجل بحفظ القرآن الكريم وجوده برواية حفص عن عاصم ثم تعلم الحديث والفقه والتفسير والعلوم الدينية والعربية .

ثم جمع القراءات العشر الصغرى والكبرى على شيوخ عصره .

قام بتدريس القرآن الكريم في الثانوية الشرعية .

قام بنشر العلوم الدينية والقراءات ، وقلما تجد قارئاً في دمشق لم يتلق عنه .

---

(١) تاريخ علماء دمشق جـ ٢ ص ٧٨٢ .

(٢) أعلام دمشق ص ٣٠٣ .

تصدر للتدريس فى الجامع الأموى يقرأ للطلاب كتاب مراقى الفلاح وكان مرجعاً للفتوى فى وقته .

شيوخه :

١- الشيخ عيد السفرجلانى .

٢- الشيخ عبد القادر الصباغ ، حيث حفظه عنده القرآن الكريم .

٣- الشيخ جميل الميدانى .

٤- الشيخ أبو الصفا المالكى[(١)] ، حفظ عليه القرآن الكريم وقرأ عليه التجويد .

٥- الشيخ نجيب كيوان .

٦- الشيخ عبد الكريم الحمزاوى .

٧- الشيخ صالح الحمصى .

٨- الشيخ أبو الخير الميدانى .

٩- الشيخ راشد القوتلى .

١٠- الشيخ محمد عطا الكسم ، مفتى دمشق .

١١- الشيخ بدر الدين الحسنى .

١٢- الشيخ محمد سليم الحلوانى ، جمع عليه القراءات العشر

---

(١) أفادنى بذلك فضيلة الشيخ صفوان داودى .

الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة .

٣- الشيخ عبد القادر قويدر العربينى ، قرأ عليه القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .

١٤- الشيخ عيسى الكردى .

تلاميذه :

١- الشيخ محمد السيد إسماعيل العربينى ، شيخ قراء غوطة دمشق.

٢- الشيخ حسين خطاب ، شيخ القراء فى دمشق .

٣- الشيخ محمد كريم راجح ، شيخ القراء فى دمشق حالياً .

٤- الشيخ محمود فايز الدير عطانى .

٥- إبرهيم حبية [١] .

كلهم قرؤوا عليه القراءات العشر .

٦- الدكتور محمد عبداللطيف صالح الفرقور [٢] قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ثلاث ختمات .

وفاته :

توفى بدمشق عام ١٣٨٤هـ أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ودفن بمقبرة الباب الصغير .

---

(١) أفدناه من الشيخ صفوان داودى .

(٢) صاحب كتاب « أعلام دمشق » انظر ص ٣٠٤.

الخاتمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .. وبعد

فهذه خاتمة الجزء الثانى من كتاب : « امتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن » والذى حاولت أن أجمع فيه تراجم القراء فى الماضى والحاضر الذين من بعد ابن الجزرى ، فله الحمد والمنه على إتمام ذلك.

وإنى أدعو كل من اطلع على هذا الكتاب أن ينظر إليه نظرة الناصح المسامح لزلات كاتبه فإن ابن آدم خطاء كما أخبر بذلك الصادق المصدوق ﷺ .

وأدعوا إخوانى كذلك بأن يكملوا هذا العمل ويبحثوا فى تراجم القراء الذين لم أتوصل إلى معرفة تراجمهم ، كل حسب استطاعته، وحسب ماتوصل إليه ، وحسب القطر الذى هو فيه .

والله أسأل أن يتقبل منى هذا العمل ويبارك فيه وأن يعيننى على خدمة القرآن وأهله وأن يجعلنى ممن يساهم فى نشر القرآن والقراءات فى كل مكان .

وإنى أشكر كل من ساهم فى ظهور هذا الكتاب وكل من أعاننى بترجمة أو تصحيح أو توجيه أو إرشاد أو غير ذلك ولهم الأجر والثواب من عند الله تعالى بإذن الله.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المؤلف

إلياس بن أحمد حسين بن سليمان برماوي

مدرس القرآن والتجويد بالمسجد النبوي الشريف

عصر يوم الجمعة ١٤١٨/١٢/٢٧هـ

قائمـــــة

مصادر ومراجع (الجزء الثاني)

١- القرآن الكريم .

٢- اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر « المسمى » منتهى الأمانى والمسرات فى علوم القراءات للعلامة الشيخ أحمد بن محمد البنا ـ تحقيق ـ الدكتور شعبان محمد إسماعيل .

٣- أجوبة المسائل المشكلات فى علم القراءات .

تأليف / العلامة أحمد عمر الإسقاطى ، تحقيق عبد العزيز ناصر السبر .

٤- أحكام قراءة القرآن الكريم .

تأليف / الشيخ محمود خليل الحصرى ، تحقيق محمد طلحة بلال منيار .

٥-أشهر من قرأ القرآن فى العصر الحديث ، تأليف / أحمد البلك .

٦- أعلام دمشق .

تأليف الدكتور عبد اللطيف فرفور .

٧- إعلام الطلبة الناجحين فيما علا من أسانيد الشيخ عبد الله

سراج الدين .

ثبت / العلامة الشيخ عبد الله سراج الدين الحسينى الحلبى الحنفى.

٨- أهل الحجاز بعبقهم التاريخى ، تأليف / حسن عبد الحى عزاز .

٩- الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمرين والمستشرقين .

تأليف / خير الدين الزركلى .

١٠- البدر الطالع بمحاسن فن بعد القرن السابع .

تأليف / العلامة القاضى شيخ الإسلام محمد بن على الشوكانى .

١١- تاريخ علماء دمشق .

تأليف / محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة .

١٢- تذكرة قاريان هند .

تأليف / عماد القراء مرزا بسم الله بيكر صاحب .

١٣- تشنيف الأسماع ، تأليف / محمود سعيد .

١٤- تكملة العشر بما زاده النشر ، تأليف / محمد عبد الرحمن الخليجى .

١٥- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين .

تأليف / أبى الحسن على بن محمد النورى الصفاقسى .

١٦- التذكرة فى القراءات الثمان .

تأليف / أبى الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون المقرى الحلبى ، تحقيق أيمن رشدى سويد .

١٧- الثغريد فى علم التجويد .

تأليف/ محمد عبد الرحمن ابن الشيخ عبد العزيز عيون السود .

١٨- خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر

تأليف / محمد أمين بن فضل الله بن محمد الدين بن محمد المحبى.

١٩- دراسة العرقان فى شرح خلاصة البيان

تأليف / المحدث الشيخ محمدى عاشق إلهى .

٢- دروس فى ترتيل القرآن الكريم .

تأليف / فائز عبد القادر الزور .

٢١- الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير ﷺ وعلى آله ذوى الفضل الشهير وصحبة ذوى القدر الكبير

تأليف / القاضى أبى بكر أحمد حسين بن محمد الحبشى العلوى .

٢٢- الرياش فى رواية شعبة بن عياش عن عاصم بن أبى النجور ، طريق حرز الأمانى (الشاطبية) .

تأليف / محمد نبهان بن حسين مصرى .

٢٣- سوانح فتحية

تأليف / قارى محمد طاهر الرحيمى .

٢٤- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب

تأليف/ المؤرخ الفقيه الأديب أبى الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى.

٢٥- شرح الإمام الزبيدى على متن الدرة

تأليف / الشيخ عثمان بن عمر بن أبى بكر الناشرى الزبيدى ، تحقيق / عبد الرازق على إبراهيم موسى .

٢٦- شرح تلخيص صريح النص : تأليف / أيمن رشدى سويد .

٢٧- شرح تكملة العشر بما زادة النشر: تأليف/ المقرى الكبير محمد عبد الرحمن الخليجى .

٢٨- شرح طيبة النشر فى القراءات العشر

تأليف / محمد بن محمد بن محمد بن على النويرى ، تحقيق / عبد الفتاح السيد سليمان أبو سنة .

٢٩- شرح غرامى صحيح

تأليف / محمد محمد المالكى الأزهرى .

٣٠- شفاء القلوب فى قراءة يعقوب من طريق الدرة

تأليف / الشيخ محمد السيد على .

٣١- عمدة القارى شرح صحيح القارى

تأليف / الإمام العلامة بدر الدين أبى محمد بن أحمد العينى ، الجزء الأول .

٣٢- العقد الفريد فى فن التجويد

تأليف / الشيخ على بن أحمد صبرة .

٣٣- العلماء العُزاب الذين آثروا العلم على الزواج

تأليف / عبد الفتاح أبو غدة .

٣٤- فتح الأقفال شرح متن تحفة الأطفال

تأليف / سليمان بن حسين بن محمد بن شلبى الجمزوى .

٣٥- فتح البارى بشرح صحيح البخارى (الجزء الأول)

تأليف / الإمام الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني فهرس الفهارس .

٣٦- الفتح الربانى فى القراءات السبعة من طريق حرز الأمانى

تأليف / محمد البيومى الشهير بأبى عياشة .

٣٧- فضائل القرآن وحملته وبيان الأحرف السبعة والقراءة بها

تأليف / أبى الخير صلاح بن محمد بن محمد بن إبراهيم كرنبة .

٣٨- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات

تأليف / عبد الحى بن عبد الكبير الكتانى .

٣٩- القراءة والقراءات بالمغرب

تأليف / سعيد إعراب .

٤٠- القول المفيد فى أصول التجويد بكتاب ربنا المجيد

تأليف/ برهان الدين إبراهيم بن عمر حسن الرباط البقاعى الشافعى.

٤١- القول الوجيز فى فواصل الكتاب العزيز

تأليف / أبى عبيد رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتى ، تحقيق/ عبد الرازق على إبراهيم موسى .

٤٢- مجلة الأسرة / الصادرة فى جمادى الأولى ١٤١٦هـ .

٤٣- مختصر الفتح المواهبي فى مناقب الشاطبى

تأليف وتحقيق / محمد عقيل حسن موسى .

٤٤- مذكرة فى التجويد

تأليف / محمد نبهان حسين مصرى .

٤٥- مفتاح التجويد للمتعلم المستفيد

تأليف / الشيخ المقرئ عبد الله بن إبراهيم بن حمدوه الشُّشنَّارى الحسين يالمكى

نشر وتعليق / فوزى محمد أمين خوجة .

٤٦- منجد المقرئين ومرشد الطالبين

تأليف / شمس الدين أبى الخير محمد بن الجزرى .

٤٧- المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة

تأليف / الدكتور محمد محمد محمد سالم محسين .

٤٨- منظومة المقدمة فيما على قارئة أن يعلمه

تأليف/ محمد محمد محمد بن على بن يوسف المعروف بان الجزرى، ضبط وتحقيق / أيمن رشدى سويد .

٤٩- منظومة حرز الأمانى فى وجه التهانى

تأليف / القاسم بن فيره بن خلف الشاطبى الرعينى الأندلسى .

٥٠- منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر

تأليف / محمد بن الجزرى ، ضبط وتصحيح ومراجعة / محمد تميم الزعبى .

٥١- المنظومات الثلاث

تأليف / أحمد الحلوانى الرفاعى ، تقديم واعتناء / حسين خطاب .

٥٢- نَشْر النُّوْر والزهر فى تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر

تأليف / عبد الله مرداد زبو الخير .

٥٣- نيل الخيرات فى القراءات العشر المتوترة من طريقى الشاطبية والدرة

تأليف / الشيخ عبد الحميد يوسف منصور .

٥٤- النفحات الإلهية فى شرح الشاطبية

تأليف محمد عبد الدايم خميس .

٥٥- وفاة حسرت آيات

تأليف / الشيخ محمد طاهر الرحيمى .

٥٦- هداية القارى إلى تجويد كلام البارى (الطبعة الأولى والثانية)

تأليف / عبد الفتاح السيد عجمى المرصفى .

٥٧- الهادى شرح طيبة النشر

تأليف / محمد سالم محسين .

٥٨- المراسلات .

٥٩- المقابلات الشخصية .

٦٠- الاتصالات الهاتفية .

فهرس الجزء الثانى

قائمة بأسماء القراء الذين مازالو على قيد الحياة
فى الجزء الثانى